



تيري إيغلتون  
يستذكر خمسة  
من أساطين  
النقد الأدبي (1947-2017)



عناصر من شرطة المجلس النيابي يحتفلون بإعادة انتخاب بري في بيروت أمس (رويترز)

أوراق اقتراع ذكّرت بانفجار المرفأ واغتيال لقمان سليم

## بري و«التيار» يتقاسمان «قيادة» البرلمان اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعاد البرلمان اللبناني أمس، انتخاب الرئيس نبيه بري لولاية سابعة بأكثرية 65 صوتاً، هو أدنى عدد من الأصوات يحصل عليه بري منذ انتخابه للمرة الأولى عام 1992، ورغم التشطي الذي أفرزته الانتخابات، احتفظت الكتل التي كانت ممثلة في البرلمان السابق بمقاعد في هيئة المكتب الجديد، وانتخب إلياس أبو صعب (من كتلة التيار الوطني الحر) نائبا لرئيس المجلس النيابي، و«التيار» تقاسموا حركة «أمل» مجلساً، وبهذا تكون حركة «أمل» تقاسموا «قيادة» مجلس النواب الجديد. وكان لافتاً في انتخاب بري عدد الأوراق البيضاء التي بلغت 23 ورقة، و40 ورقة ملغاة إذ حملت شعارات تذكّر بالثورة، وتطالب بـ«العدالة لضحايا انفجار المرفأ» و«العدالة للمودعين»، في إشارة إلى الأموال المحتجزة في المصارف، كما ظهر في بعضها اسم لقمان سليم، الناشط المعارض لـ«حزب الله» الذي أعتقل في جنوب لبنان، ولم يُكشف منفذ الجريمة إلى الآن، و«الجمهورية القوية» (نواب القوات اللبنانية) وورقة تحمل عبارة تندد بشرطة المجلس التي يحلها ناشطون مسؤولي إصابات لحقت بالمتظاهرين أمام مقر المجلس.

إيران تحمل إسرائيل خلافاتها مع «الذرية الدولية» (ص 3)

البرلمان يقر عمل حكومة باشاغا من سرت (ص 10)

ثاني أكبر توغل صيني في أجواء تايوان في 2022 (ص 11)

## احتدام «معركة سيفيرودونيتسك»... واجتماع خليجي - روسي مرتقب اليوم روسيا تحرك سلاحها الغاز والحبوب

وزير الخارجية الروسي لافروف. وأضاف أن من المنتظر أيضاً عقد اجتماع مرئي آخر بين وزراء خارجية دول الخليج ووزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا. وأوضحت المصادر أن الاجتماع سيتطرق إلى الأزمة الأوكرانية - الروسية والجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة الأوكرانية وفتح ممرات إنسانية. ولم تستبعد المصادر أيضاً أن يتباحث الجانبان الخليجي والروسي حول اتفاق «أوبك بلس». (تفاصيل ص 8 و9 واقتصاد)

المتوسط، في حال إزالة كيبف الإلغام من المياه الإقليمية. واتهم لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني، الغرب بمفاقمة الأزمة الغذائية، واختلاف المشكلات عبر منع السفن الروسية من دخول موانئه. وبينما يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً دورياً لهم، في مقر أمانة المجلس بالرياض اليوم، قالت مصادر خليجية لـ«الشرق الأوسط» إن من المتوقع مشاركة

تستورده حالياً من موسكو، أي ما تعادل قيمته 90 مليار دولار سنوياً. من جانب آخر، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي يقوم بجولة خليجية حالياً، إن بلاده مستعدة لاتخاذ إجراءات لضمان سلامة إمدادات الحبوب والأسمدة، لكنه كثر مطلب بلاده بضرورة رفع العقوبات الغربية التي استهدفت سلاسل التوريد وحركة الموانئ والسفن الروسية. وقال لافروف في المناقشة إن قوات البحرية الروسية ستضمن مروراً آمناً لسفن الحبوب إلى البحر

الروسية أمس أنها علقت إمدادات الغاز إلى هولندا بعدما رفضت شركة «غاز تيرا» الهولندية للطاقة إتمام عملية الدفع بالروبل. وتعد هولندا الأخيرة ضمن سلسلة دول أوروبية انقطعت عنها إمدادات الغاز الروسي، بعد فنلندا التي قطعت عنها الشهر الماضي. وأنهت القمة الأوروبية أعمالها أمس باتفاق جزئي على حظر صادرات النفط الروسي، على أن يبدأ تنفيذ الخطوة السنة الحالية، وتوقف بلدان الاتحاد الأوروبي عن تلقي 90 في المائة من النفط الذي

موسكو، رائد جبر  
بروكسل، شوقي الرئيس  
المنامة، ميرزا الخويلدي  
الرياض، عبد الهادي حبتور

بينما تحتمل المعارك بين القوات الروسية والأوكرانية في مدينة سيفيرودونيتسك بالشرق الأوكراني ووسط إقرار الاتحاد الأوروبي في ختام قمته أمس، عقوبات تدريجية على شحنات النفط الروسية، بدأت موسكو تحريك سلاحها الغاز والحبوب. فقد أعلنت مجموعة «غازبروم»

## موسكو تتجنب موقفاً رسمياً حيال العملية التركية شمال سوريا

موسكو، رائد جبر  
يبدو الموقف الروسي ملتبساً حيال العملية العسكرية المرتقبة في سوريا، إذ تجنبت موسكو الإعلان عن موقف رسمي إزاء التحضيرات التركية. فبعد الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، مساء أول من أمس (الاثنين)، أجهت الأنظار إلى احتمال حصول الجانب التركي على ضوء أخضر روسي إزاء خطط أنقرة لإنشاء منطقة آمنة على طول الحدود مع سوريا، إلا أن الكرملين لم يتطرق في بيانه إلى العملية العسكرية المحتملة، لا من باب الموافقة ولا من باب الرفض لها. وتشير

## الإمارات وإسرائيل توقعان اتفاق شراكة شاملة

دبي، «الشرق الأوسط»  
وقعت الإمارات وإسرائيل أمس، اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بهدف توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية، وتحفيز التجارة البينية غير النفطية. وجرى توقيع الاتفاقية في دبي من قبل عبد الله المري وزير الاقتصاد الإماراتي، وأورنا باربيفاي وزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية. وقالت وكالة الأنباء الإمارات إن هذه الاتفاقية هي الثانية التي تبرمها الإمارات بعد اتفاقية وقعت مع الهند في فبراير (شباط) الماضي ودخلت حيز التنفيذ بالفعل مطلع مايو (أيار) الماضي، وذلك تنفيذاً لبرنامج الاتفاقيات الاقتصادية العالمية المعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي ضمن «مشاريع الخمسين»، والهادف لتوسيع شبكة الشركاء التجاريين العالمين لدولة الإمارات عبر إبرام سلسلة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع 8 دول ذات أهمية استراتيجية إقليمياً وعالمياً. ومن المتوقع أن تحفز الاتفاقية الجديدة التدفقات التجارية بين الإمارات وإسرائيل وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون الأعوام الخمسة المقبلة. (تفاصيل اقتصاد)



## جي إف إتش تنضم إلى ADX

### جي إف إتش الآن مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية

من خلال ثلاثة مكاتب إقليمية وعالمية، أكثر من 15 مليار دولار أمريكي من إجمالي الأصول والصناديق تحت الإدارة وخطوط أعمال متنوعة بشكل متزايد، والآن - مع إدراجنا في سوق أبوظبي للأوراق المالية - لنصبح بذلك أول مؤسسة يتم إدراجها في أربع بورصات في دول مجلس التعاون الخليجي، فإننا نسعى دائماً لاستكشاف فرص جديدة من شأنها تحقيق مزيد من القيمة لمستثمريننا ومساهمينا.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على 17549549 +973 أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني [iservice@gfh.com](mailto:iservice@gfh.com)

gfh.com رمز الوسيط: GFH.DH



مجموعة جي إف إتش المالية ش.م.ب. مرخصة كبنك جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي.







مؤشرات القلق تلوح في الشارع الغاضب من أداء الطبقة السياسية

بدء العد التنازلي لنهاية مهلة الصدر الثانية مع استمرار الانسداد السياسي بالعراق

بغداد، الشرق الأوسط

يوصل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، رمي الكرات في ملعب خصومه في البيت الشعبي (قوى الإطار التنسيقي)، فيما يستمر الانسداد السياسي في ظل فشل كل المبادرات الهادفة إلى حل عقدة تشكيل الحكومة. فبعد اعتكافه الأول لمدة أربعين يوماً، الذي انتهى بعد نهاية عطلة عيد الفطر الماضي، كان منح خصومه في الإطار التنسيقي الشعبي فرصة تشكيل الحكومة. وفي محاولة من كل الأطراف، لا سيما الشيعة منها، للتوصل إلى حلول وسط وفي وقت لا توجد مؤشرات على حل عقدة رئيس الجمهورية بسبب تعنت الحزبين الكرديين لجهة التمسك بمرشحيهما لمنصب الرئيس، ظهرت ثلاث مبادرات في أوقات متقاربة فشلت جميعها في الوصول إلى حل يرضي الجميع. في الورد وقبيل إعلانه مهلة الثانية التي وضع نفسه في خانة المعارضة لمدة 30 يوماً، أطلق مبادرة دعا فيها النواب المستقلين (40 نائباً) إلى الانضمام إلى تحالفه الثلاثي (إقناظ وطن)، الذي يضم أيضاً تحالف «السيادة» السنّي، والحزب الديمقراطي الكرديستاني بزعامة مسعود بارزاني. غير أن المستقلين رفضوا الانضمام إلى هذا التحالف، كما أعلنوا في مبادرة خاصة بهم عدم انضمامهم إلى أي من الكتلتين الشيعيتين (التيار الصدري أو الإطار التنسيقي). الإطار التنسيقي نفسه أطلق هو الآخر مبادرة دعا فيها الصدر إلى الحوار من أجل الاتفاق على الكتلة البرلمانية الأثرة عدداً، شريطة أن تكون من داخل البيت الشيعي حصراً من منطلق أن الشيعة هم الغالبية العددية في العراق. الصدر من جانبه لم يتعامل مع هذه المبادرة، كما اهتم تماماً بمبادرة المستقلين، في حين وافق الإطار التنسيقي على إمكانية التعامل مع مبادرة المستقلين.



مظاهرة لانتصار مقتدى الصدر في ساحة التحرير ببغداد (أ.ف.ب)

المستقلون من جهتهم وطبقاً لما أعلنه أحد نوابهم لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، يرون أن «المشكلة هي أن كلاً من التيار الصدري والإطار التنسيقي يريدان منا إكمال عدد بالنسبة لهم كون أن الـ40 نائباً مستقلاً كلهم من المكون الشيعي»، مبيّناً أن «هذه الرؤية لا تتسجم مع توجهنا السياسي كوننا نواباً مستقلين نريد الحفاظ على هويتنا السياسية بعيداً عن أي توصيف مذهبي أو عرقي». ولغت النائب المستقل إلى أنه «في الوقت الذي أبدى الإطار التنسيقي مرونة في التعامل معنا مع منحنا مساحة في تشكيل الحكومة، بما في ذلك أن يكون لنا دور في تحديد مواصفات رئيس الوزراء، ومن ثم اختياره، فإن التيار الصدري لم يتعامل معنا على

صعيد مبادرتنا التي نرى أنها تمثل جزءاً من الحل في حال أرادت القوى السياسية الوصول إلى مقترحات على صعيد تشكيل الحكومة». وفيما بدأ العد التنازلي لنهاية جلوس الصدر في المعارضة لمدة شهر، لا توجد أي مؤشرات على إمكانية فك الانسداد السياسي في غضون الأسبوعين المقبلين. فالحزبان الكردان اللذان واصلوا خلال الأيام الماضية اجتماعاتهما بين أربيل والسليمانية في مبادرة للحوار الداخلي قادها رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، لم تظهر أي مؤشرات على تقارب بشأن منصب رئيس الجمهورية. فالتقارب الكروي بين أربيل والسليمانية يمكن أن يأتيهم بنصف لجهة منصب رئيس الجمهورية تمهيداً لبدء معركة الكتلة الأكبر.

ويعتقد الصدر في المعارضة لمدة شهر، لا توجد أي مؤشرات على إمكانية فك الانسداد السياسي في غضون الأسبوعين المقبلين. فالحزبان الكردان اللذان واصلوا خلال الأيام الماضية اجتماعاتهما بين أربيل والسليمانية في مبادرة للحوار الداخلي قادها رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، لم تظهر أي مؤشرات على تقارب بشأن منصب رئيس الجمهورية. فالتقارب الكروي بين أربيل والسليمانية يمكن أن يأتيهم بنصف لجهة منصب رئيس الجمهورية تمهيداً لبدء معركة الكتلة الأكبر.

جميع الأحزاب الكردية هناك، الأمر الذي يجعل إمكانية التفاهم بشأن هذه الانتخابات بين كل الأحزاب أمراً في غاية الأهمية، لا سيما أن الخلاف حول منصب رئيس الجمهورية بدأ يترك آثاره الكبيرة على الإقليم برمته. بغداد، من جهتها، عبر القوى الشيعة المتصارعة سواء، فيما بينها، أو القوى السنية التي حسمت غالبيتها أمرها باتجاه المضي مع خيار حكومة الأغلبية الوطنية المتعترضة حتى الآن، تنتظر ما إذا كان التقارب الكروي بين أربيل والسليمانية يمكن أن يأتيهم بنصف لجهة منصب رئيس الجمهورية تمهيداً لبدء معركة الكتلة الأكبر.

تطيل إيفاري

بغداد، الشرق الأوسط

في مطلع إبريل (نيسان) الماضي، نشر رئيس مجلس القضاء العراقي، فائق زيدان، مقالاً عن الإشكالات الدستورية في تأخر انتخاب رئيس الحكومة. قال حينها إن حل البرلمان، مخرجاً لزاماً، قرار برلماني تصدره السلطات التنفيذية، وهذا ما لا يمكن أن يحدث الآن. وبعد مرور شهر من هذا المقال، يتطوع سياسيون عراقيون بدعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية تطالب بحل مجلس النواب، ما يعني الذهاب إلى انتخابات مبكرة أخرى. بدت الدعوى غريبة، لأن القاضي زيدان أجاب عن أحوالها مسبقاً، وهي تأتي ضمن سياق من الأفعال السياسية المناهضة لرئيس التيار الصدري، مقتدى الصدر. يتداول خبراء وسياسيون عراقيون، هذه الأيام، أن الخطاب الغاضب للصدر، وفيه لوح بـ«لا يحدد عقابه جراء انسجام القضاء مع أفعال سياسية مشيئة»، ساهم في إشارة القلق من زعيم التيار الصدري، وخلق المزيد من الاصطفاة ضدّه. ومع هذا الاصطفاة، وصل الإطار التنسيقي إلى حالة من الحنق السياسي، فدعاه لتسريب موقفه الرامي إلى مواجهة الصدر، مواجهة تدشن، إن حدثت، حرباً داخلية. وإن كان زعيم منظمة «بدر»

حل البرلمان العراقي قد لا يحدث لكن التصعيد احتمال قائم

هادي العامري، يكذب احتمالات الاقتتال الداخلي، فالأجواء المشحونة يعبر عنها مدونون من المعسكرين؛ فصيل «سرايا السلام» التابع للصدر يفتح باب التطوع لمقاتلين شباب، فيما قادة من الإطار يطرقون باب العشاير بسؤال عن التحشيد «فاعة» عن مشروعه. قد يكون العامري صائباً في استبعاد الاقتتال، لكن السيناريوهات التي يطرحها الطرفان تؤسس لبدايات انقلابات تتجوز التعطيل السياسي والدستوري، ذلك أن التيار الصدري يحضر لنظارات مليونية مناهضة للإطاراتيين، وربما خيمة اعتصام كاريزمية للصدر عند أبواب البرلمان العراقي، وعلى الطرف الآخر لن يكون زعيم «السياسة» قيس الخزعلي، وزعيم انقلاب «دولة القانون»، نوري المالكي، وبقيّة قادة الفصائل، على قناعة بأن احتواء الصدر بالمبادرات هو الخيار الأنسب للتعامل معه. قد تخرج الأزمة إلى نطاق مفتوح، بلا قواعد اشتباك. الصدر، الذي يسمي تحركه المقبل في الشارع «ثورة بيضاء» بلا دماء»، يرى كما تقول بيئته، إن الصراع على تشكيل الحكومة تجاوز معايير نتائج الانتخابات، واللوزن السياسي، وتحول إلى مواجهة مع خصوم غير خطو في تحالفات مركبة انسجمت مع القضاء العراقي. الصدريون يرون أكثر من ذلك، مفتاح التعطيل التي سبها الإطار سلمها بمرونة الرئيس برهم صالح. هذه التحالفات المناهضة للصدر تمر بأكثر حالاتها السياسية نشاطاً، وإن كان احتمال نجاح دعوى حل البرلمان ضعيفاً، فإن القضاء مشغول بمخات الدعوى المماثلة، التي تفرض حصاراً حاشقاً على الحائنة. وقد تدفع زعيمها إلى التصعيد أكثر.

بنيت ينشر «وثائق» من «الذرية» الدولية «استخدمتها طهران للتهرب من المراقبة»

إيران تتهم إسرائيل بالتدخل في تقرير «الذرية» الدولية

تلنبن - طهران، الشرق الأوسط  
اتهمت إيران، أمس، منافستها الإقليمية إسرائيل بالتدخل في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن وجود مواد نووية في مواقع سرية لم تبلغ عن وجودها في المحادثات التي أفضت إلى الاتفاق النووي لعام 2015؛ ما ينير شكوكا دولية حول مصداقية إيران في قضية الأنشطة الحساسة. في مؤشر إصعاب بينما تواصل مفاوضات إحياء الاتفاق النووي إلى طريق مسدود.

وقالت «الذرية الدولية» في تقريرها الذي يسبق الاتفاق الجماعي الفصلي لسنة 2015 في مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة الشهر المقبل، إن مخزونها تجاوز الحد المسموح به بموجب الاتفاق النووي بما أكثر من 18 مرة وأقادت بأنه وفقاً لتقديرات منتصف مايو (أيار)، زادت طهران مخزونها الإجمالي إلى 3809.3 كيلوغرام ويحدد اتفاق 2015 سقفاً يبلغ 202.8 كيلوغرام. كما أظهر التقرير، أن مخزون إيران من اليورانيوم المحضب لنسبة نقاء تبلغ 60 في المائة، بقدر أنه زاد بمقدار 9.9 كيلوغرام إلى 43.1 كيلوغرام.

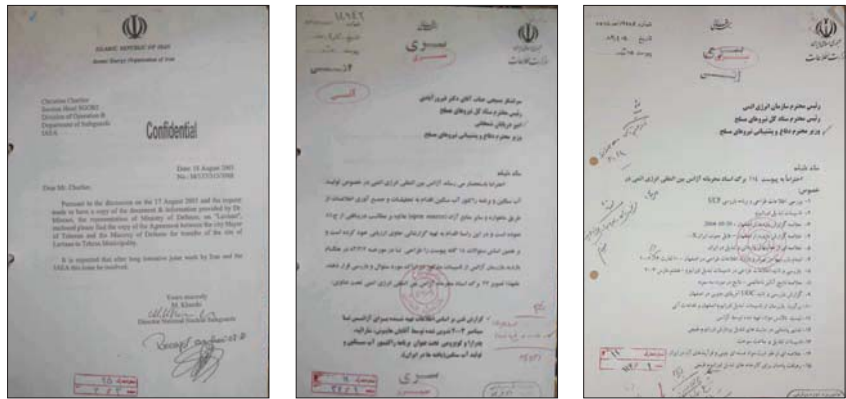
وفي تقرير منفصل، أبلغ مدير «الذرية الدولية» رافائيل غروسي، دول الأعضاء بأن إيران أخفقت في تقديم إجابات تتسم بالمصداقية لأسئلة «الذرية الدولية» المطروحة منذ أكثر من عامين، بشأن مصدر آثار اليورانيوم عثر عليها في ثلاثة مواقع سرية في مبروان وورامين وتورقوزآباد، وذلك على الرغم من اتفاق طهران و«الذرية الدولية» في مارس (آذار) على خطة من ثلاثة أشهر لحسم الخلافات. وأضاف تقرير الوكالة «مشكلات الضمانات بالنسبة للمواقع الثلاثة لا تزال عاقلة».

ويتخطى هذا ما تصفه «الذرية الدولية» بأنه «كمية كبيرة» والتي تعرّف بأنها «الكمية التقريبية من المواد النووية التي لا يمكن معيها استخدام احتمال تصنيع متفجرات نووية، أو أنها مواد كافية من الناحية النظرية، إذا ما تم تخصيصها لنقاء أعلى، لصنع قنبلة نووية.

وغداة تسريب أجزاء من التقرير، قالت إيران على لسان المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده، إنه «غير منصف»، معرباً عن «مخاوف» في طهران أن تصبح «الأجزاء التقنية لتقرير الذرية الدولية إلى أجواء سياسية بسبب ضغوط الكيان الصهيوني». وصرح في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، بأنه «من المؤسف، لا يعكس هذا التقرير واقع المفاوضات بين إيران والذرية الدولية»، وأشار إلى أن التقرير الصادر عن الهيئة

ومنذ وقت طويل أوضحت إسرائيل والولايات المتحدة و«الذرية الدولية» أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية منسق حتى عام 2003. وأجرت «الذرية الدولية» تحقيقات على مدى أكثر من عقد حول أنشطة إيران السابقة، وتطلب منها الآن من جديد إجابات عن مصدر جزئيات يورانيوم تم العثور عليها في ثلاثة مواقع غيرعلن عنها. ومن ناحية أخرى، تجري الولايات المتحدة وخمس دول أخرى كبرى محادثات وإيران حول تجديد العمل باتفاق عام 2015 النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب قائلة إنه غير كاف.

وقال وزير خارجية إسرائيل بايتر لابيد لحطة إذاعة 103 إف إم في تل أبيب «نحن نقول: هذا اتفاق غير جيد، ولن تحدث كارثة إذا لم يتم توقيعه».



صورة من وثائق الأرشيف النووي الإيراني التي نشرها رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس

سوف تكون بحاجة إلى رواية شاملة للتعمية عليهم. ولم تعلق أي من إيران أو «الذرية الدولية»، وذكرت «رويترز» أمس أن ما قاله بنيت يبدو أنه جزء من حملة دفاعي إيراني في الوثائق المرعومة وجاء فيه عاجلاً أم أجلاً سيسألوننا (مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية) «الوثائق الصادرة عن الوكالة الدولية».

وتقل بنيت ما كتبه مسؤول دفاعي إيراني في الوثائق المرعومة وجاء فيه عاجلاً أم أجلاً سيسألوننا (مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية) «الوثائق الصادرة عن الوكالة الدولية».

وصفت طهران ما سمي في ذلك الوقت «الأرشيف النووي» بأنه «مجموعة مختارة من الملفات التي زعم سرقتها والتي تمت ترجمة البعض منها إلى اللغة الإنجليزية. وأضاف «كيف تعرف ذلك؟ لأننا وضعنا أدينا على خطة الخداع الإيرانية».

وقال مساعد لبنيت إن هذا التأكيد الأخير يشير إلى ما نشره جواسيس إسرائيليون في عام 2018 حول ما قالوا إنه كنز من الوثائق التي تم الاستيلاء عليها في إيران، والتي تخص

حصلوا على سجلات «الذرية الدولية»، كان علي شمخاني وزير الدفاع حينذاك، والذي يشغل حالياً منصب الأمين العام لمجلس الأعلى للأمن القومي. وقال بنيت في منشور بأحد مواقع التواصل الاجتماعي «سرفت إيران وثائق سرية (خاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية)... واستخدمت تلك المعلومات في التهرب الممنهج من التحقيقات النووية» وأضاف بنيت إلى المنشور مجموعة مختارة من الملفات التي زعم سرقتها والتي تمت ترجمة البعض منها إلى اللغة الإنجليزية. وأضاف «كيف تعرف ذلك؟ لأننا وضعنا أدينا على خطة الخداع الإيرانية».

وقال مساعد لبنيت إن هذا التأكيد الأخير يشير إلى ما نشره جواسيس إسرائيليون في عام 2018 حول ما قالوا إنه كنز من الوثائق التي تم الاستيلاء عليها في إيران، والتي تخص

تحذير إيراني لليونان من «تدخل» أميركي في قضية ناقلات النفط

ارتفاع ضحايا المبنى المنهار إلى 36 قتيلاً بينهم خمسة من طلاب المدارس الأمن الإيراني يقمع الاحتجاجات في مدن عدة

تلنبن - طهران، الشرق الأوسط  
احتجازهما «بمناوبة قرصنة»، وأوضحت أن ثمة تسعة يونانيين من بين طاقم السفينتين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «بتعين السيد بليكن أن يدرك أن الزمن الذي كانت الولايات المتحدة تفرض فيه شروطها منفردة على العالم قد انتهى»، ووصف واشنطن بأنها «أكبر معطل للتجارة الحرة في العالم».

وقال خطيب زاده في طهران الألسف الحكومة اليونانية أظهرت أنها تتلقى الأوامر من طرف ثالث أكثر أهمية بالنسبة لها... لكننا نعتقد أن العلاقات بين إيران واليونان يجب أن تظل قائمة على النوايا الطيبة». وتابع «أقدر أن تسلك الحكومة اليونانية مسار القانون والعدالة على الأمر دون إثارة أي ضجة». وأضاف: «أن أفراد طاقم الناقلتين اليونانيتين بصحة جيدة وعلى اتصال هاتفياً مع أسرهم.

وسئل خطيب زاده عن طبيعة «التجاورات» التي أشار إليها بيان إيراني بعد احتجاز الناقلتين، وقال «لم أذكر هذا تحذير بعد، لكن لماذا يقدم الملاحاة عمل يؤدي إلى الندم». وأضاف «يجب أن يكون العيون من مياه إيران الإقليمية من دون أضرار، وإذا كانت هناك تجاوزات، فإن توجع السفن إلى الموانئ ليس بالأمر الجديد والغريب».

وفي السنوات القليلة الماضية، احتجز «الحرس الثوري» ناقلات نفط أجنبية بدعوى تسببها في «القتل الجبني»، ومن بينها ناقلة بريطانية وأخرى كورية جنوبية.

جنوب البلاد سُمع هتاف المحتجين: «الموت للديكتاتور»، في إشارة أيضاً لخامنئي. ونشر موقع (1500 صورة) فيديو آخر يردد المحتجون فيه هتاف: «يكدبون ويقولون عدونا في أميركا، عدونا هنا». وشاع هذا الهتاف في احتجاجات مناهضة للحكومة في إيران. كما سُئرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل لاحتجاجات في مدن إيرانية أخرى من بينها بلدة فرديس في كرج غرب طهران.

واستخدمت الشرطة الإيرانية الغاز المسيل للدموع وأطلقت أعيرة نارية في الهواء لتفريق الحشود، واشتبكت مع متظاهرين خلال الاحتجاجات المستمرة على مدار أسبوع.

وجاء انهيار المبنى ليخافق الاستياء الشعبي من تدهور الوضع المعيشي. وتناوبت عدة مدن إيرانية منذ 6 مايو الماضي، على الاحتجاجات ضد قرارات الحكومة بوقف الدعم عن السلع الأساسية، ما أدى إلى قفزة كبيرة في أسعار الخبز، والألبان وزيت الطهي، والبيض والدجاج.

وحاولت وسائل إعلام «الحرس الثوري» التركيز على ما جرى على الحداد والجنائز. وفي تصريحات للفتزيون الرسمي نبه حاكم عبادان الناس إلى متابعة وسائل الإعلام الرسمية فحسب و«تجنب» الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الوقت ذاته، قال ناشطون إن السلطات قطعت الإنترنت في مدن عربية بمحافظة الأحواز.

تلنبن - طهران، الشرق الأوسط  
ذكرت السلطات أن سبب انهيار المبنى الحديث النشأة هو الفساد الفردي والإهمال في إجراءات السلامة. وقالت إنه تم إلقاء القبض على 13 حتى الآن مخالفة قواعد البناء، غير أن محتجين إيرانيين اتهموا الحكومة بالإهمال والفساد المتعمد.

وأشار فريق استقلال طهران الفائز بالدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم، إلى احتجاجات منددة بالنظام. وتم تداول مقاطع فيديو من ملعب آزادي، ينادي فيها غالبية المشجعين بتسمية عبادان، وردد المتظاهرون هتافات: «بحيا رضا شاه» في إشارة إلى رضا خان بهلوي أبو شاه إيران السابق، وهو مؤسس نظام بهلوي.

وسُمع هتاف «الموت لخامنئي» في حي نازي - آباد في جنوب طهران الذي تسكنه غالبية محافظة. وأظهر مقطع مصور آخر قوات مكافحة الشغب تتجول في المنطقة نفسها على متن دراجات نارية لتفريق أو تهريب المحتجين على ما يبدو، وفقاً لوكالة «رويترز».

ونشر حساب (1500 صورة) الذي يغطي أخبار الاحتجاجات في إيران، ويتابعه أكثر من 50 ألف شخص على تويتر، مقطع فيديو يظهر أحد المحتجين وهو يصرخ بقوة تحت ضربات الهراوات وسط شارع عام في مدينة شاهين شهر بالقرب من محافظة أصفهان.

وفي مدينة بوشهر الساحلية في

وحذر المبعوث الأميركي الخاص بإيران روج مالي في إفادة دول الأعضاء بأن إيران أخفقت في تقديم إجابات تتسم بالمصداقية لأسئلة «الذرية الدولية» المطروحة منذ أكثر من عامين، بشأن مصدر آثار اليورانيوم عثر عليها في ثلاثة مواقع سرية في مبروان وورامين وتورقوزآباد، وذلك على الرغم من اتفاق طهران و«الذرية الدولية» في مارس (آذار) على خطة من ثلاثة أشهر لحسم الخلافات. وأضاف تقرير الوكالة «مشكلات الضمانات بالنسبة للمواقع الثلاثة لا تزال عاقلة».

ويتخطى هذا ما تصفه «الذرية الدولية» بأنه «كمية كبيرة» والتي تعرّف بأنها «الكمية التقريبية من المواد النووية التي لا يمكن معيها استخدام احتمال تصنيع متفجرات نووية، أو أنها مواد كافية من الناحية النظرية، إذا ما تم تخصيصها لنقاء أعلى، لصنع قنبلة نووية.

وغداة تسريب أجزاء من التقرير، قالت إيران على لسان المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده، إنه «غير منصف»، معرباً عن «مخاوف» في طهران أن تصبح «الأجزاء التقنية لتقرير الذرية الدولية إلى أجواء سياسية بسبب ضغوط الكيان الصهيوني». وصرح في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، بأنه «من المؤسف، لا يعكس هذا التقرير واقع المفاوضات بين إيران والذرية الدولية»، وأشار إلى أن التقرير الصادر عن الهيئة



تعهد ملاقة الورقة البيضاء «بقلب أبيض»... والسيد قال له «ضب زعرانك»

# بري رئيساً للبرلمان اللبناني للمرة السابعة بأدنى أكثرية منذ 1992



أعضاء من حركة «أمل» يحتفلون بانتخاب الرئيس نبيه بري رئيساً للبرلمان (د.ب.أ)

فيما وصل النائب كريم كيارة بدلاً من النائب سمير الجسر، وكلاهما مقربان من «المستقبل».

وأكد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أن التيار صوت بورقة بيضاء لرئاسة المجلس، وقال: «حلوا نتنافس مع بعضنا برقي وشرف وليس بالتخوين والتشكيك». وقال لدى خروجه من جلسة الانتخاب: «موقفنا معروف بالنسبة لانتخابات رئاسة المجلس اللبناني وهو أننا وضعنا ورقة بيضاء أما فيما يخص نيابة رئاسة المجلس فهذه المعركة مؤجلة منذ 4 سنوات وهكذا حصل اليوم ديمقراطياً وهذا نحللنا مسؤولية كبيرة»، مضيفاً: «صحيح أن مرشحنا لنيابة الرئاسة وعضوية هيئة المكتب نجحوا لكن هذا لا يعني أن الأكثرية معنا والأيام ستبرهن أن الأكثرية مفهوم متحرك ويجب تخفيف الصفقات والتسويات»، مضيفاً: «ما حصل يؤكد أن الكلام عن أقبليات وأكثريات في مجلس النواب، كلام غير مستقيم». وتابع: «نحن من الداعين للدولة المدنية ولكن إلغاء النظام الطائفي لا يجب أن يتم بعشوائية بل بنظام».

ودعا الرئيس بري النواب إلى جلسة الثلاثاء المقبل لاختيار رؤساء وأعضاء اللجان النيابية، علماً بأن الاستحقاق المقبل الذي يتعين على البرلمان خوضه بعد انتخاب رئيسه هو المشاركة في استشارات يفترض أن يبدؤها رئيس الجمهورية ميشال عون المتحالف أيضاً مع «حزب الله»، مع الكتل الشيعية، على أن يسمى على أسسها نهائية سياسية تشكل حكومة جديدة.

فألى جانب بري الذي يتراأس كتلة «التنمية والتحرير»، حافظت كتلته على تمثيلها بالمفوض النائب ميشال موسى، كما في البرلمان السابق، أما موقع نائب الرئيس، فكان يتبوّأه النائب السابق إلي الفرزلي الذي كان عضواً آنذاك في كتلة «لبنان القوي»، واليوم ينتخب بوسع للكتل نفسها، إلى جانب النائب الآن عون (أمين السر) الذي حافظ على موقعه السابق. وفي المفوضين الباقين، حافظ بقرادونيان على موقعه السابق،

والدويهي وفراس حمدان. وتالياً، فاز بالتركيبة هادي أبو الحسن في موقع أمين سر ثانٍ القديسي الاشتراكي، وفاز بالتركيبة في موقع المفوضين كل من كريم كيارة (مقرب سابق من المستقبل) وأغوب بقرادونيان (الطاشناق) وميشال موسى (التنمية والتحرير).

وأظهرت النتائج الأخيرة أن الكتلة السياسية التي كانت ممثلة في هيئة مكتب المجلس، حافظت على تمثيلها من دون أي تغيير بالحصص، رغم التغيير بوجهين.

غير متجانسة لا يحظى أي منها بأكثرية مطلقة. وفي التنافس على موقع نائب الرئيس، كانت المنافسة بين النائب إلياس بو صعب المدعوم من «التيار الوطني الحر» والثنائي الشيعي» ومستقلين، والنائب غسان سكاك (عن المستقلين) على دورتين متتاليتين، بعدما لم يفز أحدهما في الدورة الأولى بأكثرية 65 نائباً. وفي الدورة الثانية، فاز بو صعب بأكثرية 65 نائباً، رغم أن 11 نائباً من

الثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي» ونواب مستقلين وبعض نواب كتلة «لبنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، ومنتسبين سابقين لـ«تيار المستقبل».

ودعا بري بعد انتخابه إلى الاحتكام للإرادة الوطنية الجامعة المتمثلة بقلق الناس والأهم وتطلعاتهم وأملهم بالقدرة على الإنقاذ والتغيير»، معتبراً أن «أي خطط وعود وبرامج لا تقدم الحلول للإزمات على اختلافها وكثرتها هو كلام وخطط خارج السياق».

ولفت بري إلى أنه من المفيد لجميع النواب والكتل أن يدركوا حجم «التحديات» الملقاة على عاتقهم، في زمن لن يحفظوا فيه بد «ترف» المناورة، ولا سيما أن سلاح «التعطيل» المتوافر بين أيديهم، لن يقضي سوى إلى «جريمة كبرى» بحق الوطن، الذي بات «يحتضر» بشهادة الجميع. وحاطب النواب بالقول: لكن 128 «نعم» لإنجاز الاستحقاقات الدستورية في موعدها و128 «لا» للفرغ في أي سلطة، و128 «نعم» جريئة ودون مؤاربة للانتقال بلجان من دولة الطوائف والمذاهب والمحاصصة إلى دولة المواطنة والمساواة وتكافؤ الفرص الدولة المدنية، و128 «نعم» صريحة وقوية وواحدة موحدة ضد أي تفريط بحق لبنان والسيادة في ثرواته المائية والطاقات المعطية من فلسطين المحتلة و128 «لا» للتنازل أو المساومة أو التطيع قيد أنملة في هذه الثروات تحت أي ظرف من الظروف ومهما بلغت الضغوط. كما دعا «الحفظ حقوق المودعين

أعاد البرلمان اللبناني انتخاب رئيسه نبيه بري لولاية سابعة أمس باكثرية 65 صوتاً، في أولى جلسات المجلس الذي أقرته الانتخابات، وحملت وقائعها تشظياً بالتحالفات بين الكتل، للمرة الأولى منذ عام 1992، رغم احتفاظ الكتلة التي كانت ممثلة في البرلمان السابق، بمقاعدتها في هيئة مكتب المجلس الذي انتخب أمس أيضاً، إلى جانب انتخاب إلياس بوسع نائباً للرئيس.

وفاز بري للمرة السابعة على التوالي برئاسة المجلس بغياب أي منافس له غير الورقة البيضاء والورقة الملغاة، وانتخب من الدورة الأولى بعد حيازته على 65 صوتاً، وهو أدنى رقم يفوز به منذ 1992، وذلك من إجمالي 128 يشكلون أعضاء البرلمان، مقابل 23 ورقة بيضاء و40 ورقة ملغاة. إلا أن ذلك لم يمنع مناصريه عن الاحتفال بفضوزه عند إعلانه، إذ أطلقوا ألعاباً نارية، كما سمع بوي إطلاق رصاص كثيف في ضاحية بيروت الجنوبية وبعض أحياء بيروت.

وساء تحرك عدد من أنصار بري في مواكب جالت في بيروت وضواحيها، وتجمع عدد منهم أمام منزل جميل السيد، النائب المتحالف مع «حزب الله»، والشيعي الوحيد الممتنع عن التصويت لبري نتيجة خلافات سابقة بينهما. وتدخل الجيش اللبناني للتفريق بين المتحالفين وحرس منزل السيد الذي غرد متوجهاً إلى بري بالإسم قائلاً: «نبيه بري ضب زعرانك من قدام بيتنا هلق». وحاز بري على أصوات نواب

## الأصوات الملغاة في انتخاب رئاسة البرلمان ترسم خريطة «الأكثرية المفقودة»

### بري يعطي أصواته لمرشح «التيار» رغم «الأوراق البيضاء» بوجهه

على غرار نواب «القوات اللبنانية» ونواب «التيار الوطني الحر»، ونواب الحراك المدني. وفي خطوة رمزية سبقت انعقاد الجلسة، انضم النواب المنشقون إلى أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت الذي أودى بحياة أكثر من مائتي شخص، مشكلاً مهد تظاهرات 2019، وصولاً إلى مقر البرلمان في وسط بيروت. وقال النائب المستقل حمدان لوسائل الإعلام، «هذه الساحة هي التي تعطي شرعية للناس ولاي سلطة موجودة في البلد»، مضيفاً: «ستكون هذه الساحة مرجعنا».

واحتجاج ودائع اللبنانيين في المصارف، و«لقدمان سليم»، الناشط المعارض لـ«حزب الله» الذي اغتيل من دون أن يُكشف منفذو الجريمة حتى الآن، و«الجمهورية القوية»، وهو اسم كتلة «القوات اللبنانية»، خصم «حزب الله» الأبرز، كما ورقة تحمل عبارة تندد بشرطة مجلس النواب التي يحملها ناشطون مسؤوليها أصابها لحنق بالمظاهيرين، ومن بينهم فراس حمدان الذي انتخب نائباً عن حاصبيا في مواجهة مرشح لبري.

حركة شعبية احتجاجية واسعة ضد الطبقة السياسية، انبثقت منها في الانتخابات النيابية الأخيرة 13 نائباً مستقلاً دخلوا البرلمان في ظاهرة غير مسبوقة. وسادت حالة من الهرج والمرج عند بدء فرز الأصوات بعد امتناع بري عن قراءة أوراق الاقتراع التي تضمنت عبارات عدة تجعلها ملغاة. واعترض عدد من النواب بينهم المستقلون على ذلك قبل أن يعود بري ويوافق على قراءة تلك الأوراق. وقد جاء في بعضها «العدالة لضحايا انفجار المرفأ»، في إشارة إلى عرقلة التحقيق في انفجار المرفأ الذي وقع في الرابع من أغسطس (آب) 2020، و«العدالة للمودعين»، في إشارة إلى الانهيار الكامل

يعني أن بري نال أصواتاً إضافية من «مكان آخر». وقالت مصادر قريبة من بري، إنه حصل على صوتين من كتلة باسيل، بالإضافة إلى أصوات من النواب المستقلين، وعدد لاقت جدداً من النواب «السنة».

في المقابل، أكد المصدر أن نواب كتلة بري الـ15 صوتوا للنائب إلياس أبو صعب، الذي لم يكن ليفز لولا هذه الأصوات. ولفتت خلال عملية فرز الأصوات أوراق اعتبرت ملغاة لكنها حملت تعابير توشّر إلى اعتراضات واضحة على انتخاب بري، حليف «حزب الله» الثابت، وعلى الوضع القائم في البلاد التي شهدت قبل أكثر من سنتين

أقوى قادة لبنان، وكان نفوذه مدعوماً بعلاقات وثيقة مع دمشق، التي هيمنت على لبنان في الفترة من 1990 إلى 2005. وكذلك مع «حزب الله» الشيعي المدعوم من إيران. كما يمتلك علاقات وثيقة مع دول عربية وأجنبية. ويحتكر بري بتسويق وتيق وتوافق شديد مع «حزب الله» منذ سنوات ويدعم حيازة الحزب للسلاح. وتيهم حركة «أمل» و«حزب الله» على التمثيل الشيعي في ظل نظام المحاصصة بين الطوائف في لبنان.

خلفاً لكثير من زعماء لبنانيين، بينهم حليفه وليد جنبلاط وسليمان فرنجية، لم تدخل عائلته المعتزك السياسي، وواظب على التأكيد أن «حركة أمل لا تورث». ويحفظ بهامش كبير من العلاقات الداخلية أهله مراراً لانتخب رئيساً للمجلس النواب، وهو أعلى موقع شيعي في الدولة اللبنانية، كما لتركيبة وزراء مالية مقربين منه منذ عام 2014. ينسب إليه انصاره في الطائفة الشيعية الفضل في المساعدة على تحسين أوضاعهم في نظام كان يميل لصالح جماعات أخرى بعد الاستقلال في عام 1943. وإلى جانب قادة لبنانيين آخرين، كان بري هدفاً لغضب المحتجين خلال مظاهرات غير مسبوقة على مستوى البلاد في عام 2019، مما عكس الغضب الواسع النطاق من الفساد والطائفية وسوء الإدارة.

## أنصاره ينسبون له الفضل في تحسين موقع الشيعية في النظام اللبناني نبيه بري... أطول ولاية في رئاسات البرلمان العربية

رسم توزع أصوات النواب في الاقتراع لمنصب رئيس البرلمان ونائبه صورة «الأكثرية المفقودة» في المجلس النيابي اللبناني الجديد، معطياً بعض ملامح المرحلة المقبلة التي تحتاج إلى الكثير من المناورات والتحالفات الجانبية.

فقد أتى فوز الرئيس نبيه بري بعد 65 صوتاً بيمثلون النصف زائد واحد من أعضاء المجلس، على الرغم من أن فريقه السياسي لا يمتلك هذه الأصوات، إضافة إلى أن نواب كتلة «التغيير والإصلاح» الذي يرأسه النائب جبران باسيل صوتوا بالورقة البيضاء كما أعلن باسيل، مما

يُنظر إلى رئيس المجلس النواب اللبناني نبيه بري (84 عاماً) على أنه صاحب أطول ولاية في رئاسة مجلس النواب في العالم العربي، كونه يحتفظ بموقعه منذ عام 1992 لسبع ولايات متتالية، من دون أن تتمكن التغييرات في نسب التمثيل في البرلمان الجديد، من تغيير الواقع رغم الانقلابات الموجهة له، وذلك بعد سلسلة أزمات شهدها لبنان خلال السنوات الأخيرة بينها انهيار اقتصادي متسارع واحتجاجات غير مسبوقة ضد السلطة وانفجار كارثي في مرفأ بيروت.

وكان بري المرشح الوحيد لرئاسة البرلمان التي تعود في لبنان إلى الطائفة الشيعية، وذلك لكون «حزب الله» وحركة «أمل» التي يرأسها بري حصداً مجمل المقاعد النيابية الشيعية في المجلس البالغ عددها 27. طوال 30 عاماً، وسبقها ثمانية سنوات لعب خلالها دوراً أساسياً في السياسة اللبنانية خلال الحرب ومفاوضات اتفاق الطائف، نجح بري في فرض نفسه أحياناً كوسيط بين القوى السياسية المختلفة، لكنه يبقى الحليف الأول والثابت لـ«حزب الله».

ويرأس بري «حركة أمل» الشيعية منذ عام 1980. وطوال الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990، قاد حركة «أمل» خلال معارك مع أطراف رئيسية أخرى كثيرة في الصراع. وذاع صيته على الصعيد الدولي في عام 1985 عندما ساعد في التفاوض على إطلاق سراح 39 أميركياً احتجزوا كرهائن في بيروت على يد مسلحين شيعية اختطفوا طائرة ركاب تابعة لشركة «تي دبليو إيه»، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». خرج بري من الحرب كواحد من

## اقتراع وتهان في البرلمان اللبناني... على العتمة

عدد من النواب قيادة سيارات صغيرة، وصل النائب كميل شمعون إلى ساحة النجمة في سيارة جده الرئاسي الراحل كميل شمعون، وهي تحمل الرقم 1000. وطلب أحد النواب من زميله التقاط صورة له في أثناء وضع الورقة في الصندوق بكاميرا الموبايل.

باسماء ضحايا انفجار مرفأ بيروت، وذلك بعد وصول عدد من النواب المدنيين إلى قاعة البرلمان قادمين من مسيرة انطلقت من أمام المرفأ.

وحرص عددٌ من النواب، خصوصاً الجدد، على لفت الأنظار إلى الطريقة التي وصلوا بها إلى المجلس، وفي حين اختار

وأعضاء هيئة المجلس التهانّي، وخلال جلسة الانتخاب، تكرر انقطاع الكهرباء، ما أدى إلى انقطاع الصوت في المذيعات خلال تلاوة أسماء المنتخبين، أو في أثناء الإدلاء بأراء. وخلال تقبل التهانّي في صالون البرلمان، انقطعت الكهرباء، فتواصلت التهانّي «على العتمة».

وطلب أحد النواب بتشغيل مكيفات تبريد الهواء في القاعة العامة للمجلس، ليطلبه بري بالتحمل أسوة باللبنانيين الذين يعانون من انقطاع الكهرباء، وفي المشاركة الأولى لنواب جدد في جلسة البرلمان أمس، رفع النائب مارك ضو في مجلس النواب صورة عليها لألثة

بيروت، الشرق الأوسط»

لغت نواب جدد يصلون إلى البرلمان اللبناني للمرة الأولى أمس، الإظهار بشعارات رفعوها، فيما امتدت أزمة الكهرباء إلى الجلسة النيابية حيث انقطعت الكهرباء ثلاث مرات، إحداها في أثناء تقبل المرشحين ونائبه

## شائعة وقف تدخل «مصرف لبنان» ترفع الدولار لما فوق 32 ألف ليرة

الأسبوع الماضي عقب إعلان مصرف لبنان المركزي نيته التدخل القوي ومن غير سقف محددة لتلبية كامل أحجام الطلب على العملة الخضراء من حاملي السيولة النقدية بالليرة، لوجّه أن التوتّر الطارئ في الأسواق الموازية تزامن مع استمرار قبول الاستبدال عبر المنافذ المصرفية التي واظبت على قبول طلبات بيع الدولار من حاملي الليرة ويسعر منصة البنك المركزي البالغ 24,5 ألف ليرة. وفي سعي من «الشرق الأوسط» للتحقق من ذرائع هذا التطور المفاجئ، أكد عدد من مديري البنوك أن الأمور تسير على منوالها داخل ردهات المصارف. وهي التي تستمر بالتزامها بتدبير دوام العمل في المراكز والفروع لغاية الساعة السادسة مساءً، بغية تمكين أكبر عدد من الزبائن الراغبين بتفخيذ عملة استبدال الليرة بالدولار النقدي بالسعر المعتمد على منصة «صيرفة»، وفقاً لمندرجات التعميم الصادر عن حاكم البنك المركزي رياض سلامة.

شهدت المبادلات النقدية في الأسواق غير النظامية تطوراً متقرباً في ساعات ما بعد ظهر أمس، تمثل بعودة سعر صرف الليرة إلى التراجع إزاء الدولار الأميركي، وبهوامش واسعة تعدت 3 آلاف ليرة خلال ساعتين فقط، حيث تعدت عروض بيع الدولار حدود 32 ألف ليرة لدى الصرافين. وسادت بليلة صريحة في أوساط المتعاملين بمن فيهم قاصدو البنوك لطلب الحصول على دولارات نقدية مقابل سيولة يتوزون عليها بالليرة وذلك بعد اتساع الفارق إلى نحو 16 آلاف ليرة دفعة واحدة أو ما توازى نسبهته للدولار من مصرف لبنان وتلك المتداولة على التطبيقات الهاتفية والتي تعكس إلى حد كبير مستويات الأسعار لدى الصرافين وتجار العملات منذ بداية الأسبوع الحالي. وبخلاف جو التهذئة الذي اتسمت به أسعار المبادلات منذ نهاية

الحكومة الحالية «باعتبار أن هناك مساراً دستورياً يفترض أن يأخذ مده الطبيعي»، مؤكدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مواصلة «الدفع باتجاه مزيد من العمل على توحيد القوى السيادة والتغييرية للاتفاق على اسم رئيس مكلف بشكل حكومة جديدة وفق معايير جديدة مرتبطة بنتائج الانتخابات وتوازناتها وموصافاتها وأجندتها وأولوياتها عن الحكومة الحالية»، مضافة: «نحن نسير معنيين بأي كلام خارج إطار المسار الدستوري الطبيعي ونعد كل العدة لتشكيل حكومة تختلف عن الحكومات السابقة وتقطع قطعاً نهائياً مع حكومات ما بعد اتفاق الدوحة».

من جهته، يعتبر الخبير الدستوري الوزير السابق زياد بارود أن الحديث عن «تعويم الحكومة الحالية كإجراء للسياسة لا ترجمة دستورية له»، لافتاً إلى أنه «عندما تبدأ ولاية برلمان جديد تُعتبر

ومعالجة الأوضاع الطارئة من خلال تشكيل حكومة جديدة بموجب الدستور»، مشيرة إلى أن أولويات ميعاتي «معالجة المسائل الملحة وفق النطاق التي تقتضيه المصلحة العامة ومصصلحة الدولة (raison d'etat) على أن يتم ذلك من خلال خطوات يُعلن عنها تدريجياً في ضوء ما سيؤول إليه موضوع تكليف رئيس جديد للحكومة وعملية تأليفها».

وشدد المصدر على أن المطلوب اليوم «حكومة مختلفة بتكوينها وتركيباتها وموصافاتها وأجندتها وأولوياتها عن الحكومة الحالية»، مضافة: «نحن نسير معنيين بأي كلام خارج إطار المسار الدستوري الطبيعي ونعد كل العدة لتشكيل حكومة تختلف عن الحكومات السابقة وتقطع قطعاً نهائياً مع حكومات ما بعد اتفاق الدوحة».

من جهته، يعتبر الخبير الدستوري الوزير السابق زياد بارود أن الحديث عن «تعويم الحكومة الحالية كإجراء للسياسة لا ترجمة دستورية له»، لافتاً إلى أنه «عندما تبدأ ولاية برلمان جديد تُعتبر

## ما المخرج إذا تعذر تشكيل حكومة جديدة في لبنان؟

القوى السياسية على ذلك، اهتمام الأوساط السياسية التي أخذت تدقق فيما إذا كان طرحاً يتوافق مع أحكام الدستور اللبناني.

وأوضحت مصادر قريبة من عون أن «ما يجري التداول به ليس طرحاً يتبناه رئيس الجمهورية إنما خيار أشار إليه ردأ على سؤال»، مشددة على أن «الأولوية بالنسبة إليه هي تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت»، وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «تعويم الحكومة الحالية لمعاودة نشاطها ليس خياراً مفضلاً للرئيس عون، لكنه يبقى أحد المخارج في حال تعذر التشكيل، وهناك سوابق في هذا المجال»، مؤكدة أن «رئيس الجمهورية سيدعو لاستشارات نيابية بعد انتخاب رئيس للمجلس النيابي وتشكيل هيئة مكتب المجلس واتخاذ الكتل النيابية، لتسلك الأمور المسار الدستوري الصحيح».

من جهته، تؤكد مصادر رئاسة الحكومة أن ميعاتي «ليس معنياً بالأفكار التي تطرح من هنا وهناك، وأن ما يعنيه تسيير عجلة الدولة

الوقت الذي يُنظر أن يدعو رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون لاستشارات نيابية لتسيير رئيس جديد مكلف بتشكيل الحكومة بعد الجلسة المرتقبة اليوم (الثلاثاء) لانتخاب رئيس للبرلمان ونائب له، بدأ البحث بالتوازي في خيارات أخرى في حال تعذر تشكيل حكومة جديدة في وقت سريع، وهو ما يرحبه عدد من الخبراء الذين يعتبرون أن موازين القوى في المجلس النيابي وتشكل كتلت صغيرة وعدم وجود أكثرية واضحة كلها عوامل متعقد عملية تأليف حكومت جديدة في بلد يشهد انهياراً مالياً غير مسبوق ويحتاج لسلطة تنفيذية فاعلة.

وأشار الطرح الذي تردد أن عون قد فاتح به زواره لجهة عدم ممانعته بفترة تجديف الثقة بالحكومة الحالية برئاسة نجيب ميعاتي في حال موافقة

## تفليل إخباري

القوى السياسية على ذلك، اهتمام الأوساط السياسية التي أخذت تدقق فيما إذا كان طرحاً يتوافق مع أحكام الدستور اللبناني.

وأوضحت مصادر قريبة من عون أن «ما يجري التداول به ليس طرحاً يتبناه رئيس الجمهورية إنما خيار أشار إليه ردأ على سؤال»، مشددة على أن «الأولوية بالنسبة إليه هي تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت»، وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «تعويم الحكومة الحالية لمعاودة نشاطها ليس خياراً مفضلاً للرئيس عون، لكنه يبقى أحد المخارج في حال تعذر التشكيل، وهناك سوابق في هذا المجال»، مؤكدة أن «رئيس الجمهورية سيدعو لاستشارات نيابية بعد انتخاب رئيس للمجلس النيابي وتشكيل هيئة مكتب المجلس واتخاذ الكتل النيابية، لتسلك الأمور المسار الدستوري الصحيح».

من جهته، تؤكد مصادر رئاسة الحكومة أن ميعاتي «ليس معنياً بالأفكار التي تطرح من هنا وهناك، وأن ما يعنيه تسيير عجلة الدولة

الوقت الذي يُنظر أن يدعو رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون لاستشارات نيابية لتسيير رئيس جديد مكلف بتشكيل الحكومة بعد الجلسة المرتقبة اليوم (الثلاثاء) لانتخاب رئيس للبرلمان ونائب له، بدأ البحث بالتوازي في خيارات أخرى في حال تعذر تشكيل حكومة جديدة في وقت سريع، وهو ما يرحبه عدد من الخبراء الذين يعتبرون أن موازين القوى في المجلس النيابي وتشكل كتلت صغيرة وعدم وجود أكثرية واضحة كلها عوامل متعقد عملية تأليف حكومت جديدة في بلد يشهد انهياراً مالياً غير مسبوق ويحتاج لسلطة تنفيذية فاعلة.

وأشار الطرح الذي تردد أن عون قد فاتح به زواره لجهة عدم ممانعته بفترة تجديف الثقة بالحكومة الحالية برئاسة نجيب ميعاتي في حال موافقة



محللون يتحدثون عن تغيير استراتيجي في سياسة العمليات على أرض طهران

# تبادل للتهديدات الإسرائيلية والإيرانية بتوسيع عمليات الأثر



قائد «الحرس الثوري» في جنازة رسمية للقيادي في «فيلق القدس» صياد خدائي الأسبوع الماضي (رويترز)

تل أبيب، نظير مجلي

انتقلت الحرب الإيرانية الإسرائيلية الخفية إلى درجة أعلى من المصارحة، يتحدث فيها مسؤولون كبار من الجانبين بشكل علني عن التهديد بتصعيد سياسة الإغتيالات وعمليات التفجير على اختلافها. وبعد أن نشرت إيران قائمة بأسماء مسؤولين إسرائيليين مرشحين للاغتيال، نشر مسؤولون إيرانيون تلميحات حول عمليات اغتيال وتفجير حصلت في الأسابيع الأخيرة على الأراضي الإيرانية، بواسطة خلايا عسكرية إسرائيلية عملت من داخل الأراضي الإيرانية. وقالت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس الاثنين، إن إسرائيل تأخذ بكل جدية التهديدات الإيرانية. ولذلك، قامت بتشديد تحذيراتها للمواطنين الإسرائيليين من السفر إلى تركيا وغيرها من الدول المحيطة بإيران، تحسباً من محاولات عملاء «الحرس الثوري» الإيراني لاستهدافهم للشار من اغتيال العقيد في «فيلق القدس»، صياد خدائي، الذي تتهمه إسرائيل بقيادة الوحدة 804 المسؤولة عن التخطيط لاغتيالات ضد إسرائيليين في الخارج.

من إيران، «يعكس تغييراً في الاستراتيجية، ولو بشكل جزئي» بنعكس فيه مفهوم قتالي أشد التغيير في السياسة الإسرائيلية لهجمات ضد أهداف إسرائيلية وعمليات خطف إسرائيلييين في الخارج أحيط الموساد بعضها». وقال صياد خدائي، أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية الخميس مقتل مهندس وإصابة آخر جراء «واقعة» قبل ذلك بيوم في وحدة أمحات تابعة لها في منطقة بارشين جنوب شرقي طهران، والتي تضم مجعاً عسكرياً ينتسبه بأنه سبق أن شهد اختبارات تفجير على صلة باللف النووي.

وحسب محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة «يديعوت آخرونوت»، رونين بيرغمان، المعروف بعق علاقاته بالمصار الأمنية، فإن «الحادث الذي وقع في منطقة بارشين قرب العاصمة طهران التي تضم مجمعاً عسكرياً، الأربعاء الماضي، والذي أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه جرى خلاله استهداف أعمال إسرائيلية، واغتيال مسؤولين كبار سابقين في الأجهزة العسكرية، وضعتهم في خانة المرشحين للاغتيال، بدعوى أنهم متورطون في أعمال تخريب في إيران، وقد نشرت أسماءهم وصورهم وتفاصيل دقيقة عن حياة كل منهم وعائلاتهم وعنوان السكن الدقيق لهم، والخسعة هم: الجنرال عاموس مالكا، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، وعمير فينتال، المؤسس والمدير العام في شركة السابير «سايروس»، وعال غانوت، المدير السابق لشركة السابير «اناليرا» وعينبال أرئيلي، مؤسسة شركة الهايتك «سينسيس»، وعمير ميلستد، أحد كبار الخبراء في الحرب الإلكترونية الدفاعية.

وقال صياد خدائي، «هذا التغيير الاستراتيجي الإسرائيلي بدأ في أعقاب محاولة إيرانية لشن هجوم على إسرائيل بطائرتين مسيرتين، في شهر فبراير (شباط) الماضي»، وقال: «إسرائيل ترد في العادة على حدث كهذا بغارات ضد أهداف إيرانية مسيرة منشأة صنع وإطلاق طائرات مسيرة في كرميتشا، التي انطلقت منها الميرتان اللتان تم إسقاطهما، ودمرت مئات الطائرات المسيرة الإيرانية. وإذا كانت إسرائيل تقف خلف هذه العملية، فإن هذا الرد يعتبر من نوع آخر مختلف بحدته وأبعاده».

وقال صياد خدائي، «إسرائيل أعلنت وأبلغت واشنطن من قبل أن قامت باغتيال الضابط. وأضاف المسؤول أن تل أبيب وأبلغت واشنطن أن الاغتيال هدفه تحذير لإيران لوقف عمليات وحدة سرية ضمن «فيلق القدس» الموكل بالعمليات الخارجية في شمال غربي إيران. وأوضح أنه

## اغتيالات استهدفت علماء ومسؤولين إيرانيين منذ 2010

وفي اليوم نفسه، جرح عالم نووي آخر، هو النائب الحالي فريدون عباسي في هجوم اعتمد الطريقة نفسها. في 23 يوليو (تموز) 2011، قتل العالم داريوش رضائي نجاد برصاص أطلقه مجهولون كانوا على دراجة نارية في طهران.

وقدمت وسائل الإعلام الإيرانية رضائي نجاد في البرنامج البداية على أنه مختص بالفيزياء النووية يعمل

في طهران، «فيلق القدس» صياد خدائي في 22 مايو (أيار) قرب طهران. في 12 يناير (كانون الثاني) 2010، قُتل مسعود علي محمد، استاذ مادة فيزياء الجسيمات بجامعة طهران، في انفجار دراجة نارية مفخخة عند خروجه من منزله بطهران.

في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2010، قتل مجيد شهرياري مؤسس الجمعية النووية الإيرانية الذي كُلف أحد أكبر المشاريع في البرنامج النووي الإيراني، بطهران في انفجار قنبلة الصفت بسيارته.

وكاتب وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» قد نشرت أول من أمس قائمة من خمسة رجال أعمال إسرائيليين ممن كانوا مسؤولين كباراً سابقين في الأجهزة العسكرية، وضعتهم في خانة المرشحين للاغتيال، بدعوى أنهم متورطون في أعمال تخريب في إيران، وقد نشرت أسماءهم وصورهم وتفاصيل دقيقة عن حياة كل منهم وعائلاتهم وعنوان السكن الدقيق لهم، والخسعة هم: الجنرال عاموس مالكا، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، وعمير فينتال، المؤسس والمدير العام في شركة السابير «سايروس»، وعال غانوت، المدير السابق لشركة السابير «اناليرا» وعينبال أرئيلي، مؤسسة شركة الهايتك «سينسيس»، وعمير ميلستد، أحد كبار الخبراء في الحرب الإلكترونية الدفاعية.

واغتيال خدائي أمام منزله في قلب طهران في 22 مايو (أيار)، وتنب عملية اغتياله إلى جهات إسرائيلية، وجاء في بيان صادر عن «شعبة محاربة الإرهاب» من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه «منذ عدة أسابيع، وبشكل أكبر منذ اتهام إيران لإسرائيل بموت ضابط في الحرس الثوري، الأسبوع الماضي، يتزايد التخوف في جهاز الأمن من محاولات إيرانية لاستهداف غايات إسرائيلية في أنحاء العالم. وفي هذه الأثناء، يشهد مجلس الأمن القومي وجهاز الأمن، التحذير من السفر إلى تركيا، ويوضح

## «الطاقة الذرية»:

### لا تقدم في حل الأزمة مع طهران

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، في تقرير إن إيران لم تفعل شيئاً يذكر للإجابة عن أسئلة الوكالة التي طرحها منذ فترة طويلة بشأن مصدر أنار يورانيوم عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة رغم مساع جديدة لتحقيق انفراجة في هذا الشأن.

في شأن عدم إحراز تقدم أن يزيد من احتمالات نشوب خلاف دبلوماسي جديد مع الغرب عندما يجتمع مجلس محافظي الوكالة، المؤلف من 35 دولة، الأسبوع المقبل. وإذا سعت القوى الغربية لاستصدار قرار ينقذ طهران، فسيشكل ذلك ضربة إضافية للجهود المعلقة من الأساس لإحياء الاتفاق النووي الموقع في عام 2015.

وحسب «رويترز» يزيد التقرير الفصلي الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي يذكر بالتفصيل مجالات إخفاق إيران المستمرة في تقديم إجابات مرضية، من الضغط على الولايات المتحدة وحلفائها لاتخاذ إجراء ضد إيران في اجتماع مجلس المحافظين إذ أعلنت طهران والوكالة عن سعي جديد في مارس (آذار) لتوضيح الأمور العالقة بحلول الوقت الراهن.

من النفط والوقود سيكون من المؤكد بيد وزارة النفط». وبدوره، قال النائب مجتبي محفوضي، في المقابلة التلفزيونية ذاتها، إن هذا الحجم من تهريب الوقود «لا يمكن أن يكون عبر مهربين عاديين، متحدثنا عن وجود «مصائب تهريب خلف الستار» وطالب النائب بمساءلة المسؤولين والأجهزة المعنية.

وتشير بعض الإحصاءات التي نشرتها وسائل إعلام إيرانية في السنوات الأخيرة إلى أن تهريب الوقود والمشتقات النفطية الأخير يصل إلى 40 مليون لتر يومياً.

ويعتقد الخبراء أن التعاف إيران على العقوبات النفطية، من بين الأسباب الأساسية في تفاقم ظاهرة تهريب الوقود. وذكرت وكالة «رويترز»، أمس، أن سعر الوقود في إيران بعد من بين الأرخص في العالم بسبب الدعم الكبير وهبوط عملتها، وإنها تكافح عمليات تهريب الوقود المغشية برا وبحراً إلى دول مجاورة.

## «الحرس الثوري» يحتجز سفينة تحمل وقوداً «مهرباً»

### اليونان تطالب أسطولها بـ«التكيف مع الوضع غير المقبول» من إيران

تلدن - أثينا، «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة اليونانية جميع السفن اليونانية التي تبحر في الخليج، بضرورة «التكيف مع الوضع غير المقبول، والواقع الناتج عن تكتيك الحكومة الإيرانية»، في أعقاب احتجاج إيران ناقلتي نفط يونانيتين في الأسبوع الماضي، بحسب ما قاله المتحدث باسم الحكومة، إيوانيس أويكونومو، للصحافيين في أثينا.

وأعلنت إيران، الجمعة، احتجاج قوات «الحرس الثوري» ناقلتي نفط يونانيتين في مياه الخليج، في خطوة تأتي وسط توتر مع أثينا على خلفية إعلان الأخيرة أنها ستسلم الولايات المتحدة نفطاً إيرانياً كان على متن ناقلة تحتجزها.

واحتجزت السلطات اليونانية الشهر الماضي السفينة «بيغاس» التي ترغ العلم الإيراني بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي. وصارتت الولايات المتحدة في وقت لاحق شحنة النفط الإيراني المحتجزة على متن السفينة، حسبما ذكرت «رويترز». وتم الإفراج عن السفينة «بيغاس» في وقت لاحق، لكن الواقعة أدت التوتر في وقت لاحق في إيران والقوى العالمية تسعى إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

واليونان أكبر دولة مالكة لناقلات النفط في العالم، ولديها نحو 27 في المائة من الأسطول العالمي للناقلات، مما يجعل أي خلاف مع إيران يحتمل أن يكون

خطيراً على السوق العالمية. ويمر نحو خمس إمدادات الخام اليومية عبر مضيق هرمز.

إدانة فرنسية

واستنكر الاتحاد الأوروبي، الأحد، استيلاء إيران على الناقلتين. وبعد ساعات من بيان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، الأحد، إن احتجاج إيران ناقلتي نفط ترغ العلم اليوناني يشكل «انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي تدينه فرنسا بشدة». وأضافت في بيان: «ندعو إيران إلى الإفراج الفوري عن الناقلتين وطاقيهما». وتابعت: «تجدد فرنسا التزامها قواعد القانون الدولي التي تحمي حرية الملاحة والأمن البحري. نطالب إيران بالكف الفوري عن القيام بأعمال تنتهكها»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد احتجاج أثينا على لجوء قوات «الحرس الثوري» إلى عملية احتجاج الناقلتين، حاولت السلطات الإيرانية تهدئة الأوضاع مع أثينا، السبت. وقالت «منظمة الموانئ والملاحة البحرية» الإيرانية في بيان نقلته وسائل الإعلام الإيرانية: «لم يتم القبض على أفراد طاقي الناقلتين اليونانيتين وجميعهم... بصحة جيدة، ويتم توفير الحماية لهم وتزويدهم بالخدمات اللازمة أثناء وجودهم على متنها وفقاً للقانون الدولي».

وكتب المتحدث باسم وزارة



صورة أرشيفية من مناورات بحرية لزوارق «الحرس الثوري» تساندها مروحية في الخليج أبريل 2010 (أ.ب)

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قزم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من (الوقود المهرب)، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها».

والشهر الماضي، أعلنت إيران احتجاج 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قواته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

هرمزغان: «بناء على أوامر ممثل الادعاء في قزم، وبعد رصد سفينة تحمل 106500 لتر من (الوقود المهرب)، بدأ ضباط القاعدة البحرية عملية احتجازها».

والشهر الماضي، أعلنت إيران احتجاج 3 سفن تحمل «وقوداً مهرباً» في مياه الخليج، في 24 أبريل (نيسان) أعلن «الحرس الثوري» عن احتجاز سفينة أجنبية، واعتقال 8 من طاقمها، ومصادرة 200 ألف لتر من «الوقود المهرب». وفي 15 أبريل، قال «الحرس الثوري» إن قواته صادرت 250 ألف لتر من «الوقود المهرب بعد احتجاز سفينة على متنها 17 أشخاص. وفي 9 أبريل، قال مسؤول قضائي في محافظة

وقال التقرير الفصلي الجديد الصادر عن الوكالة: «لم تقدم إيران إيضاحات وتفسيرات تتسم بالصدقية التقنية فيما يتعلق بما عُثر عليه الوالة في تلك المواقع... مشكلات الضمانات بالنسبة للمواقع الثلاثة لا تزال عالقة».

وجاء التقرير بعدما قال مدير «الطاقة الذرية» رافائيل غروسي الأربعاء إن المحادثات مع إيران، بهدف إنهاء أزمة طويلة الأمد بخصوص المواقع السرية، تمر «بمنعطف شديد الصعوبة».

وأتفق غروسي وإيران في مارس على خطة مدتها ثلاثة أشهر لتسوية المسألة، التي كانت مصدر توتر بين إيران والقوى الغربية حتى خلال مفاوضات أوسع تهدف إلى إعادة طهران وواشنطن إلى الامتثال الكامل للاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وأظهر تقرير فصلي منفصل صادر عن «الطاقة الذرية» تجاوز مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران الحد المسموح بها بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران والقوى الكبرى بأكثر من 18 مرة.

وفقاً لتقديرات منتصف مايو (أيار)، زادت طهران إجمالي احتياطها إلى 3809,3 كغ، مقابل 3197,1 كغ في فبراير (شباط)، بعيداً عن السقف الذي تعهدت به بموجب الاتفاق والبالغ 202,8 كغ (أو 300 كغ من سداسي فلوريد اليورانيوم UF6).

## أفغانستان تتصدر مباحثات بين الرئيسين الإيراني والطاجيكي

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال مباحثات رسمية مع نظيره الطاجيكي إسماعيل رحمن، إن طهران «قلق» من «عدم الاستقرار في أفغانستان». ووقع الطرفان اتفاقات تعاون في المجالات المختلفة، بعد أقل من أسبوعين على تدشين مصنع إيراني للطائرات المسيرة العسكرية في طاجيكستان.

وقال رئيسي إن طهران «قلقة» من عدم الاستقرار في أفغانستان، معتبراً «مكافحة الإرهاب والتطرف

تعميق العلاقات بين البلدين». وفي 17 مايو (أيار) الجاري، زار رئيس الأركان الإيراني محمد باقري عاصمة طاجيكستان، وبحث هناك خط تصنع طائرات مسيرة إلى طراز «إبابليل 2» يصل مداها إلى 150 كلم، وقادرة على الطيران لساعة ونصف الساعة، وهي من بين الطائرات المسيرة التي زودت بها إيران وكلاهما الإقليميين، وتقوم بهما استطلاعية وانتحارية.

وكانت المرة الأولى التي تعلن فيها إيران علناً تصنيع أسلحة وطائرات مسيرة حربية خارج

الوجود بأي شكل من الأشكال، فهو غير مقبول للشعب الأفغاني والمنطقة».

وقال رئيسي إن طهران مصممة على استمرار تعاونها مع دوشنبه في مختلف المجالات، ووقع البلدان وثيقة تعاون اقتصادية في مهمات مكافحة الإرهاب، والتجارية والسياحية والمناجم والتكنولوجيا والنقل والاستثمار والأبحاث.

ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الطاجيكي نقطة تحول في

والجريمة المنظمة من الهواجس المشتركة بين إيران وطاجيكستان». وأضاف أن «البلدين يتفقان على أن حضور الجانب لن يضمن الأمان». وقال: «لا يعد الوجود الأجنبي مدعاة للتفاوض أو حلاً للمشكلات»، مضيفاً: «نعقد أن الحكومة في أفغانستان يجب أن تكون شاملة».

وتطرق رئيسي إلى «ضرورة حفظ الأمن والاستقرار والهدهد في أفغانستان». وقال إن «حضور الإرهابيين في هذا البلد مقلق»، وصرح: «لا يمكننا قبول هذا



## التقى الصفي المحمل برسالة من الملك عبد الله الثاني... ولوح بإجراءات للضغط على إسرائيل عباس يدرس خياراته في مواجهة «اللافق» السياسي



الرئيس محمود عباس يستقبل وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في رام الله (أ.ف.ب)

ومدير المخابرات العامة الأردنية اللواء أحمد حسني، اللذين حملا رسالة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والتي تؤكد فيها وقوف الأردن إلى جانب الفلسطينيين في مواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال عباس أمس «إن الوضع الحالي لا يمكن القبول باستمراره ولا يمكن تحمله في ظل غياب الأفق السياسي». وتحدث عباس عن غياب الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات والموعودات الشرعية الدولية، ومواصلة الأعمال أحادية الجانب، وبخاصة في القدس، والاعتداء اليومي على المسجد الأقصى، وطرد الفلسطينيين من أحياء القدس وهدم منازلهم، وجرائم الاستيطان وإرهاب المستوطنين.

وأكد الرئيس الفلسطيني، أن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا التصعيد الإسرائيلي، منقدا بشدة، عجز المجتمع الدولي عن إرغام إسرائيل على الامتناع لقرارات الشرعية الدولية على الانتهاك لقرارات الشرعية الدولية، ووقف هذا العنف.

وإنما بالتدرج لزيادة مستوى الضغط على إسرائيل والآخرين. وعلى وقع التطورات الأخيرة، استقبل عباس أمس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي،

المختلفة، وتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة ذات السيادة. وربما لا يذهب الفلسطينيون لتطبيق كل القرارات دفعة واحدة،

عباس جاءت بعد أن فشلت جهود أردنية ومصرية بإقناع الإدارة الأميركية بتبني خطة لإطلاق عملية سياسية، ويشعور مقام بإصرار إسرائيل على التصعيد في الأراضي الفلسطينية بما يشمل تغير الوضع في القدس ومقدساتها، ووضع اليد على مزيد من الأراضي وتوسيع الاستيطان وإبقاء حالة الانقسام الحالية.

ومحاولة إطلاق عملية سياسية أردنية بالتنسيق مع مصرى أردنى فلسطيني، حتى قبل وصول إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، لكن بخلاف التوقعات، لم تفتح سياسة واكتفت بدعم مبادرات اقتصادية لكسر الجمود وبناء الثقة، وهو مسار يرفض الفلسطينيون أن يصبح بديلا للعملية السياسية.

وعرضت السلطة سابقا إطلاق مسار سياسي تحت إشراف دولي متعدد، لكن أي جهة لم تأخذ خطوة للأمام. ومع إبقاء حالة «اللاجر» و«اللاسلم» حين اعترافها بدولة فلسطينية الأخضر لدراسة تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني،

وكان عباس أبلغ كل محدثيه خلال الأشهر القليلة الماضية، أن دوامة العنف الحالية هي نتيجة طبيعية لغياب أفق السلام وأنه من دون مفاوضات سياسية تفضي لإقامة دولة فلسطينية لا يمكن وقف هذا العنف.

### بعد تعيين 35 إمام مسجد من رجالاتها

## ضغوط على «الإسلامية» للتصويت مع فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين

إسقاط دمداك آخر في مقر الحكومة، فقرر الوزير سحبه حتى تتوفر للحكومة أغلبية. وقال مصدر مقرب من وزير الخارجية يائير لبيد إنه سيقنع القائمة العربية الموحدة بالتصويت. في المقابل، وجه وزير القضاء غدعون ساعر، الخلائء، تحذيراً بحل الائتلاف في حال لم يتم إقرار القانون. وهاجم ساعر المعارضة اليمينية، وقال: إن قانوناً كهذا محظور أن يكون في حسابات معارضة وإئتلاف: «لأنه قانون قومي لإسرائيل»، وقال للاذاعة العامة (ريشيت بيت)، إن الإئتلاف سيحسم مصيره في الأسبوع المقبل إذا كان يريد الاستمرار أم لا.



فلسطيني وإسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة (أ.ف.ب)

بعد أربعة أشهر من الاحتلال، تراجع إسرائيل وشططت البند الذي يربط الميثاق بهم، وقررت أنهم يخضعون للقانون الأردني. ثم راحت تجري تعديلات على القانون الأردني بواسطة فرض أوامر جديدة من الحاكم العسكري. بلغ عددها 1800 أمر عسكري تتحكم من خلالها بحياة الفلسطينيين، وتمكن الاحتلال من مصادرة الأراضي وهدم البيوت وتنفيذ الاعتقالات.

ونشأت لاحقاً مشكلة وضع المواطنين الإسرائيليين في المناطق المحتلة، خصوصاً إلى إسرائيل مقابل إعلان دولة فلسطينية على بقية أراضي

بإسرائيل القانون الإسرائيلي على المستوطنين في القضايا الجنائية، ويمنح المستوطنات حقوقاً مالية ومادية لدى وزارة الداخلية. وهو قانون طوارئ، قائم منذ العام 1967، ويتم تمديده مرة كل خمس سنوات. فكما هو معروف، عندما احتلت إسرائيل المناطق العربية في حرب يونيو (حزيران) سنة 1967، فرضت حكماً عسكرياً شاملاً عليها، وأصبح قائد اللواء هضبة الجولان السورية، وقائد اللواء في المنطقة الوسطى حاكماً عسكرياً على الضفة الغربية، وقائد اللواء الجنوبي حاكماً عسكرياً على سيناء المصرية وقطاع غزة. ويعد اتفاقيات السلام مع مصر واتفاقيات أوسلو، وقرار إسرائيل ضم الجولان إلى حدودها، بقيت منطقة تعادل مساحتها 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية خاضعة لنظام الحكم العسكري. ويعيش على هذه المنطقة 450 ألف مستوطن يهودي ونحو 200 ألف مواطن فلسطيني.

بإسرائيل القانون الإسرائيلي على المستوطنين في القضايا الجنائية، ويمنح المستوطنات حقوقاً مالية ومادية لدى وزارة الداخلية. وهو قانون طوارئ، قائم منذ العام 1967، ويتم تمديده مرة كل خمس سنوات. فكما هو معروف، عندما احتلت إسرائيل المناطق العربية في حرب يونيو (حزيران) سنة 1967، فرضت حكماً عسكرياً شاملاً عليها، وأصبح قائد اللواء هضبة الجولان السورية، وقائد اللواء في المنطقة الوسطى حاكماً عسكرياً على الضفة الغربية، وقائد اللواء الجنوبي حاكماً عسكرياً على سيناء المصرية وقطاع غزة. ويعد اتفاقيات السلام مع مصر واتفاقيات أوسلو، وقرار إسرائيل ضم الجولان إلى حدودها، بقيت منطقة تعادل مساحتها 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية خاضعة لنظام الحكم العسكري. ويعيش على هذه المنطقة 450 ألف مستوطن يهودي ونحو 200 ألف مواطن فلسطيني.

## رئيس بلدية إسرائيلية يطرح استفتاء «رفع العلم الفلسطيني بجانب الإسرائيلي»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، يهودية عربية مشتركة تقف وراءه، وأرادت من خلاله الرد على الصدامات الدامية التي تقف في القدس نتيجة للقرار الإسرائيلي بمحاربة ظاهرة رفع العلم فلسطيني.

وتوجه رئيس البلدية إلى جمهوره طالباً من يؤيد نشر الإعلان، أن يضع إشارة غضب ومن لا يؤيد نشر الإعلان أن يضع إشارة الغضب (like). وتكشف، شاما، عن أن 40 في المائة من المستطلعين اعرابوا عن تأييد نشر الإعلان مقابل 60 في المائة ادبوا اعتراضهم. ومع ذلك، قرر نشر الإعلان؛ لأن القانون يحظر عليه منع النشر، خصوصاً أن بلديات عديدة أخرى وافقت على نشر الإعلان في دون تردد.

وقال شاما، إنه في سبيل التوازن، قرر ألا يطوي أعلام إسرائيل التي تم تعليقها في جميع أنحاء المدينة بمناسبة الاحتفالات بيوم تأسيس الدولة العبرية. ورد على من اعتقدوه على ذلك الإعلان، بأن رئيس البلدية الوحيد الذي وزع أعلام إسرائيل كبيرة الحجم له «خريطة جديدة ستجعل بلدنا باللغتين العبرية والعربية جاء فيها «كتب علينا العيش معاً». ومع أن الإعلان لا يعمل توقيعاً، إلا أن الواضح أن منظمة سلام

## مناقصة إسرائيلية لحفر بئر غاز رابعة في البحر الأبيض

وتابعت: «شكلنا مجموعة عمل ثلاثية مع إسرائيل وأوروبا ومصر. وسنوقع، وأرجو أن يكون هذا في المستقبل القريب، على مذكرة تفاهم من شأنها وضع اتفاق إطارى للتصدير». وأوضح أن الفكرة حالياً «تتمثل في إرسال الغاز إلى مصر عبر شبكة خطوط أنابيب موعدة لتسهيل الغاز ومن ثم شحنها إلى أوروبا. وأن الخيارات الأخرى، مثل خط أنابيب «ايسميد» (شرق المتوسط) الذي تم التباحث حوله طويلاً ويربط حقول الغاز الإسرائيلية مباشرة بأوروبا، مطروحة أيضاً للدراسة».

وأوضح مسؤولون في الوزارة، أن الأمر سيستغرق عامين على الأقل قبل أن تصل كميات كبيرة من الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا. وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل ستصدر لأوروبا كمية قليلة من الغاز في الشتاء المقبل، تتراوح ما بين مليار وملياري متر مكعب، لأن مشروع توسيع أنابيب نقل الغاز إلى مصر لم ينته، ولن تتم مضاعفة الكمية خلال سنوات معدودة. والتقت الإهرار مع مفوضة شؤون الطاقة في الاتحاد الأوروبي، كادري سيمسون، وبحثت إمداد دول الاتحاد بالغاز الطبيعي قبيل حلول فصل الشتاء. وأوضح الأوروبيون، أنه في حال عدم العثور على بدائل للغاز الروسي، فإنهم سيعودون إلى استخراج الفحم من أجل توليد الكهرباء، رغم الأضرار البيئية التي يسببها.

المعروف أن هناك ثلاثة آبار كبيرة للغاز حفرتها إسرائيل وتحتج منها أرباباً طائفة، هي تمار وليفيتان وكاريزش وهناك عدد من الآبار الصغيرة المحدودة.

## قناة إسرائيلية لغربي يهودي تفتتح مكتبين في الرباط

جاء حفل إعلان فتح مكتبين للقناة في موقع شالة الأنري، بالعاصمة الرباط، مساء الاثنين. بحضور عدد من الشخصيات. ونشر بعض النشطاء الإسرائيليين والمغاربة صور الحفل بالتمثال الاجتماعي.

وقالت القناة في بيان لها إنها «تعتبر هذه الخطوة معلماً مهماً آخر في درب 24NEWS». مضيفة أنه «بالإضافة إلى المقر الرئيسي في تل أبيب، تبت 24NEWS أيضاً من استوديوهات في فرنسا والولايات المتحدة وأخيراً من الإمارات العربية المتحدة». وأقيم الحفل حسب القناة بحضور 300 من كبار الشخصيات. وقال الرئيس التنفيذي لـ 24NEWS

## قناة إسرائيلية لغربي يهودي تفتتح مكتبين في الرباط

جاء حفل إعلان فتح مكتبين للقناة في موقع شالة الأنري، بالعاصمة الرباط، مساء الاثنين. بحضور عدد من الشخصيات. ونشر بعض النشطاء الإسرائيليين والمغاربة صور الحفل بالتمثال الاجتماعي.

وقالت القناة في بيان لها إنها «تعتبر هذه الخطوة معلماً مهماً آخر في درب 24NEWS». مضيفة أنه «بالإضافة إلى المقر الرئيسي في تل أبيب، تبت 24NEWS أيضاً من استوديوهات في فرنسا والولايات المتحدة وأخيراً من الإمارات العربية المتحدة». وأقيم الحفل حسب القناة بحضور 300 من كبار الشخصيات. وقال الرئيس التنفيذي لـ 24NEWS

## قناة إسرائيلية لغربي يهودي تفتتح مكتبين في الرباط

جاء حفل إعلان فتح مكتبين للقناة في موقع شالة الأنري، بالعاصمة الرباط، مساء الاثنين. بحضور عدد من الشخصيات. ونشر بعض النشطاء الإسرائيليين والمغاربة صور الحفل بالتمثال الاجتماعي.

وقالت القناة في بيان لها إنها «تعتبر هذه الخطوة معلماً مهماً آخر في درب 24NEWS». مضيفة أنه «بالإضافة إلى المقر الرئيسي في تل أبيب، تبت 24NEWS أيضاً من استوديوهات في فرنسا والولايات المتحدة وأخيراً من الإمارات العربية المتحدة». وأقيم الحفل حسب القناة بحضور 300 من كبار الشخصيات. وقال الرئيس التنفيذي لـ 24NEWS

## إسرائيل تعيد النظر في تمويل عملية جراحية لأسيرة

الجراحية التجميلية للجعايبص مؤكداً أنه لم يتم الالتزام أو التعهد بالموافقة على إجراء العملية وتحمل تكاليفها.

وجاء التصريح بعد جدل مستمر في الأسبوع الأخير بشأن العملية التي تم رفضها بداية الأمر، وتأكيد مصادر إسرائيلية أن مصلحة السجون تعيد النظر في طلب الجعايبص لإجراء عملية تجميلية لمنطقة الأنف على إثر الحريق الذي أصابها عند حاجز حزام قبل 7 أعوام. والجعايبص

## إسرائيل تعيد النظر في تمويل عملية جراحية لأسيرة

الجراحية التجميلية للجعايبص مؤكداً أنه لم يتم الالتزام أو التعهد بالموافقة على إجراء العملية وتحمل تكاليفها.

وجاء التصريح بعد جدل مستمر في الأسبوع الأخير بشأن العملية التي تم رفضها بداية الأمر، وتأكيد مصادر إسرائيلية أن مصلحة السجون تعيد النظر في طلب الجعايبص لإجراء عملية تجميلية لمنطقة الأنف على إثر الحريق الذي أصابها عند حاجز حزام قبل 7 أعوام. والجعايبص

## إسرائيل تعيد النظر في تمويل عملية جراحية لأسيرة

الجراحية التجميلية للجعايبص مؤكداً أنه لم يتم الالتزام أو التعهد بالموافقة على إجراء العملية وتحمل تكاليفها.

وجاء التصريح بعد جدل مستمر في الأسبوع الأخير بشأن العملية التي تم رفضها بداية الأمر، وتأكيد مصادر إسرائيلية أن مصلحة السجون تعيد النظر في طلب الجعايبص لإجراء عملية تجميلية لمنطقة الأنف على إثر الحريق الذي أصابها عند حاجز حزام قبل 7 أعوام. والجعايبص

## إسرائيل تعيد النظر في تمويل عملية جراحية لأسيرة

الجراحية التجميلية للجعايبص مؤكداً أنه لم يتم الالتزام أو التعهد بالموافقة على إجراء العملية وتحمل تكاليفها.

وجاء التصريح بعد جدل مستمر في الأسبوع الأخير بشأن العملية التي تم رفضها بداية الأمر، وتأكيد مصادر إسرائيلية أن مصلحة السجون تعيد النظر في طلب الجعايبص لإجراء عملية تجميلية لمنطقة الأنف على إثر الحريق الذي أصابها عند حاجز حزام قبل 7 أعوام. والجعايبص



## خبير أممي يصل إلى الخرطوم اليوم لبحث حالة حقوق الإنسان

## الاتحاد الأوروبي يحث الأطراف السودانية على المشاركة البناءة في حل الأزمة

مع كبار المسؤولين في الحكومة الحالية، وممثلين عن المجتمع المدني، والمدافعين عن حقوق الإنسان والبعثات الدبلوماسية المعتمدين في الخرطوم، إضافة إلى قادة وكالات الأمم المتحدة.

ووفقاً للبيان، فإن أداما سيتابع مع السلطات الحكومية مستوى تنفيذ التوصيات التي أوصى بها

في زيارته الأولى للبلاد في فبراير (شباط) الماضي، والعمل على تعزيز الحوار التفاعلي الذي ينتظر أن تشهده الدورة الـ 50 لمجلس حقوق الإنسان 15 يونيو (حزيران) الحالي.

وتشهد البلاد منذ أكتوبر الماضي احتجاجات سلمية تطالب

بإسترداد الحكم المدني ومحكمة قلة المحتجزين، وتخلى العسكريين عن الحكم والعودة إلى الخنكات، ودمج المسلحين الموالين للحركات المسلحة، بما في ذلك قوات الدعم السريع، وتكوين جيش وطني موحد.

الصادقة لتنفيذها بالكامل.

وأصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أول من أمس، مرسوماً يرفع حالة الطوارئ في إطار تهئية المناخ وتنقية الأجواء لحوار منمّر وهداف يحقق الاستقرار للفترة الانتقالية.

وفي 25 من أكتوبر الماضي أعلن البرهان، فرض حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد وحل مجلس السيادة والحكومة الانتقالية، أطلق عليها إجراءات تصحيحية في حين عدتها القوى المدنية انقلاباً عسكرياً على الحكم الانتقالي.

من جهة ثانية، ينتظر أن يصل

خبير الأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان للسودان اليوم، في زيارة تعدّ الثانية له منذ تسلمه مهام منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تستمر 4 أيام. وقالت الأمم المتحدة في بيان أمس، إن أداما دينق، سيعقد لقاءات



مظاهرون سودانيون يردون قنابل الغاز على قوات الأمن خلال مظاهرة في الخرطوم يوم 19 مايو (أ.ف.ب)

المعتقلين السياسيين، ووصفتها بالخطوة المهمة لخلق البيئة المناسبة للحوار، لكنها شددت على ضرورة توفر الإرادة السياسية

«الترويكا» والآلية الثلاثية الأومية الأفريقية ومنظمة «الإيقاد» بقرارات قادة الجيش السوداني، رفع حالة الطوارئ والإفراج عن

«الانقلاب»، والتأسيس الدستوري الجديد لمسار انتقالي يؤسس سلطة مدنية كاملة. وأول من أمس رحبت دول

حقيقية للحوار بإطلاق سراح بقية المعتقلين منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وضمان الإجراءات القانونية الواجبة للمحتجزين الذين يواجهون تهماً جنائية.

وشدد الأوروبي على إنهاء العنف ضد المتظاهرين السلميين بشكل فعال، يسمح لهم بالتمتع بحقوقهم الإنسانية الأساسية في التجمع والتعبير، وإجراء تحقيقات في الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان ومحاسبة الجناة.

ودعا جميع الأطراف السودانية إلى المشاركة بطريقة بناءة في جهود الحوار، التي تيسرها المبادرة الثلاثية من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيقاد)، مؤكداً دعمه الكامل لهذه الجهود.

داخلياً، اعتبر تحالف المعارضة السودانية قوى «الحرية والتغيير» رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح

الخرطوم: أحمد بوونس  
ومحمد أمين ياسين

توالى ردود الأفعال الخارجية والداخلية تجاه القرارات التي أصدرها رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، لتهئية الأجواء المواتية للمحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيقاد» للوصول إلى تسوية بين الأطراف السودانية لحل الأزمة السياسية الراهنة في البلاد.

ورحب الاتحاد الأوروبي في بيان أمس برفع حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين، وعدّها خطوة أولى في تهئية البيئة للحوار الذي تشدد الحاجة إليه، مضيفاً أن الوقت الآن لبل المزيد من الجهود لإيجاد طريقاً شاملة ومستدامة للخروج من الأزمة الحالية.

ودعا السلطات السودانية إلى مواصلة جهودها لخلق بيئة مواتية

## بدء تشغيل الرحلات المباشرة بين القاهرة ووارسو

## مصر لححلة أزمة القمح وتراجع السياحة عبر بولندا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عززت القمة المصرية - البولندية، التي شهدتها القاهرة، أول من أمس، من مساعي الحكومة المصرية لحلحلة أزمة استيراد شحنتات قمح تقول أوكرانيا الموالي، فيما تعول مصر على بولندا كطريق جديد لنقل السلعة الحيوية.

وحسب ما أفاد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحفي في القاهرة، أول من أمس، مع نظيره البولندي أندريه دودا، فإن وارسو قررت استئناف شركة الطيران الوطنية الرحلات المباشرة إلى القاهرة بداية من أمس الثلاثاء، وهو إجراء يصب في صالح تحركات الحكومة المصرية لدفع القطاع السياحي المهم كمصدر للعملة الأجنبية، خصوصاً في بولندا تحتل المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة للسياحة إلى مصر. وقبل أسبوعين تقريباً، أكد وزير التكوين والتجارة الداخلية المصري، على الشويخ، أن بلاده تعاقبت على 4 شحنتات من القمح مع أوكرانيا التي قال إنها «عرضت نقل القمح الذي تم



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره البولندي أندريه دودا أول من أمس في القاهرة (الرئاسة المصرية)

التعاقد عليه عن طريق بولندا عبر استخدام السكك الحديدية». لكن وبموازاة ذلك الإعلان، اتهمت السفارة الأوكرانية بالقاهرة، الحكومة الروسية بتعطيل خروج سفن محملة بالقمح إلى مصر، بينما أعلنت القاهرة عن تعاقد على شراء قمح من الهند، من دون أن تحدد مصر الشحنتات الأربع المتفق عليها مع أوكرانيا.

زهبت تقديرات نقلتها

صحيفة «فايننشال تايمز» إلى أن «استخدام السكك الحديدية لشحن القمح إلى بولندا يواجه صعوبات بسبب تقادم شبكة السكك الحديدية في أوكرانيا التي تعود إلى الحقبة السوفييتية، والتي تستخدم مسارات بمقاييس أوسع مما هو عليه الحال في أوروبا».

بدورها أظهرت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا البشينة البولندية زيارة إلى

على «التطور في العلاقات المصرية - البولندية»، مشيرة أمس، إلى «توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي، الذي بموجبه ستتعقد اللقاءات المشتركة للتعاون الاقتصادي عقب توقف 29 عاماً، بما يفتح المجال لمزيد من البات وأدوات التعاون المشترك لدعم مجالات التنمية المشتركة». كما أجرى وفد من وزارة الزراعة والتنمية الريفية والمراكز البحثية البولندية زيارة إلى

## بموازاة تدريبات «الموج الأحمر - 5» البحرية مناورات جوية سعودية - مصرية



قوات مصرية لدى مشاركتها في تدريب في السعودية (صفحة المتحدث العسكري للقوات المسلحة)

والذي تُجرى فعالياته بالمياه الإقليمية بالملكة العربية السعودية بالبحر الأحمر ويستمر لعدة أيام، بمشاركة القوات البحرية لكل من مصر والسعودية والأردن وجيبوتي والسودان واليمن.

وحسب البيان المصري، تتضمن المرحلة التحضيرية للتدريب عقد الكثير من المؤتمرات والمحاضرات لتحقيق التفاهم بين جميع العناصر والقوات المشاركة، كما يشمل التدريب تنفيذ الكبار من الأنشطة لقيام مهام الكبار المشاركة بتخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية مشتركة لصقل المهارات وتبادل الخبرات بين القوات المشاركة بالتدريب.

الجانبين، بغرض توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات بما يسهم في رفع الكفاءة القتالية للقوات الجوية المصرية والسعودية». وعقد الجيش المصري التدريبات تأتي «في إطار دعم العلاقات المتميزة وتعزيز التعاون العسكري، وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والدول الشقيقة والصديقة، والتعرف على كل ما هو جديد في أساليب القتال والوصول إلى أعلى معدلات الكفاءة، وهو ما يساهم في تحقيق التفوق في مهام مشتركة تحت مختلف الظروف».

تزامن تلك المناورات الجوية، مع انطلاق فعاليات التدريب البحري المشترك «الموج الأحمر

القاهرة: «الشرق الأوسط» انطلقت فعاليات التدريب الجوي السعودي - المصري المشترك (فيصل - 12) بمشاركة تشكيلات من القوات الجوية المصرية وسلاح الجو الملكي السعودي، والذي تستمر فعالياته لعدة أيام بالملكة العربية السعودية. يتضمن التدريب، وفق بيان للمتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، أسس، تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات من بينها «تخطيط وإدارة أعمال قتال جوي مشترك، وتنفيذ عدد من الطلعات الجوية الهجومية والدفاعية بمشاركة تشكيلات من أحدث المقاتلات متعددة المهام لكلا

مركز البحوث الزراعية، وعقد مسؤولون من الجانبين اجتماعاً لمناقشة عدد من مجالات التعاون؛ منها «تربية النماذج وفسولوجيا النماذج والأصناف واللحاحات والميكنة الزراعية». وعلى صعيد السياحة، فإن الرئيس البولندي، أوضح خلال حضوره، مساء أول من أمس، فعاليات المنتدى الاقتصادي المصري - البولندي أن «زيارته الحالية ستكون لها آثار إيجابية على تعزيز العلاقات الثنائية»، لافتاً إلى «إعادة تشغيل شركة الخطوط الجوية الوطنية البولندية (LOT) خط طيران مباشر بين القاهرة ووارسو، بمعدل 5 رحلات أسبوعية، مؤكداً أن هذا الأمر سيكون له أثر إيجابي على المستويين الاقتصادي والسياحي».

كم عرب دودا، عن «الشكر مصر على ضيافتها للمسائحين البولنديين»، لافتاً إلى أنها «تمثل وجهة سياحية رئيسية للمسائحين البولنديين منذ نحو 20 عاماً، كما ثمن التعاون في مجال التفكيك والحفائر، ومستعرضاً أعمال الأثريين البولنديين في مصر».

## أول ظهور رسمي لوزيرة الهجرة المصرية بعد اتهام نجلها بالقتل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في أول ظهور رسمي لها منذ أزمة اتهام نجلها بالقتل في أميركا، شاركت نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، في فعاليات مؤتمر «مصر تستطيع» بإبنتها، الذي افتتحه رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، وأعضاء مجلس النواب والشيوخ، ورجال الأعمال، وخبراء مصريين مقيمين بالخارج. وسعت مكرم إلى تكريس استثمارها في مناصبها، منذ الإعلان حلياً عن توجيه الاتهام لنجلها في الحادثة التي قالت ونسائل إعلام أميركية أنها وقعت قبل أكثر من شهر. واعتبرت في بيان قبل أيام أن قيامها بواجباتها كوزيرة «لا يتعارض إطلاقاً مع كونها أمًا مؤمنة تواجه



نبيلة مكرم خلال فعالية رسمية أمس (الحكومة المصرية)

بشجاعة محنة ابنها». وقالت الوزيرة، أمس، هو النسخة السادسة من نوعها، وتدبره وتنظمه «وزارة الهجرة». وحسب تقارير إخبارية،

وتحدثت مكرم، أمس، عن المزايا التي حققها المصريون في الخارج، ومنها، بحسب تقديريها: «الحصول على مقاعد داخل البرلمان، وكذلك برامج التوعية التي نظمتها وزارة الدولة للهجرة، وظهر ذلك في أزمة الحرب بين روسيا وأوكرانيا التي شهدت اهتماماً كبيراً بالمصريين هناك من قبل الدولة، وتأمين استمرار دراستهم أو عودتهم وفقاً لرغبتهم وظروف كل حالة».

كما استعرضت مكرم الفعاليات التي نفذتها وزارتها، ومنها «مبادرة (اتكلم عربي) لتعليم الجيل الثاني والثالث (من المصريين بالخارج) تاريخ بلدهم وحاضرها، ومبادرة (مراكب النجاة) التي تواجه الهجرة غير الشرعية؛ التي عملت على توفير فرص عمل في الداخل، وتوفير فرص شريفة للهجرة التي تدعمها الدولة».

## «إفتاء مصر» تعرض تجربتها في مجابهة «التطرف»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فإن تبادل الأفكار والرؤى في هذا الاجتماع جاء بالتزامن مع تجهيزات دار الإفتاء المصرية لعقد المؤتمر العالمي الأول مركز سلام لمكافحة التطرف أول يونيو (حزيران) الجاري، وهو ما سيقوم بعرضه كذلك خلال فعاليات الاجتماع ضمن مجهودات دار الإفتاء المصرية في حربها الفكرية ضد إجماعات أميركا باتي بعد أيام من زيارة لافتة أجراها مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، إلى «مجلس العموم البريطاني» تحت خالها عن «تطرف تنظيم الإخوان (تصفه السلطات المصرية إرهابياً)». وعقب الزيارة أظهر مسؤولون بدار الإفتاء المصرية وقتها توقعات بفرض لندن إجراءات «قانونية نحو التصديق وحظر التنظيم في وقت قريب». وكانت زيارة مفتي

المواجهة)، ويحضره عدد من المسؤولين والباحثين من الأكاديميين من 42 دولة حول العالم، موضحاً أن «مركز سلام» الذي أطلقته دار الإفتاء خلال مؤتمر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم الماضي، هو مركز بحثي وعلمي وفكري يعمل تحت إشراف الأمانة، ويرتكز على أسس علمية رصينة في تعميق المناقشات العامة والأكاديمية والدراسات المتعلقة بقضية التشدد والتطرف، ودعم عملية صنع السياسات الخاصة بعملية مكافحة التطرف وقاية وعلاجاً». مؤكداً أن «المركز في الحقيقة يمثل انعكاساً لدور الدولة المصرية الرائدة في مواجهة التطرف والإرهاب، وتطبيقاً لرؤية الدولة المصرية في مواجهة الشاملة لفكر المتطرف والمتطرف».

مصر إلى البرلمان البريطاني قد تضمنت توزيع «تقرير موثق باللغة الإنجليزية على النواب، لتكشف منهج الإخوان) منذ نشأة التنظيم وارتباطه بـالتنظيمات الإرهابية»، وذكر أن «التنظيم تبنى نهج (الإرهاب والعنف)»، وقال مستشار مفتي مصر، الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم، الدكتور إبراهيم نجم، أمس، إن «دار الإفتاء المصرية لم تال جهداً في حربها ضد جماعات التطرف والإرهاب، بدءاً من إنشاء مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة عام 2014 وصولاً إلى إنشاء (مركز سلامة لمكافحة التطرف) الذي يستعد خلال أيام قليلة لإطلاق فعاليات مؤتمره العالمي الأول تحت عنوان (التطرف الديني... المنطلقات الفكرية واستراتيجيات

تعرض دار الإفتاء المصرية تجربتها في مجابهة «التطرف» وذلك ضمن اجتماع مجلس العلاقات الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية مع نخبة من العلماء والمسؤولين من الدول ذات الأغلبية المسلمة لمناقشة الجوانب المشتركة، وسبل التعاون في المحاربة الفكرية ضد الأفكار «المتطرفة». وقالت دار الإفتاء أمس إن «المشاركة في الاجتماع تأتي إيماناً بأهمية الشراعات والتكاتف بين الجهات المعنية كافة، في مكافحة الفكر (المتطرف)، الذي لم يعد مقصراً على منقلبة بيعتها؛ لكن بات يهدد العالم أجمع، مما يحتم علينا العمل معاً على الأصدقاء كافة لمواجهة خطر الإرهاب ودحره». وبحسب «الإفتاء»

## الكاميرون: الجيش يحرر سينااتورة خطفها انفصاليون في الشمال

نواكشوط: الشيخ محمد

أعلن الجيش في الكاميرون أنه نفذ عملية عسكرية ضد حركة انفصالية، أسفرت عن تحرير إليزابيت ريجين موند، عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الحاكم في البلاد، التي اختطفت يوم 30 أبريل (نيسان) الماضي، من طرف حركة مسلحة بالدعوة لانفصال الشمال الناطق باللغة الإنجليزية عن الجنوب الناطق باللغة الفرنسية. وطالب الانفصاليون بتحرير عدد من مقاتليهم في سجون السلطة المركزية، مهددين بتصفية عضو مجلس الشيوخ (السيناتورة)، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم، ولكن السلطات رفضت الدخول

## مصر: السجن المؤبد والمشدد لـ 32 مداناً بـ«الشغب» أمام قسم شرطة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية، أمس، بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والمشدد 10 سنوات، بحق 32 ادنياوا بـ«القيام بأعمال شغب وإشاعة الفوضى وحيازة أسلحة نارية»، أمام قسم شرطة «السلام» بالقاهرة.

تعود أحداث الواقعة إلى يونيو (حزيران) 2017، بدائرة «قسم شرطة السلام - شان»، شرق العاصمة المصرية. ووفق تحقيقات النيابة فإن المتهمين «قاموا بعمل تجمعهم من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر بقصد ارتكاب الجرائم، محل الاتهامات التالية، والتاثير على السلطات في أعمالها، بان كان ذلك

بالقوة حال حملهم أسلحة نارية وبيضاء، ونتج عن ذلك تخريب عمدي لإسلاك عامة، فضلاً عن استعمالهم القوة والعنف مع موظفين عموميين (أفراد وضباط الشرطة بقسم شرطة السلام (شان). لحملهم بغير حق على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وتخليقهم، حماية ديوان القسم وضبطهم، والتعدي على أفراد وضباط الشرطة، محدثين ما بهم من الإصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة باستخدام أسلحة نارية وبيضاء».

وذكرت التحقيقات أن المتهمين من الأول إلى الرابع «اشتركوا مع بقية المتهمين بطريق التحريض، حال كون المتهمين الثامن والعاشر والسابع

التي يسعى مسلحون ضمن حركة «قوات الدفاع الأمازونية»، إلى استغلالها عن الكاميرون، وكثيراً ما ينفذون عمليات ضد من يوالون السلطات المركزية. ويشكل الناطقون باللغة الفرنسية أغلب سكان الكاميرون، فيما يتركز المتحدثون باللغة الإنجليزية في مناطق من شمال غربي البلاد، حيث يشط الانفصاليون، الذين حاولوا تنفيذ واية وزارة الدفاع الكاميرونية حول تحرير الرهائن، وقال زعيم في الحركة الانفصالية إن جماعته قررت الإفراج عن السيدة «رحمة وشيقة»، مؤكداً أن مقاتليه تركوها على الطريق حتى يعثر عليها الجيش، خلال عملية «انسحاب تكتيكي»، على حد وصفه.

في مفاوضات مع الانفصاليين، وأطلق الجيش عملية عسكرية ليلة الإثنين، ضد معسكر تابع للانفصاليين في إقليم «شونج»، شمالي البلاد. وقال المتحدث باسم الجيش الكاميروني، سيربيل أتونفك جيمو، إن العملية العسكرية أسفرت عن تحرير عدة رهائن، بمن فيهم السيناتورة، وأضاف: «تم تحديد عشرات الإرهابيين، مشيراً إلى «إصابة آخرين واعتقال ثلاثة» من جانبها قالت وزارة الدفاع الكاميرونية في بيان صحفي إن العملية العسكرية استهدفت «معسكراً يخفى فيه إرهابيون بحوزتهم الكثير من الأسلحة الثقيلة»، مشيرة إلى أن الإرهابيين «أطلقوا نيراناً كثيفة» لمنع تقدم



بعد مقررات القمة الأوروبية الاستثنائية

كيف تتحدث عن خسارة «الألة الحربية» الروسية عشرات مليارات الدولارات



صورة وزعها المجلس الأوروبي لرئيسه شارل ميشال مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين ببروكسل أمس (د.ب.أ)

بدردشة سريعة مع وسائل الإعلام عند المغادرة، قال إن الاتصالات الأخيرة التي أجراها «تبعث على التفاؤل بالنسبة للتوصل إلى اتفاق قريباً يسمح بإخراج الحبوب المخزنة في الموانئ الأوكرانية عن طريق البحر الأسود»، وقال إن تركيا أبدت استعداداً للتعاون من أجل تسهيل عبور السفن مضائق هذا البحر الذي يعود لها حق السماح بعبوره لسفن البلدان التي ليست مطلة عليه. من جهته، أعلن رئيس المجلس الأوروبي ميشال ميشال أنه سيتوجه في الأيام القليلة المقبلة إلى نيويورك للبحث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تفاصيل خطة إخراج الحبوب الأوكرانية بإشراف المنظمة الدولية وضماناتها.

من جهته، قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن بلاده متمسكة بهدفها لأن تصبح مستقلة عن واردات النفط الروسي بحلول نهاية العام، مضيفاً أنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن خيارات التعامل مع مصفاة سفيت النفطية. وسئل شولتس عما إذا كان تأميم المصفاة هو أحد الخيارات، فقال: «سنستقر في نهاية المطاف... الطريق الذي نعتقد أنه الصحيح»، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وكان شولتس يتحدث إلى الصحافيين في بروكسل بعد القمة مع زعماء الاتحاد الأوروبي.

من تدهور خطير لاقتصاد دولة كبرى لا بد من حلول عاجلة أو عن التعاضد معها عاجلاً أو عاجلاً، تدرس المفوضية حزمة إضافية من العقوبات تشمل وقف استيراد الغاز الروسي الذي يشكل حالياً 40 في المائة من إجمالي الاحتياجات الأوروبية. لكن المسؤولين في المفوضية يقولون إن هذا الملف ليس مطروحاً على جدول الأعمال في القرب المنظر «إلا في حال دخول الحرب مرحلة أشد عنفاً بكثير».

وتجدر الإشارة إلى أن ألمانيا، المحرك الرئيسي للاقتصاد الأوروبي، تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 55 في المائة



أولاف شولتس (إ.ب.أ)



إيمانويل ماكرون (إ.ب.أ)

الخبراء إلى عدم الذهاب بعيداً في العقوبات الأوروبية على روسيا لما يمكن أن ينجم عنها

بروكسل، شوقي الرئيس لم يكن بالإمكان أكثر مما كان. هذا هو عنوان حصيلة القمة الأوروبية الاستثنائية التي أنهت أعمالها أمس الثلاثاء في بروكسل باتفاق جزئي على حظر صادرات النفط الروسي التي تشكل المورد الرئيسي لخزائنة الكرملين، على أن يبدأ تنفيذ الخطوة خلال هذه السنة فتتوقف بلدان الاتحاد الأوروبي عن تلقي 90 في المائة من النفط الذي تستورده حالياً من موسكو حسب تقديرات المفوضية، أي ما تعادل قيمته 90 مليار دولار سنوياً.

وسارعت أوكرانيا إلى الترحيب بالحظر الجزئي الأوروبي لسورادات النفط الروسي. وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية في بيان: «نتوقع أن تخسر روسيا بحلول نهاية 2022 ما يصل إلى 90 في المائة من صادراتها النفطية لأوروبا». وأضافت: «هذا يعني أن الألة الحربية الروسية لن تحصل على عشرات المليارات من الدولارات في حربها ضد أوكرانيا».

وكان القادة الأوروبيون قد توصلوا إلى «الاتفاق الوحيد الممكن»، كما قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، عند انتصاف ليلة اليوم من القمة التي كانت تخيم عليها أجواء الغمض التام بعد شهر من المفاوضات المتعقدة حول الحزمة السادسة من العقوبات التي كشفت مواطن التردد

أكدت استمرار مساعيها لاستئناف المفاوضات لوقف الحرب في أوكرانيا

تركيا ستبحث مع روسيا فتح ممر تجاري آمن لنقل الحبوب في البحر الأسود

جيك سوليفان، في اتصال هاتفي بينهما الليلة قبل الماضية، أن تركيا تريد أن ترى «خطوات ملموسة» من فنلندا والسويد فيما يتعلق بوجود ما وصفته بـ«المنظمات الإرهابية» في البلدين، قبل أن تفكر في طلبهما الانضمام إلى عضوية الحلف.

في سياق متصل، أكد رئيس إدارة تصدير الأسلحة الحكومية في السويد، كارل إفيرتسون، أن بإمكانهم تصدير الأسلحة لتركيا بشرط اليوم، وأن صادرات الأسلحة تتم بتقديم اللجنة الدفاعية في السويد طلباً إليهم، قائلاً إن «تركيا ليست بحاجة لأن نأخذها». وهي لا تشتري الأسلحة منا. ونحن نقيم الطلقات القادمة من اللجنة الدفاعية حسب الوضع، وبإمكاننا بيع الأسلحة لتركيا بظروف اليوم».

وفيما يتعلق بالعثور على أسلحة مضادة للدروع من طراز «إيه تي 4» سويدية الصنع لدى العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية في كل من العراق وسوريا وإيران، قال



سفينة روسية تابعة لأسطول البحر الأسود خلال دورية أمام مرافق ماريوبول أول من أمس (أ.ب)

بعدم كفاح تركيا ضد الإرهاب، وإجراء تعديلات على قانوني الإرهاب في البلدين، وعدم تجاهل مخاوف بلاده الأمنية، مشيراً إلى أن أنقرة يمكن أن تنظر بإيجابية إلى مسألة انضمام البلدين إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) بفتح نظيره مستشار الأمن القومي

وأضاف البيان أن الرئيسين ناقشا ضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود وفتح آفاق وإزالة خطر الألغام في مياههما. وأن إردوغان أكد استعداد تركيا للقيام بدور في «الدية للمراقبة» بين موسكو وكيفف والأمم المتحدة إذا تم التوصل لاتفاق في هذا الصدد.

اتفاقاً بين الجانبين كان على وشك أن يتم، إلا أن المشاهد المصورة في مدينتي إريسين وبوتشا الأوكرانيتين، طغت على المساعي الدبلوماسية. وأكد أن الجميع سيتأثر بالعقوبات المفروضة على روسيا، وفي المقدمة تركيا، مضيفاً أن «تركيا أوضحت موقفها منذ البداية... من حيث المبدأ سنشارك في العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة فقط».

ولفت جاويش أوغلو إلى أن تركيا يقع على عاتقها مسؤوليات تنبع من القانون الدولي، قائلاً: «نحن الآن نؤدي دوراً مهماً في مغادرة السفن المحملة بالحبوب، من الموانئ بشكل آمن»، موضحاً أن من بين مفاوضات مغادرة السفن المحملة بالحبوب، نشر أوكرانيا الغاما بحرية بمنطقة أوديسا، والعقوبات المفروضة على تامين السفن الروسية في الملاحة الدولية والخدمات المقدمة لها في الموانئ. وتابع: «من الناحية التقنية بالإمكان إزالة الألغام بين أسبوعين، لكن أوكرانيا لا تريد دخول السفن الحربية الروسية إلى

أنقرة سعيد عبد الرزاق أعلنت تركيا مع روسيا حول فتح ممر تجاري آمن عبر موانئ البحر المتوسط يشمل نقل الحبوب في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن نظيره الروسي، سيرغي لافروف، سيزور أنقرة في 8 يونيو (حزيران) المقبل، لبحث فتح ممر تجاري آمن عبر موانئ البحر الأسود يشمل مرور الحبوب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد بحث المسألة ذاتها خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين مساء أول من أمس. وتعتمد تركيا على الفتح الصادر من أوكرانيا وروسيا في تأمين غالبية احتياجاتها.

وأضاف جاويش أوغلو، في لقاء مع محري وكالة «الأناتول» التركية الرسمية أمس (الثلاثاء)، أن بلاده تسعى لإعادة الجانبين الروسي والأوكراني إلى طاولة المفاوضات مجدداً، مشيراً إلى أن

محكمة أوكرانية تدين روسيين بـ«انتهاك قوانين الحرب وأعرافها»

بعد ذلك، وواصل القصف. وأسر الجيش الأوكراني الجنديين بعد تدمير سلاحهما.

وذكرت وكالة «رويترز» أن الادعاء طلب معاقبة الجنديين بالسجن 12 عاماً بينما التمس الدفاع الرافعة بهما قائلاً إنهما نفذوا أوامر قادتهما وإنهما أديا الندم على ما فعلتا.

وفي 23 مايو، حكمت محكمة فادييف على الجندي الروسي فاديم شيشيمارزني البالغ 21 عاماً، بالسجن مدى الحياة لقتله مدنياً أعزل. وهو أول جندي روسي يحاكم بارتكاب جريمة حرب منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

وأعلنت المدعية العامة الأوكرانية إيرينا فيفيدكتوفا (الآنين)، ففتح أول قضية اغتصاب ضد جنود روس. وستستهدف القضية جندياً روسياً متهماً بقتل مدني واغتصاب زوجته في أثناء احتلال بلدة فرافري قرب كييف. وأوضحت فيفيدكتوفا أنه لم يقبض على المتهم و«يتم البحث عنه حالياً». كما قضيتان في اثنين آخرين متهمين بتعذيب مدنيين في تشيرنيهيف في شمال أوكرانيا.

الرئيس الجديد للجمهورية الجورجية الانفصالية تحدث عن «حالة عدم يقين» مرتبطة بالعواقب القانونية لمثل هذه الخطوة أوسيتيا الجنوبية تلغي استفتاء للانضمام إلى روسيا

جديدة عظيمة». لكن ببيلوف، حسب ما أشار تقرير الوكالة الفرنسية، فشل في الفوز بولاية جديدة في الانتخابات «الرئاسية» التي جرت في وقت سابق من هذا الشهر. كانت روسيا أعربت عن أملها في أن يؤمن خلفه غاغلويف «الاستثمارية» في العلاقات مع موسكو.

وأوسيتيا الجنوبية وأبخازيا جمهوريتان جورجيتان أعلنتا بشكل أحادي الجانب انفصالهما عن تبليسي. واعتبرت روسيا باستقلالهما في أغسطس (آب) 2008 بعد حرب خاضعة بين تبليسي وموسكو. ومنذ هذا النزاع تركزت قوات روسية بشكل دائم في أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

ويأتي قرار غاغلويف في اليوم الـ91 لبدء الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي قالت موسكو إن هدفه هو مساعدة لوغانسك ودونيتسك، المنطقتين الانفصاليتين المواليين لها في شرق هذا البلد والذين اعترف الكرملين باستقلالهما. وأبدت هاتان المنطقتان بدورهما اهتماماً بالانضمام إلى روسيا.



قوات جورجية خلال عرض عسكري في العاصمة تبليسي في 26 مايو الحالي بمناسبة الذكرى الـ104 للاستقلال (إ.ب.أ)

عبر تطبيق «تلغرام»، «إننا نعدون إلى الوطن... حان وقت هذه المنطقة الصغيرة الواقعة في القوقاز والحدودية مع روسيا. ويومها قال ببيلوف

إلى روسيا الاتحادية لتلبية ل«التطلعات التاريخية» لسكان هذه المنطقة الصغيرة الواقعة في القوقاز والحدودية مع روسيا. ويومها قال ببيلوف

كانت سلطات أوسيتيا الجنوبية أعلنت في 13 مايو (أيار) أن ببيلوف أصدر مرسوماً ينص على إجراء استفتاء حول الانضمام

مشاورات من دون تأخير مع الجانب الروسي بشأن جميع القضايا المتعلقة بزيادة التكامل بين أوسيتيا الجنوبية وروسيا الاتحادية.

تبليسي، «الشرق الأوسط» أعلن الزعيم الجديد لأوسيتيا الجنوبية، الجمهورية الجورجية الانفصالية عن تبليسي والمالية موسكو، الإثنيين، إلغاء مشروع لتنظيم استفتاء للانضمام إلى روسيا كان سلفه قد حدد مواعده في منتصف يوليو (تموز) المقبل. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية، أن الآن غاغلويف «رئيس» أوسيتيا الجنوبية لفت في مرسوم أصدره أول من أمس إلى «حالة عدم اليقين المرتبطة بالعواقب القانونية» لمشروع الاستفتاء الذي كان سلفه أناتولي ببيلوف قد قرر تخليمه في 17 يوليو المقبل، مشيراً إلى أن محادثات إضافية ستجري بين الجمهورية الانفصالية وروسيا بشأن «مزيج من التكامل».

كما سلط المرسوم الضوء على «عدم جوان اتخاذ قرار بصورة أحادية عن طريق إجراء استفتاء بشأن قضايا تتعلق بحقوق روسيا الاتحادية ومصالحها المشروعة». لكن غاغلويف دعا إلى «إجراء



## «معظم سيفيرودونيتسك» في أيدي الروس... وواشنطن تدرس إرسال صواريخ أقل مدى لكيف لتجنب التصعيد مع موسكو

# القوات الانفصالية تعلن اقترابها من السيطرة الكاملة على أراضي «جمهورية لوغانسك»

موسكو، راند جبر  
واشنطن، إيلي يوسف  
لندن، «الشرق الأوسط»

أسفر عن مقتل صحفي فرنسي، وقال يان إيغلاند، الأمين العام لوكالة الإغاثة التابعة لمجلس اللاجئين النرويجي، والتي كانت تعمل منذ فترة طويلة انطلاقاً من سيفيرودونيتسك، إنه «اصعب بالهلع» من الدمار الذي لحق بها. وأضاف: «خشى أن ينظر ما يصل إلى 12 ألفاً من المدنيين محاصرين في مرعى تبادل لإطلاق النار في المدينة، دون أن يكون لديهم ما يكفي من الماء أو الغذاء أو الدواء أو الكهرباء. القصف شبه المستمر يجبر المدنيين على البحث عن ملاجئ وأقبية، مع فرص قليلة فقط لإخضاع هذه المنطقة، لجهة حديثه عن وجود نحو 10 آلاف عسكري أوكراني يتحصنون في لوغانسك وحدها.

و جاء ذلك وسط معلومات عن الولايات المتحدة تبحث في بدائل لراجمات صواريخ تريند تقديمها لكيف من خلال تقديم صواريخ مداها أقل، وذلك بهدف تجنب التصعيد مع روسيا.

ورأى الزعيم الانفصالي باسيتشنيك، في تصريح وكالة «تاس» الروسية، أن «المهمة الرئيسية للقوات الأوكرانية (المولوية لروسيا) حالياً تكمن في تحرير منطقتي سيفيرودونيتسك وليبيتشانسك؛ حيث ينتشر حوالي 10 آلاف عنصر من التشكيلات الأوكرانية المسلحة». وقال إن «ثلث سيفيرودونيتسك تم تحريرها، وأصبحت تحت سيطرة قوات لوغانسك». وأشار إلى أن على طول الجبهة الرئيسية، بما في ذلك الضغط باتجاه مدينة سوليفانسك، أما في الجنوب، فقد قالت أوكرانيا في الأيام الأخيرة إنها صدت القوات الروسية على ضفة نهر إينبوليس الذي يشكل حدوداً لمقاطعة خيرسون التي تسيطر عليها روسيا. لكن تقارير مساء أمس أفادت بأن القوات الأوكرانية تحاول اختراق جبهة الجنوب لاقترب من خيرسون.

أما سيرهي جايداي حاكم إقليم لوغانسك الأوكراني فقال إن القوات الروسية تسيطر الآن على معظم مدينة سيفيرودونيتسك لكنها لم تطوقها. وجاء كلامه بعد ساعات من إعلان رئيس إدارة سيفيرودونيتسك التابع لحكومة كييف، ألكسندر ستريوك، إن الروس سيطرون الآن على نصف المدينة. وأضاف: «الأسف، انقسمت المدينة إلى نصفين؛ لكن في الوقت نفسه لا تزال المدينة تدافع عن نفسها. ما زالت أوكرانيا، بحسب وكالة «رويترز»، ناصحة من لا يزالون محاصرين في داخلها بالبقاء في الأقبية.

وتقول أوكرانيا إن روسيا دمرت جميع البنية التحتية الحيوية للمدينة بقصف لا هوادة فيه، عقبته موجات متتالية من الهجمات البرية التي أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا. ولا يزال آلاف من السكان محاصرين. وتتقدم القوات الروسية نحو وسط المدينة ولكن ببطء، ولم تنجح في تطويق المدافعين الأوكرانيين الضامدين هناك، حسبما ذكرت «رويترز» التي نقلت أيضاً عن حاكم المنطقة سيرهي غايداي نفيه في تصريحات للتلزيون الأوكراني-احتمالاً محاصرة القوات الأوكرانية في سيفيرودونيتسك، رغم إقراره بأنها قد تضطر في النهاية إلى التخلي عن مدينة ليبيتشانسك على الضفة المقابلة.

وقال ستريوك، رئيس إدارة المدينة، إن إجلاء المدنيين لم يعد ممكناً، وبلغت السلطات جهود إجلاء السكان بعد هجوم الاثنين

24 فبراير (شباط): روسيا تشن غزواً شاملاً ضد أوكرانيا، مما يشعل أكبر حرب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسمي الاجتياح «عملية عسكرية خاصة» «لإزالة النازية» من أوكرانيا.

25 فبراير: القوات الروسية تتهاجم من ثلاث جهات والصف يطال العاصمة كييف.

1 مارس (آذار): قافلة عسكرية روسية ضخمة متجهة لضرب العاصمة كييف تتعرض بسبب مشاكل لوجستية ومقاومة أوكرانية قوية روسيا تصعد قصفها لمدينة خاركييف بعد تبادل تقدم قواتها العسكرية على التتبع.

2 مارس: يبدأ حصار مدينة ماريوبول، خيرسون تصبح أول المدن الكبيرة التي تحتلها القوات الروسية.

4 مارس: القوات الروسية تستولي على أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا في مدينة زابوريجيا.

8 مارس: اللينين وفرون من مدينة سومي في أول عمر إنساني تلجج.

24 فبراير - 29 مايو، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من 6.8 مليون شخص غادروا أوكرانيا منذ 24 فبراير.

أولئك الذين هدد من التلغيم: الأول الحاق الضرر بالقوات الروسية، والثاني هو محو أي أثر لهوية القتلى وتصنيفهم في عداد المفقودين، كي تتجنب كييف دفع تعويضات لذويهم. ولققت الوزارة إلى أن الجانب الروسي يخطط لتسليم تلك الجثث التي عُثر عليها في أرفوستال إلى ممثلي أوكرانيا في المستقبل وفي إطار الحصيلة اليومية.

### 100 يوم من الحرب في أوكرانيا

تحل يوم الجمعة ذكرى مرور 100 يوم من الحرب في أوكرانيا. بعد الفشل في الاستيلاء على كييف، وضع فلاديمير بوتين نصب عينيه تحقيق النصر العسكري في الشرق والجنوب في ظل تطور الصراع إلى حرب استنزاف طويلة الأمد لا تلوح في الأفق نهايتها.



**دونيباس:** لوغانسك ودونيتسك أوبلاست  
**لوغانسك:** أوبلاست  
**دونيباس:** دونيبتسك أوبلاست  
**البحر الأسود:** شبه جزيرة القرم جورجيا في عام 2014

9 مارس: أوكرانيا تتهم روسيا بقصف مستشفى الولادة في مدينة ماريوبول.

13 مارس: الصواريخ الروسية تضرب قاعدة التدريب ياقوريف بالقرب من الحدود البولندية.

16 مارس: قنبلة قوية تصيب مسرح ماريوبول الذي كان مئات المدنيين يتخذونه ملجأ.

25 مارس: موسكو تقطع مطرحتها للتركيز على «تحرير» الشرق. القوات الأوكرانية تستعيد السيطرة على بلدات خارج كييف في ظل انسحاب القوات الروسية.

3 نيسان (أبريل): أوكرانيا تتهم روسيا بارتكاب جرائم حرب بعد هجوماً جماعياً في بلدة غوتشا المستعادة.

14 أبريل: موسكو، راند سفن أسطول البحر الأسود الروسي، تغرق بعد هجوم صاروخي أوكراني.

18 أبريل: روسيا تشن هجوماً طال وتوجه في منطقة دونيباس الشرقية.

21 أبريل: بوتين يعلن «تحرير» ماريوبول لكن القوات الأوكرانية تبقى محتصة في مصانع الصلب في أرفوستال.

26-25 أبريل: مسؤولون في ترانسنيستريا يبلون بالأمانة على «التسليح» الأوكرانيين في التفجير.

8 أبريل: قواتها تتهم موسكو بشن هجمات أسفرت عن مقتل ما يقرب من 60 ضحياً لإثارة التوترات.

قيادة أوكرانيا، 69 مركز تجمع عسكري ومعدات عسكرية، ومحطة رادار ومستودعين للذخيرة تابعين للقوات المسلحة الأوكرانية. على صعيد آخر، أفادت مصادر روسية بأن نظام الحرب الإلكترونية التابع للجيش الروسي أفضل مهمة طائرة مسيرة تابعة لحلف «الناتو» فوق البحر الأسود، كانت تحاول إجراء استطلاع لصالح أوكرانيا، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر وصفته

24 فبراير (شباط): روسيا تشن غزواً شاملاً ضد أوكرانيا، مما يشعل أكبر حرب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسمي الاجتياح «عملية عسكرية خاصة» «لإزالة النازية» من أوكرانيا.

25 فبراير: القوات الروسية تتهاجم من ثلاث جهات والصف يطال العاصمة كييف.

1 مارس (آذار): قافلة عسكرية روسية ضخمة متجهة لضرب العاصمة كييف تتعرض بسبب مشاكل لوجستية ومقاومة أوكرانية قوية روسيا تصعد قصفها لمدينة خاركييف بعد تبادل تقدم قواتها العسكرية على التتبع.

2 مارس: يبدأ حصار مدينة ماريوبول، خيرسون تصبح أول المدن الكبيرة التي تحتلها القوات الروسية.

4 مارس: القوات الروسية تستولي على أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا في مدينة زابوريجيا.

8 مارس: اللينين وفرون من مدينة سومي في أول عمر إنساني تلجج.

24 فبراير - 29 مايو، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من 6.8 مليون شخص غادروا أوكرانيا منذ 24 فبراير.

أولئك الذين هدد من التلغيم: الأول الحاق الضرر بالقوات الروسية، والثاني هو محو أي أثر لهوية القتلى وتصنيفهم في عداد المفقودين، كي تتجنب كييف دفع تعويضات لذويهم. ولققت الوزارة إلى أن الجانب الروسي يخطط لتسليم تلك الجثث التي عُثر عليها في أرفوستال إلى ممثلي أوكرانيا في المستقبل وفي إطار الحصيلة اليومية.

28 نيسان: روسيا تطلق صاروخين على كييف خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

7 مايو (أيار): مقتل ما يصل إلى 60 شخصاً بعد سقوط قنبلة على مدرسة في بيلوهوريفكا.

9 مايو: بوتين يستخدم خطاب يوم النصر للاعلاء بأن القوات الروسية تقاوم من أجل مستقبل وطنهم الأم.

10 مايو: القوات الأوكرانية تشن هجوماً ضخماً شمال خاركييف.

11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

3 يونيو (حزيران): مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا.

11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

27 مايو: اشتداد القتال في دونيباس مع تعرض مدينة سيفيرودونيتسك لهجوم وقصف روسي.

30-29 أيار: زيلينسكي يزور خط المواجهة في خاركييف في أول رحلة رسمية خارج منطقة كييف منذ الغزو.

3 يونيو (حزيران): مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا.

11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

27 مايو: اشتداد القتال في دونيباس مع تعرض مدينة سيفيرودونيتسك لهجوم وقصف روسي.

30-29 أيار: زيلينسكي يزور خط المواجهة في خاركييف في أول رحلة رسمية خارج منطقة كييف منذ الغزو.

3 يونيو (حزيران): مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا.

11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

27 مايو: اشتداد القتال في دونيباس مع تعرض مدينة سيفيرودونيتسك لهجوم وقصف روسي.

30-29 أيار: زيلينسكي يزور خط المواجهة في خاركييف في أول رحلة رسمية خارج منطقة كييف منذ الغزو.

3 يونيو (حزيران): مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا.

11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

27 مايو: اشتداد القتال في دونيباس مع تعرض مدينة سيفيرودونيتسك لهجوم وقصف روسي.

30-29 أيار: زيلينسكي يزور خط المواجهة في خاركييف في أول رحلة رسمية خارج منطقة كييف منذ الغزو.

3 يونيو (حزيران): مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا.

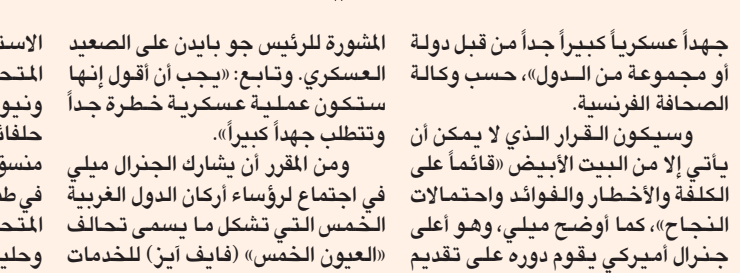
11 مايو: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونيباس.

18 مايو: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

20 مايو: آخر المقاتلين الأوكرانيين القصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

27 مايو: اشتداد القتال في دونيباس مع تعرض مدينة سيفيرودونيتسك لهجوم وقصف روسي.

### اللاجئون حسب البلد



### العدد التراكمي للاجئين من أوكرانيا



### جاءت وزارة الدفاع الروسية

بأنه مطلع أن «أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية انحطت مهمة طائرة من دون طيار استراتيجية لحلف «الناتو» فوق البحر الأسود، والتي اقترنت من ساحل شبه جزيرة القرم. ويحتمل أنها كانت تحاول جمع معلومات حول المنشآت والقوات الروسية لصالح القوات الأوكرانية. وأشار إلى أن وحدات الحرب الإلكترونية تمكنت من التدخل في أجهزة الاستشعار اللاسلكية لطائرة المسيرة، ما

### رئيس هيئة الأركان الأميركية: فك الحصار عن أوديسا عملية خطيرة جداً

جولته التي ستشمل فنلندا والسويد، وهما دولتان ترغبان في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ونورماندي، حيث يشترك في احتفالات بذكرى إزال الحلفاء في أواخر الحرب العالمية الثانية، «في الوقت الحالي، الممرات البحرية مغلقة بالأنغام والبحرية الروسية». وأضاف: «ستتطلب فتح هذه الممرات البحرية

### رئيس هيئة الأركان الأميركية: فك الحصار عن أوديسا عملية خطيرة جداً

جولته التي ستشمل فنلندا والسويد، وهما دولتان ترغبان في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ونورماندي، حيث يشترك في احتفالات بذكرى إزال الحلفاء في أواخر الحرب العالمية الثانية، «في الوقت الحالي، الممرات البحرية مغلقة بالأنغام والبحرية الروسية». وأضاف: «ستتطلب فتح هذه الممرات البحرية

### نائب روسي يقترح «خطف» وزير دفاع إحدى دول حلف «الناتو»

### موسكو تتهم الغرب بالعمل على «تفكيك أوكرانيا»

تهم رئيس الدولة، ناهيك عن الولايات المتحدة وحلفائها، فهم مستعدون للتضحية بمصالح الشعب الأوكراني لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية. وأفعالهم تسهم في حدوث انهيار حقيقي للبلاد.

وأشار باروشيف إلى أن هدف روسيا الأساسي هو حماية سكان دونيباس وتخليص أوكرانيا من النازيين والقوميين المتطرفين.

وقال باروشيف إن «الولايات المتحدة وحلفاءها يؤكدون لنا أنهم يريدون لأوكرانيا أن تظل ذات سيادة، وأن تحافظ على وحدة أراضيها. لكننا نعلم أن عدداً من الدول يعمل فعلياً بنشاط على تفكيكها». وأضاف «في هذه الحالة، فإن سيادة أوكرانيا لا

التهجوم الروسي في دونيباس. وتحدثت مصادر عسكرية عن بدائل صاروخية لا يتعدى مداها 70 كيلومتراً، يمكن أن توفر في المرحلة الأولى على الأقل قدرة لتمكين الأوكرانيين من الدفاع عن أنفسهم، في وجه الهجوم الروسي الكبير في دونيباس، وقال رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي، في مقابلة تلفزيونية، أول من أمس، إن «البنطاغون» على تواصل دائم ومستمر مع كييف «لتجنب التصعيد»، وإن «الأيام القليلة المقبلة ستكشف عن نتائج ما يمكن أن يحدث»، في إشارة إلى المعارك الجارية في دونيباس. وأضاف أن الولايات المتحدة تحاول إدارة الصراع في أوكرانيا بعناية، خلال دعمها بالسلاح، لتجنب التصعيد، حيث الخطر يبقى كبيراً، وهناك دائماً إمكانية للتصعيد في الحرب الروسية، وشدد ميلي على ضرورة الحفاظ على اتصال دائم مع كييف لضمان إدارة نشطة للأخطار، مؤكداً أن وزير الدفاع لوييد أوستن على اتصال دائم مع بوزير الدفاع الأوكراني، وأن الأيام القليلة المقبلة ستكشف عن نتائج ما يمكن أن يحدث.

### خسائر فادحة لضباط الروس الصغار

في غضون ذلك، رجّحت وزارة الدفاع البريطانية أن يكون الهدف الحالي للروس هو السيطرة على كامل منطقتي دونيبتسك ولوغانسك، عبر شن قصف العنيف على مدينة سيفيرودونيتسك الممتدة التي تشهد ماركات شوارع على مشارفها مع القوات الأوكرانية المدافعة. وأشارت الوزارة إلى أن استيلاء روسيا على منطقة ليمان في دونيبتسك، بدعم جهودها في تطويق مدينة سيفيرودونيتسك، وإغلاق الجيب الأوكراني في لوغانسك، وأضافت

من جهة أخرى، أضافت وزارة الدفاع البريطانية بأن روسيا تكبدت على الأرجح خسائر مدمرة في صفوف ضباطها من الرتب المتوسطة والصغيرة في الصراع، وأضافت أن قادة الأوبية والكتائب انتشروا على الخطوط الأمامية، ما عرضهم للخطر المباشر، في ظل تحمّلهم مسؤولية أداء وحداتهم من قبل قادة الجيش والكرملين. وابلغت، كان على صغار الضباط قيادة العمليات التكتيكية الأقل مستوى، حيث يفقر الجيش إلى كادر من ضباط الصف المدربين تدريباً عالياً الذين يؤدون هذا الدور لدى القوات الغربية.

ورجّحت وزارة الدفاع البريطانية أن يؤدي فقدان نسبة كبيرة من جيل الضبان من الضباط المحترفين إلى تفاقم مشكلات الجيش الروسي المستمرة في تحديث نهجه في القيادة والسيطرة. وأضافت أنه من المرجح أن تكون المجموعات التكتيكية التي أعيد تشكيلها من الناجين من المعركة الأولى من وحدات متفردة، أقل فاعلية بسبب الافتقار إلى القيادة الصغار، مع وجود تقارير متعددة متوفاة عن حركات تمرر موضعية بين القوات الروسية في أوكرانيا، ومن المرجح أن يؤدي الافتقار إلى قادة الفصائل المحترفين وذوي المصداقية إلى مزيد من الانخفاض في الروح المعنوية، واستمرار الانسحاب السري.

### جعل مهمتها بلا جدوى.

### راجمات الصواريخ الأميركية

ورغم إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لن يتم تسليم أوكرانيا حزم صواريخ بعيدة المدى يمكنها «ضرب الأراضي الروسية»، لتفادي التصعيد مع موسكو، فإن أواسط عدة تحدثت عن «بدائل» أخرى قد لا تؤدي إلى زيادة التوتر مع روسيا، وتسمح في الوقت نفسه لأوكرانيا بصد

### جاءت وزارة الدفاع البريطانية

بأنه مطلع أن «أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية انحطت مهمة طائرة من دون طيار استراتيجية لحلف «الناتو» فوق البحر الأسود، والتي اقترنت من ساحل شبه جزيرة القرم. ويحتمل أنها كانت تحاول جمع معلومات حول المنشآت والقوات الروسية لصالح القوات الأوكرانية. وأشار إلى أن وحدات الحرب الإلكترونية تمكنت من التدخل في أجهزة الاستشعار اللاسلكية لطائرة المسيرة، ما

### رئيس هيئة الأركان الأميركية: فك الحصار عن أوديسا عملية خطيرة جداً

جولته التي ستشمل فنلندا والسويد، وهما دولتان ترغبان في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ونورماندي، حيث يشترك في احتفالات بذكرى إزال الحلفاء في أواخر الحرب العالمية الثانية، «في الوقت الحالي، الممرات البحرية مغلقة بالأنغام والبحرية الروسية». وأضاف: «ستتطلب فتح هذه الممرات البحرية

### نائب روسي يقترح «خطف» وزير دفاع إحدى دول حلف «الناتو»

تهم رئيس الدولة، ناهيك عن الولايات المتحدة وحلفائها، فهم مستعدون للتضحية بمصالح الشعب الأوكراني لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية. وأفعالهم تسهم في حدوث انهيار حقيقي للبلاد.

### موسكو تتهم الغرب بالعمل على «تفكيك أوكرانيا»

تهم رئيس الدولة، ناهيك عن الولايات المتحدة وحلفائها، فهم مستعدون للتضحية بمصالح الشعب الأوكراني لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية. وأفعالهم تسهم في حدوث انهيار حقيقي للبلاد.

### جاءت وزارة الدفاع الروسية

بأنه مطلع أن «أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية انحطت مهمة طائرة من دون طيار استراتيجية لحلف «الناتو» فوق البحر الأسود، والتي اقترنت من ساحل شبه جزيرة القرم. ويحتمل أنها كانت تحاول جمع معلومات حول المنشآت والقوات الروسية لصالح القوات الأوكرانية. وأشار إلى أن وحدات الحرب الإلكترونية تمكنت من التدخل في أجهزة الاستشعار اللاسلكية لطائرة المسيرة، ما

بالقطار إلى كييف للحديث مع (الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي). وتابع «لكنه لن يصل إلى هناك وسيستيقظ في مكان ما في موسكو». وسالته مقدمة البرنامج أولغا سكايبيفا، وهي واحدة من الصحافيين الموالين للكرملين في التلفزيون: «هل تعني أن تخطفه؟». ورد عليها «نعم، وعندما سنعرف من أعطى أمر لمن، من المسؤول عن ماذا تحديداً».

الروسية اقترح خطف وزير دفاع بإحدى دول حلف شمال الأطلسي في أوكرانيا ونقله إلى موسكو لاستجوابه بخصوص «الأوامر» التي أعطها الغرب لكيف. وقال أوليغ موروزوف، الذي انتخب في البرلمان الروسي لأول مرة في 1993 والعضو في حزب روسيا الموحدة، إن إصدارات الأسلحة الغربية إلى أوكرانيا تشكل تهديداً مباشراً لروسيا، وقد يتطلب الأمر مراجعة موسكو لأهدافها العسكرية. وأضاف في برنامج (60 دقيقة) على قناة روسيا 1 الحكومية ليلة الاثنين: «كما تعلمون خطط خيالي وأفكر فيه... أنه في المستقبل القريب في مرحلة ما سيذهب وزير حربية من إحدى دول حلف شمال الأطلسي

في أوكرانيا، زاد بشكل كبير عدد المظاهر الهجومية المختلفة والسلوك العدائني حول السفارات والمكاتب القنصلية الروسية بالخارج، فإذا كان هناك حوالي ثلاثمائة حادث من هذا القبيل في عام 2021، ففي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام تجاوز هذا العدد بالفعل الألف، ويستمر في الازدياد». وأشار إلى أن ما يحدث يؤدي إلى تفاقم الأوضاع بشكل كبير في مجال ضمان أمن البعثات الدبلوماسية. وقال إنه تم اتخاذ إجراءات إضافية لتعزيز أمن البعثات الدبلوماسية الروسية وأمن الموظفين وأفراد أسرهم. وفي لندن، ذكرت وكالة «رويترز» أن عضواً كبيراً في البرلمان

الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن قرار الاتحاد الأوروبي فرض حظر جزئي على استيراد النفط من روسيا يعكس مستويات التخبط والتناقض التي يعاني منها الاتحاد. على صعيد آخر، قال نائب وزير الخارجية الروسي، يفغيني إيفانوف، إن العواصم الغربية مع تصعيد حملات الدعاية ضد روسيا ضد موسكو دعت إلى زيادة عدد الحوادث العدائية التي وقعت بالقرب من السفارات والبعثات الروسية. وقال إن الأشهر الأولى من عام 2022 شهدت أكثر من ألف اعتداء على البعثات الروسية. وأوضح إيفانوف أنه «مع بدء العملية العسكرية الخاصة

جولته التي ستشمل فنلندا والسويد، وهما دولتان ترغبان في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ونورماندي، حيث يشترك في احتفالات بذكرى إزال الحلفاء في أواخر الحرب العالمية الثانية، «في الوقت الحالي، الممرات البحرية مغلقة بالأنغام والبحرية الروسية». وأضاف: «ستتطلب فتح هذه الممرات البحرية

تهم رئيس الدولة، ناهيك عن الولايات المتحدة وحلفائها، فهم مستعدون للتضحية بمصالح الشعب الأوكراني لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية. وأفعالهم تسهم في حدوث انهيار حقيقي للبلاد.



الرئيس فلاديمير بوتين خلال اجتماع أمس (أب)



الديببة يجرّك قوات للجنوب... وحفتر يتعهد تشكيل جيش «نموذجي متطور»

## مجلس النواب الليبي يقر عمل حكومة باشاغا من سرت



صورة وزعها مجلس النواب لاستقبال رئيسه عقيلة صالح من قبل رئيس حكومة «الاستقرار» قبل اجتماع سرت

دون مراعاة اعتبارها إحدى المؤسسات السيادية المعنية بال مسار الدستوري»، موضحاً أنها اجتمعت تقريباً بكل المكونات المؤسساتية والسياسية والعسكرية والاجتماعية، باستثناء الهيئة التأسيسية.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع بحكومة الوحدة أنها أرسلت قوات إلى جنوب البلاد في مهمة عسكرية، وأوضحت في بيان مساء أول من أمس أن الأزمات العسكرية، التي شوهت خلال الساعات القليلة الماضية، مكلفة بتمشيط جبال وواديان مناطق الجنوب، وأكدت أن مفارز عسكرية من قوة مكافحة الإرهاب، وكتيبة 301 و166 تتحرك بأوامر وتعليمات رئاسة الأركان العامة لقواتها.

إلى ذلك، قال مارك فرانش، الممثل المقدم لبرنامج الأمم المتحدة، إن الانتخابات التي «تعد معلماً بارزاً في رحلة تحقيق السلام والاستقرار في السبيل الموحد للخروج من المازق السياسي في ليبيا». وأكد عقد لقاءه عماد السائح، رئيس المفوضية العليا

لانتخابات، دعمه للمفوضية، مشدداً على أهمية مواصلة تحسين العمليات، ودور المفوضية حتى تكون مستعدة للانتخابات المقبلة.

من جانبه، تعهد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، باستمرار مساعده لتشكيل جيش «نموذجي عصري متطور»، واعتبر أنه «لا حاضر ولا مستقبل لليبيا إذا غاب جيشنا». وقال حفتر في كلمة القاها خلال حفل تخريج الدفعة 54 من ضباط الكلية العسكرية: «الولا هذا الجيش وما قدمه من تضحيات في زمن الجيوش لما كان لليبيا مكان في خريطة العالم، ولحل محلها إمبراطورية الإرهاب الكبرى».

من أهمية وطنية، ولامتلاكها البنية التحتية الجيدة، لافتاً إلى أنه قرر الدخول إلى طرابلس بالطرق السلمية، لكنه وجد أن الحكومة المنتهية ولايتها تستخدم القوة، معلناً إلغاء بند الطوارئ؛ لأنه كان يستخدم كحيلة لسرقة المليارات، وتعهد بأن مشروع الميزانية المقترح سيضمن توزيعاً عادلاً ومباشراً للمجالس البلدية، كما تعهد أيضاً بخلق وظائف جديدة للشباب، والابتعاد عن ثقافة الحروب والكراهية في المقابل، أعرب الديببة، مساء أول من أمس، عن أسفه لفقدان شبكة الكهرباء 600 ميغاوات وخروج محطات توليد عن الخدمة، وتأسف لخروج محطتي شمال بنغازي والزويتينة من

دينار، صرفت من قبل حكومة الديببة بعد انتهاء ولايتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتسائل عن جدوى وقانونية الترتيبات المالية التي تمنح للديببة لصرف أموال من الحكومة أو المصرف المركزي بدون ميزانية معتمدة.

وكان صالح قد استبق الاجتماع بالقاء مع عقيلة باشاغا، وقال لدى وصوله إلى سرت إن للحكومة أن تعمل في أي مدينة ليبية، ما دام قد توافرت لها الظروف المواتية لأداء مهامها، وطالبها بضرورة الإهتمام بمدينة سرت، وإعادة إعمارها وكافة المدن الليبية.

بدوره، قال باشاغا إن حكومته ستبشر عملها من سرت، ما تمثله

صفت من قبل حكومة الديببة بعد انتهاء ولايتها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتسائل عن جدوى وقانونية الترتيبات المالية التي تمنح للديببة لصرف أموال من الحكومة أو المصرف المركزي بدون ميزانية معتمدة.

وكان صالح قد استبق الاجتماع منذ زمن، والتي تكررت بعد تكليف باشاغا هي أن العاصمة طرابلس تبرز تحت سيطرة مجموعات مسلحة، موضحاً أنه لا يمكن دخول العاصمة إلا عبر القتال، أو بموافقة هذه المجموعات لتكون تحت سيطرتهم، كما حث صالح الأجهزة الرقابية على توضيح أين ذهب أكثر من 120 مليار

القاهرة: جمال جوهر

## «رايتس ووتش» تؤكد استخدام «فاغنر» الألغام الأرضية المحظورة في ليبيا

طويلة من انتهاء النزاعات». كما أظهر تقرير المنظمة أن الألغام والأشراك المفخخة، التي عُثر عليها، «أُخفيت داخل المنازل والمباني الأخرى، وفي بعض الحالات داخل الأثاث، وغالباً ما جُهزت بأسلاك غير مرئية تفعل الانفجار». وقال خبراء الغام للمنظمة إن الألغام والأفخاخ المتفجرة، التي جهزها عملاء «فاغنر» على ما يبدو، «كانت أكثر تعقيداً وفتكاً من تلك التي وضعتها الجماعات الليبية أو السودانية أو السورية».

ووفقاً للمركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب، فإن المدنيين هم الغالبية العظمى من 130، الذين قتلوا و196 الذين جرحوا بسبب الألغام والذخائر المتفجرة في ضواحي طرابلس، ما بين مايو (أيار) 2020 ومارس 2022، وفي هذا السياق دعت فقيه المحاكم الليبية إلى «التصرف باستقلال عن أي تحقيق دولي، وإجراء تحقيق محايد مع القادة والمقاتلين (يمن فيهم الأجانب)، وملاحقتهم قضائياً في ضواحي طرابلس جعل عودة الناس إلى ديارهم يمثل خطورة على حياتهم». ودعت إلى «فتح تحقيق دولي يتسم بالمصداقية والشفافية لضمان العدالة للكثير من المدنيين، وعمل إزالة الألغام الذين قتلوا، وشوهوا بشكل غير قانوني بسبب هذه الأسلحة». كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في زراعة الألغام بطرابلس، مشيرة إلى أن «زراعة تلك الألغام تنتهك القانون الإنساني الدولي لأنها لا تميز بين المدنيين والمقاتلين، وبإمكان هذه الأسلحة قتل أو تشويه الضحايا بعد فترة

من جهة أخرى، حددت وزارة النفط والغاز في ليبيا، أمس، تحذيرها من آثار إغلاق حقول وموانئ نفطية على الاقتصاد الوطني والبنية التحتية لقطاع النفط. وأكدت لجنة مشكلة من الوزارة بالخصوص (الجنة الإقتالات)، عدم وجود علاقة لأي مكون أو تكتل جديد بعملية الإقتال، وقالت إن «من قام بالإقتال جهة عسكرية، متمثلة في حرس المنشآت النفطية، وبتعليمات من أطراف سياسية».

## ليبيون يتخوفون من عودة الاقتال الأهلي بسبب تزايد التصفيات الجسدية

التزامات ليبيا الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع صبح الإجراءات الجنائية في ليبيا، داعية للإفراج عن جميع الأشخاص المحتجزين بشكل غير قانوني.

وأعلنت الأجهزة الأمنية سبيل المحامي عدنان العرفي بعد 13 يوماً على اعتقاله، وإخفائه قسراً من قبل «جهاز الأمن الداخلي» في مدينة بنغازي (شرق). وكان الاتصال بالعرفي قد انقطع في 12 مايو، وسبق أن كشف أحد زملائه المحامين أنه محتجز في سجن الكوفيّة على خلفية تحريك قضية فساد مالي ضد نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي علي الحبري.

والمقاضاة في الانتهاكات»، ووسط إدانات أصمبة ومحلية لعمليات القتل التي تشهدها ليبيا بشكل متسارع، قالت بعتة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا، إنها «علمت باختفاء وكيل النيابة العسكرية، رئيس وحدة مكافحة الإرهاب، منصور دغوب، في طرابلس، منذ 22 من مايو الحالي، وذلك عقب استدعائه إلى مقر جهاز قوات الردع الخاصة». وأكدت البعثة في بيان لها مساء أول من أمس «عدم صدور مذكرة توقيف رسمية بحق دغوب»، وشددت على أن «جميع عمليات الاعتقال والإحتجاز يجب أن تستند إلى أسس قانونية، وبما يتماشى مع

غالباً لا يحكما أحد»، ودفعه الخوف للقول بأن «الدور سيأتي على الذين يرفضون العيش في نال ومهانة»، قائلاً إن «القتل بات شيئاً طبيعياً، وأصبح من أشكال القوة والنفوذ، في حين يتعارك السياسيون على الكراسي».

وفي 20 أبريل (نيسان) الماضي، قال تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية، إن ليبيا تشهد انتشاراً واسعاً لعمليات قتل خارج نطاق القضاء، مع الإفلات من العقاب»، مشيراً إلى «الإخفاء القسري لـ 20 ألف شخص»، ومؤكداً أن «الانقسام بين المؤسسات الحكومية في غرب البلاد وشرفها، والفرغ الأمني في الجنوب، تسببا في إعاقة التحقيق

والخصومة، مما يطيح بمبادرات المصالحة الوطنية، التي يسعى إليها المجلس الرئاسي، بقيادة محمد المنفي. وأصبح العثور على جثث مقطوعة الرؤوس، أو عليها آثار طلق ناري، أمراً مألوفاً وغير نادر، فقد سبق أن عثر مواطنون في عموم البلاد على عشرات جثث ملقاة في قارة الطريق، أو قريبة من الجثث القمامة وعليها آثار رصاص، ودائماً ما يتم تسجيل هذه الجرائم ضد مجهولين، وحتى الآن لم يتم التوصل للمشورطين في مئات الجرائم منذ الفوضى، التي عمت ليبيا عام 2011.

في هذا السياق، يرى أحمد عبد الحكيم، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق

ما أدى لتجمهر عدد من المواطنين، وأسر الضحايا خلال اليومين الماضيين أمام مبنى المجلس البلدي لمطالبة الجهات الأمنية باعتقال المتورطين في هذه الجرائم. كما أقتال مسلحون مجهولون بالرصاص الفنان الليبي أحمد بحور أمام منزله بمدينة صبراتة (شمال غرب)، حيث لفظ أنفاسه قبل محاولة إنقاذه، علماً بأن هذا الأخير كان من الداعمين لـ «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، وذهب مقرّبون من بحور إلى تورط تنظيم «داعش» في الجريمة.

وتخوف سياسيون ليبيون من أن تعيد هذه الجرائم شيخ الاقتال الأهلي بين المدن الليبية، وتزايد أجواء الكراهية

القاهرة: جمال جوهر

يتوجسج الليبيين خيفة من عودة نشطة لسفك دماء المخالفين في الراي، وقتل المعارضين على الهوية السياسية، وذلك في أعقاب تصفية خمسة أشخاص في مدينة مصراتة (غرب)، وسط مخاوف أمنية ومحلية من أن تسهم هذه الجرائم في إعادة شيخ الاقتال الأهلي بين المناطق المختلفة.

وتشهد مصراتة، ثالث أكبر المدن الليبية، حالة من الغضب المتصاعد بعدما لقي خمسة من أبنائها حتفهم مباً بالرصاص على يد مسلحين مجهولين،

## المغرب وإسبانيا يعيدان فتح الحدود للعمالين في سبتة ومليلية

من الطريق المؤدية إلى معبر سبتة وسط مدينة الخديق، للاحتجاج على «منعهم من الدخول».

وتطالب هؤلاء النساء الحكومتين المغربية والإسبانية بتمكينهن من العودة إلى سبتة، بناء على رخص العمل السابقة لتتوسية أو ضاع مع تشغيلهن، أو البحث عن وظائف أخرى، وفق ما أوضح المسؤول في نقابة العمال الحدوديين بسبتة، شكيب مروان، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وسبق أن خاض العاملون احتجاجات خلال العامين الماضيين لمطالبته السلطات بإعادة فتح الحدود أمامهم، وتمكينهم من الحصول على رخص العمل. ويعد استئناف مرور العمال المغربي نحو سبتة ومليلية أحد بنود اتفاق المصالحة، الذي توصلت إليه الرباط ومدريد في حين تقول نقابة العمال الحدوديين بالمغرب إن هذا العدد يفوق ثمانية آلاف.

ومنذ إغلاق الحدود بسبب جائحة «كوفيد - 19»، تم بسبب الأزمة الدبلوماسية التي اندلعت بين المغرب وإسبانيا ربيع العام التالي، ظل هؤلاء محرومين من مصدر دخل، لكنهم استبشروا خيراً بعد توصل الرباط ومدريد أخيراً لاتفاق مصالحة، من بين بنوده إعادة فتح هذه المعابر منذ منتصف مارس للمساافرين، وابتداء من الثلاثاء بالنسبة للعمال. لكن جلهم فقدوا وظائفهم، ولم يعد بإمكانهم الرجوع إلى سبتة بناء على رخص العمل التي انتهت صلاحيتها.

وصباح أمس جمعت عشرات النساء على مقربة

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعاد المغرب وإسبانيا،

مبدينتي سبتة ومليلية المحتلتين شمال المغرب أمام المغاربة العاملين بالمدينتين، بعد توقف دام عامين، وذلك في إطار تطبيع العلاقات بين البلدين أخيراً. لكن القرار لا يشمل حالياً سوى عدد محدود من الذين حافظوا على وظائفهم.

ولم يتمكن من العودة سوى قرابة 230 مغربياً «يوجدون في وضعية قانونية»، معظمهم نساء عاملات بيوت في سبتة ومليلية، وفق ما أفادت سلطات المدينتين، وكالة الصحافة الفرنسية. وبلغ عدد هؤلاء العاملين نحو 4400 عند إغلاق الحدود في مارس (آذار) 2020، وفق مصادر رسمية إسبانية. توصلت نقابة العمال الحدوديين بالمغرب إن هذا العدد يفوق ثمانية آلاف.

وهي المصالحة التي اتاحها تغيير مدريد موقفها الحاد إزاء نزاع الصحراء لصالح مقترح الحكم الذاتي، الذي يطرحه المغرب حلاً وحيداً لكنهم استبشروا خيراً بعد توصل الرباط ومدريد أخيراً لاتفاق مصالحة، من بين بنوده إعادة فتح هذه المعابر منذ منتصف مارس للمساافرين، وابتداء من الثلاثاء بالنسبة للعمال. لكن جلهم فقدوا وظائفهم، ولم يعد بإمكانهم الرجوع إلى سبتة بناء على رخص العمل التي انتهت صلاحيتها.

وصباح أمس جمعت عشرات النساء على مقربة

المحافل الدولية. وقال عبد الله العبيدي، الدبلوماسي السابق في بلاحترام، ومعاداتها ستختلف خسائر كثيرة لتونس».

على صعيد متصل، أعلنت عشر قوى سياسية تونسية، تنزعها حركة «النهضة»، عن إطلاق «جبهة الخلاص الوطني»، المعارضة لخيارات الرئيس سعيد بصفة رسمية. وتشكل هذه الجبهة من قوى سياسية وأحزاب

أحمد نجيب الشابي، رئيس هذه المبادرة السياسية، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن هيكله هذه الجبهة المكونة من ثلاث لججان: لجنة الحريات، واللجنة القانونية، ولجنة الاتصال، علاوة على منتدى تفكير.

الدولية»، معتبراً أن هذه اللجنة «من بين المؤسسات التي تحظى بالاحترام، ومعاداتها ستختلف خسائر كثيرة لتونس».

على صعيد متصل، أعلنت عشر قوى سياسية تونسية، تنزعها حركة «النهضة»، عن إطلاق «جبهة الخلاص الوطني»، المعارضة لخيارات الرئيس سعيد بصفة رسمية. وتشكل هذه الجبهة من قوى سياسية وأحزاب

أحمد نجيب الشابي، رئيس هذه المبادرة السياسية، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن هيكله هذه الجبهة المكونة من ثلاث لججان: لجنة الحريات، واللجنة القانونية، ولجنة الاتصال، علاوة على منتدى تفكير.

أحمد نجيب الشابي، رئيس هذه المبادرة السياسية، في مؤتمر صحفي عقد أمس، عن هيكله هذه الجبهة المكونة من ثلاث لججان: لجنة الحريات، واللجنة القانونية، ولجنة الاتصال، علاوة على منتدى تفكير.

## سعيد يرفض ملاحظات «لجنة البندقية» ويطالب أعضاءها بالمغادرة نقابة العمال تزيد الضغط على الرئيس التونسي بالدعوة لإضراب عام

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

## سعيد يرفض ملاحظات «لجنة البندقية» ويطالب أعضاءها بالمغادرة نقابة العمال تزيد الضغط على الرئيس التونسي بالدعوة لإضراب عام

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

## سعيد يرفض ملاحظات «لجنة البندقية» ويطالب أعضاءها بالمغادرة نقابة العمال تزيد الضغط على الرئيس التونسي بالدعوة لإضراب عام

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

الاجتماعي «فيسبوك»: «هؤلاء غير مرغوب فيهم إن كانوا في تونس مستقبلاً. ولن يأتوا إلى تونس...»

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها

تونس: النجى السعيداني

في تصعيد جديد قد يعوق جهود الحكومة التونسية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويزيد من الضغوط على الرئيس قيس سعيد، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، إلى إضراب وطني في الوظائف العامة والشركات المملوكة للدولة في 16 من يونيو (حزيران) المقبل، احتجاجاً على الإصلاحات الحكومية المقترحة، وفي مقدمتها



## 6 نقابات دعت لوقف العمل والتجمهر غداً احتجاجاً على خطة الحكومة الإصلاحية ثاني إضراب في تاريخ الدبلوماسية الفرنسية



وزيرة الخارجية كاترين كولونا أمام مهمة صعبة (أ.ف.ب)

يُعطى عادةً لكبير داعمي الرئيس الجديد. حتى زمن قريب، كانت باريس تتمتع بثاني أكبر شبكة دبلوماسية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية. غير أنها فقدت موقعها لصالح الصين في السنوات الأخيرة بسبب سياسة عصر النفقات وتراجع عدد الدبلوماسيين والموظفين الآخرين المرتبطين بوزارة الخارجية. واللافت في إضراب الغد أنه يلقي شبه تأييد جماعي حيث إن الدعوة إليه جاءت من ست نقابات تتسلم مسؤولية سفارات كثيرة ذات تمثيل واسع (باستثناء نقابة واحدة لم تؤيد كما أنها لم تعارض). والجديد فيه أن دبلوماسيين ما زالوا يتشغلون بمواقع رفيعة (سفراء، مديري أقسام) أكان في المقر المركزي أو في السفارات، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

في السابق، لم يترددوا في إعلان عزمهم الالتزام بالإضراب. وفي 25 مايو (أيار)، نشرت مجموعة من الدبلوماسيين كتاباً في صحيفة «لو موند» المستقلة نُفذت فيه مآخذها على خطة الإصلاح الحكومية. ونشرت سفيرة فرنسا في الكويت، كلير لو فيشييه، تغريدة تقول فيها إنها ستكون مضربة يوم الخميس «احتجاجاً على الخطة الإصلاحية وعلى تناقص الوسائل المخصصة لدبلوماسيتنا».

## رئيسة تايوان تتحدث عن تعاون عسكري مع واشنطن توغل جوي صيني كبير في منطقة الدفاع التايوانية

رده على سؤال خلال زيارة أجراها إلى اليابان، أن واشنطن ستدافع عسكرياً عن تايوان إذا تعرضت الأخيرة لهجوم صيني، في تصريح فسر على أنه تراجع أميركي عن سياسة متدعة منذ عقود حيال هذه القضية. لكن البيت الأبيض شدد في وقت لاحق على أن سياسته القائمة على «الغموض الاستراتيجي» بشأن التدخل في تايوان من عدمه، لم تتغير.

وزار عدد من النواب الأميركيين الجزيرة لإظهار دعم الولايات المتحدة، من بينهم وفد برئاسة السناتور الجمهوري ليندساي غراهام في أبريل (نيسان) الماضي. كما وصلت أول من أسس الإثنى السناتور الديمقراطية تامي داكوروت إلى تايبيه أيضاً. وتعد داكوروت أحد أبرز داعمي مشروع قانون «الشراكة مع تايوان»، الهدف إلى تعميق الصلات الودية بين واشنطن وتايبيه، الذي لم يقره الكونغرس بعد.

وقالت الرئيسة التايوانية تساي إنغ ون، بعد لقائها السناتور داكوروت أمس الثلاثاء، إن «شكلاً من أشكال الارتباط حاصل بالفعل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت تساي في بيان بأنه «نتيجة لمشروع القانون، تخطط وزارة الدفاع الأميركية الآن على نحو حثيث للتعاون بين الحرس الوطني الأميركي وقوات الدفاع التايوانية»، من دون إعطاء مزيد

من التفاصيل. واعتبرت الإشارة إلى قوات الحرس الوطني وليس الجيش الأميركي، بأنها تأتي في سياق حرص تايوان على عدم إثارة غضب الصين من التعاون العسكري مع الأميركيين. وعُدت عملية التوغل الإثنى الأكبر منذ 23 يناير (كانون الثاني)، عندما دخلت 39 طائرة منطقة «تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي التايوانية (أديز)».

وهذه المنطقة مختلفة عن المجال الجوي الإقليمي لتايوان ولكنها تشمل منطقة أكبر بكثير، وتتداخل مع جزء من «منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي» التابعة للصين، وحتى بعض أجزاء البر الرئيسي. وأظهرت خريطة التوغل التي قدمتها وزارة الدفاع التايوانية الطائرات، وهي تدخل من زاوية في جنوب غربي «أديز» قبل العودة. والعام الماضي، سجلت تايوان 969 عملية توغل قامت بها مقاتلات صينية في منطقة «أديز» التابعة لها، وهو ضعف عمليات التوغل المسجلة في 2020 والتي بلغ عددها حوالي 380. وسجل أكبر عدد من الطائرات التي أرسلتها الصين إلى جارتها في يوم واحد في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2021 وبلغ 56. وذكرت وسائل إعلام محلية، أمس الثلاثاء، أن طياراً لقي حتفه بعدما تحطمت طائرته التدريبية في مدينة كاوهسيونغ الجنوبية.

وقالت مديرة معهد يوروبا ليكي فرييس: «كانت مفاجأة كبرى». وأوضحت الخبيرة: «منذ سنوات، لم يعتقد أحد أن الحكومة ستدعو إلى استفتاء على (الغناء المستغناءات) في مجال الدفاع» مضيفة: «لولا أوكرانيا، لما كان هذا الاستفتاء نغماً أبداً». وقد لعب قرار برلين، أقرب حليفة للدنمارك مع الولايات المتحدة، بإعادة الاستثمار بشكل كثيف في جيشها، دوراً كبيراً أيضاً. وقالت فرييس: «للدنمارك وجدت نفسها في وضع لم يعد بإمكانها فيه الإحتماء خلف ألمانيا». واكتسبت السياسة الدفاعية للدول 27 رُخماً في السنوات الماضية بعدما كانت هامشية في السابق، رغم أن فكرة تشكيل جيش أوروبي لا تزال تقابل بالرفض في الكثير من العواصم.

وقالت مديرة معهد يوروبا ليكي فرييس: «كانت مفاجأة كبرى». وأوضحت الخبيرة: «منذ سنوات، لم يعتقد أحد أن الحكومة ستدعو إلى استفتاء على (الغناء المستغناءات) في مجال الدفاع» مضيفة: «لولا أوكرانيا، لما كان هذا الاستفتاء نغماً أبداً». وقد لعب قرار برلين، أقرب حليفة للدنمارك مع الولايات المتحدة، بإعادة الاستثمار بشكل كثيف في جيشها، دوراً كبيراً أيضاً. وقالت فرييس: «للدنمارك وجدت نفسها في وضع لم يعد بإمكانها فيه الإحتماء خلف ألمانيا». واكتسبت السياسة الدفاعية للدول 27 رُخماً في السنوات الماضية بعدما كانت هامشية في السابق، رغم أن فكرة تشكيل جيش أوروبي لا تزال تقابل بالرفض في الكثير من العواصم.

وقالت مديرة معهد يوروبا ليكي فرييس: «كانت مفاجأة كبرى». وأوضحت الخبيرة: «منذ سنوات، لم يعتقد أحد أن الحكومة ستدعو إلى استفتاء على (الغناء المستغناءات) في مجال الدفاع» مضيفة: «لولا أوكرانيا، لما كان هذا الاستفتاء نغماً أبداً». وقد لعب قرار برلين، أقرب حليفة للدنمارك مع الولايات المتحدة، بإعادة الاستثمار بشكل كثيف في جيشها، دوراً كبيراً أيضاً. وقالت فرييس: «للدنمارك وجدت نفسها في وضع لم يعد بإمكانها فيه الإحتماء خلف ألمانيا». واكتسبت السياسة الدفاعية للدول 27 رُخماً في السنوات الماضية بعدما كانت هامشية في السابق، رغم أن فكرة تشكيل جيش أوروبي لا تزال تقابل بالرفض في الكثير من العواصم.

## يسعى لإطاحة ليز تشيني في وايومنغ ثاراً لهزائمه ترمب يختبر قوته استعداداً لانتخابات الرئاسة عام 2024

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين

المقبل في وايومنغ، اختباراً كبيراً لجهود ترمب لإزاحة المسؤولين الجمهوريين الذين انتقدوه، وحاربوا محاولاته لإلغاء نتائج انتخابات 2020. وشكّل التجمع الانتخابي في وايومنغ مناسبة مهمة لترمب لإزالة أثر الهزيمة التي مُني بها الثلاثاء الماضي، في ظل المواقف المناهضة لتشيني من ناخبي الحزب الجمهوري، الذين عبروا عن اعتراضهم عليها، بعدما صوتوا في وقت سابق على إزاحتها من مناصبها القيادية، سواء على صعيد الولاية أو على المستوى الفيدرالي. ويعتقد على نطاق واسع أن ترمب يدير حملة مختلفة في وايومنغ عن جورجيا، في ظل الصعوبات التي تواجهها تشيني، مقابل هاريت باغمان، المرشحة التي يدعمها ترمب اليوم، مع أنها عارضت ترشحه عام 2016 ووصفته بأنه «بكره الأجانب» وغير لائق لقيادة الحزب. ولم تتمكن تشيني من إدارة حملة موفقة في كيفية مخاطبة ترمب، على الرغم من جمعها أكثر من 10 ملايين دولار لحملة، وفي حين



ترمب يتحدث في كاسبر بولاية وايومنغ لدعم مرشحته التي تنافس النائبة الجمهورية ليز تشيني الاثنين الماضي (أ.ف.ب)



## «معنا أو ضدنا»؟



طارق الحميد

تشهد دول الخليج العربي، وتحديداً السعودية، حراكاً دبلوماسياً ملحوظاً، حيث الاتصالات والزيارات، المعلنة وغير المعلنة، من الأميركيين وكذلك زيارة وزير الخارجية الروسي للمنطقة. ويأتي هذا الحراك على خلفية تداعيات الأزمة الأوكرانية، وجمود مفاوضات الملف النووي الإيراني في فيينا، إلى الآن، ومع تزايد الحديث عن الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة. وسط هذا الحراك الملحوظ برز تصريح لوزير الخارجية العماني، وأعتقد أن هذا تصريح دقيق وصحيح، فالقضية اليوم ليست بـ«معنا أو ضدنا»، كما ذكر وزير الخارجية العماني، وإنما أين هي مصالحنا، ومصالحكم؟ وهذا الأمر ليس ابتزازاً، أو تهوؤاً، بل هو الواقع.

### معنى البعد الدنيوي للدين

تعمل فيها، أخبرنا بأنه مهتدٌ جداً بالعمل، ولهذا نشر مقالات، يعلب منا قراءتها. سوف نقول إن هذا المدير مهتم، لكنه لا يباشر العمل الإداري، ولا يتفاعل مع يوميات الشركة. إنه أقرب إلى الاهتمام بالمراسلة، حيث يتجلى الاهتمام الشعوري وليس العملي.

### توفيق السيف

بين الإنفاق الاستثماري والاستهلاكي، بل كزست كل اهتمامها لشيء سُموه «الفائدة المشروطة» وعذوه وعاء الحكم. ومن الأمثلة التي نذكر أيضاً مسألة التبرع بالأعضاء باجر أو من دونه، من الميت أو من الحي، ومثله تشريح الجسد الميت، وتفريقهم بين جسد المسلم وغير المسلم. والأحكام المعروفة في كل هذه الموضوعات راجعة إلى روايات، فسرها قدامى الفقهاء على نحو معين، ثم جاء فقهاء اليوم فأخذوا بهذه التفسيرات

بعض القراء الأعزاء عارض ما قال إنه اتهام للدين الحنيف بإغفال الدنيا، وهو يعني المقالات الثلاثة السابقة. كما جادل في صحة استخدام المعايير الدنيوية لإثبات أو نفي الحقائق الدينية، وهو يعني بهذا دعوة الكاتب إلى دراسة النتائج التي تمخّضت عنها تطبيقات الأحكام الشرعية وآراء الفقهاء. وقد وجدّ هذا النقد متداولاً بين كثير من الناس، حتى إن أحد الخُبراء الكرام قاله على المنبر. والحق أن ما قيل لا يخلو من وجهة، حتى لو خالفته. ولذا أرى في مجادلته تعميماً للفكرة التي وددت بيانها في تلك المقالات، أي البعد الإنساني - الدنيوي في التفكير في الدين، ودور المسلمين المعاصرين، في إنتاج تجربتهم الدينية، من دون التزام فكر الأسلاف واجتهاداتهم. وأبدأ بقصة اهتمام الإسلام بالدنيا. فهذا أمر بدهي يعرفه جميع المسلمين. لكن القضية ليست في الاهتمام، بل في المباشرة والتفاعل. كمثال: افترض أن مدير الشركة التي

## ... عن الفهم الإيراني لحدود البلدان واستقرارها: الوعي المحافظ الأسوأ



حازم صاغية

الكعيّين. لكنّ الصحيح أيضاً أنها تستلهم في نشر نفوذها الأدوات الحزبية والدعوية أكثر مما تستلهم المخيلة الإمبراطورية. بهذا المعنى، إذا كان الوعي التركي الراهن يشبه الوعي القيصري - البوتيني في روسيا، فإنّ الوعي الإيراني الراهن يشبه الوعي السوفياتي.

وهذه استراتيجية مواتية لأنّ إيران تستحوذ على أدوات محلّية قوية، تماماً كما استحوذ الاتحاد السوفياتي على الأحراب الشيوعية في بلدان بعيدة جغرافياً عنه. وهي استطارت تملك دعوة أيديولوجية سبق للاتحاد السوفياتي أن امتلكها فيما لا تملكها تركيا.

وبنتيجة أربعة عقود في لبنان، وعقدين في العراق، وعقد في سوريا واليمن، نحت إيران وأدواتها المحليّة في أن تقيم استقراراً ما هو بالضبط مانسنة عدم الاستقرار على شكل حروب أهلية وإقليمية قائمة أو محتملة. وفي المحصلة صار الحفاظ على الدول وحدودها مفيداً لطهران ما دام أنّ هذه الدول قد جُوفت من داخلها، فيما الحدود لم تعد تحدّ البلدان إلا كما تحدّ خطوط من ماء أشكالاً هندسية مؤقتة. أمّا تخريب الدول والحدود، في المقابل، فيهدّد الواقع الذي باتت إيران تالّف التعامل معه والسيطرة عليه. إنّه يهدّده بإدخال قوى جديدة غير محسوبة إليه أو إخراج قوى قديمة محسوبة منه. في سورياً مثلاً لا حصراً، تعودت إيران على العيش في جوار روسيا التي تشاكرها دعم الأسد، وفي تأساً من بعيد مع الولايات المتحدة التي تشاكرها «الحرب على الإرهاب».

وفي حرب مضبوطة نسبياً مع إسرائيل، أمّا إذا دخلت تركيا على الخط، فيما خرجت روسيا، فهذا سوف يخلط أوراقاً كثيرة ينبغي على إيران أن تعاد التفكير معها: فضلاً عن الدور الجديد لأنقرة، سيزداد ضهور بشار الأسد، وقد تفلت الحرب الإسرائيلية الإيرانية من كلّ عقاب بعد تعطل التوسط الروسي... شيء مشابه يمكن قوله عن لبنان والعراق أو اليمن، حيث في هذه البلدان جميعاً يستحسن إيرانياً ألا يدخل عامل جديد والأ يخرج عامل قديم: فلا الثورات ولا الانتخابات مرحب بها، ولا تطوّر العلاقات مع قوى سياسية أو مع داعين اقتصاديين أو مع أفكار وتصورات مستجدة... فلتيق الأمور كلها، إن، على الحال الذي استقرت عليه من حول العمود الفقري الناظم الذي هو الهيمنة الإيرانية. هكذا فإنّ الاستقرار المرغوب، بعدما تحقّق لإيران ما تحقّق، هو بالضبط استقرار البلدان على تصدّعها وتحشّنها الراهن. وهذا، رغم كلّ الضجيج الثوري، مشروع محافظ جداً يدافع عن أوضاع رديئة يجبل أقصى المحافظين من الدفاع عنها.

قبل أيام قليلة تصرّفت إيران تصرّف القوى الضامنة لحدود الدول واستقرارها. بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أكدّ المتحدث باسم وزارة خارجيتها سعيد خطيب زاده، أنّ بلاده «تعارض أي نوع من الإجراءات العسكرية واستخدام القوة في أراضي الدول الأخرى بهدف فض النزاعات، لأنّه يشكل انتهاكاً لوحدة الأراضي والسيادة الوطنيّة لتلك الدول، وسوف يؤدي إلى مزيد من التعقيد والتصعيد».

تصريحه هذا جاء ردّاً على سؤال حول احتمال قيام تركيا بعمل عسكري في الأراضي السورية والعراقية، وهو ما أنذر به الرئيس التركي إردوغان. وبما يضيف مزيداً من الرصانة الدبلوماسية التي يحرص عليها في العادة دبلوماسيو الدول الكبرى، سجّل خطيب زاده تقدير إيران لـ«التهوؤس الأمنية لدى تركيا»، لكنّه استدرك أنّ السبيل الوحيد لحلّها يكمن في الحوار والالتزام بالاتفاقات الثنائية مع دول الجوار، بالإضافة إلى التوافقات الحاصلة خلال مفاوضات أستانة، ومنها احترام وحدة وسلامة أراضي سوريا والسيادة الوطنيّة لهذا البلد، والامتنال إلى مبدأ عدم اللجوء إلى القوة».

تابع زاده مضمناً إلى حكمة الدبلوماسية حكمة التاريخ: «إنّ التجارب على مرّ السنوات الأخيرة أثبتت أنّ استخدام القوة العسكريّة ضدّ روسيا الدول لم يساعد على حل المشاكل معها، وإنما يؤدي إلى تداعيات إنسانية مثيرة للقلق، ومزيد من تعقيد الأمور في المنطقة». عين الصواب. فإنّ تتجاوز تركيا مجدداً حدودها الجنوبية، مع سوريا والعراق، مستهدفة الكرد في البلدين، علاوة على استهدافها سيادة البلدين، لا يمكن إلا أن يكون خطيراً ومقلقاً. والحال أنّ أنقرة، رغم انهيار السلطنة قبل قرن ونصف، لم تفارقها عقليّة سلطانيّة تستدمن النظر إلى جوارها كما لو أنّ جزءاً منّزاع منها، جزءاً تحقّق بـ«شرعيّة» العمل على «تأديبه» حين تقتضي «مصلحتها» أو «أمنها القومي» ذلك. وتعرّف أن روسيا، ذات الوعي الإمبراطوري، تاتك لا تصرّف إلا بموجب هذا التقليد، وحرّبتها الراهنة في أوكرانيا برهاناً قاطع. إيران الحزبية، في المقابل، وضعها يختلف. إنّه، باستثناء العراق، لا تملك حدوداً مشتركة مع البلدان العربيّة، كما أنّ الأخيرة لم تكن، في التاريخ الحديث، جزءاً من إمبراطوريتها. صحيح أنّ طهران لن تفرّط بما صمّته في حقّ سايقة، أكان المقصود الجزر الإماراتية الثلاث في الخليج التي احتلتها الشاه في 1971، أم الأحوال (خوزستان، بريسستان) التي انتزعتها رضا خان في 1925 من خزعل جابر الكعبي، آخر حكام

وبالتالي، فإنّ أي اتفاق سعودي، أو خليجي، يتم مع الولايات المتحدة، مثلاً، لن يكون اتفاقاً للحظة، بل يجب أن يكون اتفاقاً استراتيجياً يترتب عليه الكثير في قادم الأيام، أمنياً واقتصادياً وسياسياً. والأمر نفسه في العلاقة مع روسيا، خصوصاً أنّ بلاده يعرف ما الخطة الروسية، وما الهدف الروسي النهائي من الأزمة الأوكرانية، ووسط هذه العقوبات الدولية غير المسبوقة على موسكو، والتي ستكون بمثابة الحرب المستمرة، ولو انتهت الحرب في أوكرانيا.

ولذا فنحن لسنا أمام أزمة «معنا أو ضدنا»، أو الحياد من عدمه، بل نحن أمام قصة أكبر هي: ما مصلحتنا في كل ما يحدث؟ وما لنا، وما علينا؟ وكيف يمكن أن نتعامل مع أزمة الحياة القرار المستحيل فيها هو الحياد؟ قناعتي أنّ هدفنا الأساس يجب أن تكون مصالحنا، وكيفية تحقيقها، وبحسابات عقلانية باردة.

وطبّقوها على موضوعات لم يعرفها المسلمون أصلاً قبل القرن العشرين. فكيف أمكن لعملاء عاشوا قبل قرون أن ينسبوا الأسماء المعروفة لموضوعات لم تكن قد وُجدت أصلاً؟ أعلم طبعاً أنّ غالب الناس (وأنا منهم في بعض الأحيان) سيرنؤن على هذا القول بالجواب الاعتدالي المعروف، وفجوه أنّ ما قيل لا يدلّ على قصور في الدين، بل هو تقصير من أهله، ولا سيّما أهل العلم فيهم. لكنّ هذا قول ضعيف في رأيي.

القول الذي ادّعى إليه هو أنّ الدين مثل أي منظومة ثقافية - أيديولوجية، لا يتطوّر إلا إذا انصت لصوت الزمن، أي حاجات الإنسان في كل عصر، أياً كان دينه وطريقة عيشه، ودخل في تفاعل إيجابي مع ذلك الصوت، وتقبّل احتمال التخلّي عن بعض ما انتهى دوره من قيم وأحكام، وتبني قيماً وأحكاماً وطرائق عمل جديدة، أندر على تلبية حاجات الإنسان في هذا الزمان. اعتقد أنّ هذا هو جوهر البعد الإنساني للدين في هذا العصر.

## معضلة السلاح والمجازر والقتل في أميركا



غيل كولينز

البنادق شبه الآلية سيمر عبر مجلس الشيوخ الحالي. يود جو بايدن اتخاذ إجراء، لكنه لم يأت بأي شيء أكثر أهمية من ترشيح مدير داتم لمكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات. والأسلحة من مشكلة البنادق الآلية السريعة طراز (AR - 15) ليست ضرورية حقاً للرياضة. ولكن قد نسبح بإعفاء للأشخاص في الجنوب الذين يحتاجون إلى تقليص قطعان الخنازير البرية السريعة جداً التي يبلغ وزنها 300 رطل.

في ولاية كونيتيكت، التي لديها بعض قوانين السلاح الأكثر تقييداً في البلاد، يقول مورفي

### التخلص من البنادق الهجومية لن يحل مشكلة الأسلحة في أميركا ما دام يُسمح للناس في العديد من الولايات بامتلاك المسدسات وحملها أثناء التجوال في المدينة

إن الكثير من ناخبيه يمارسون الصيد، وإنه لم يسمع شكواي حول عدم قدرتهم على تقليص قطعان الغزلان من دون بنادق آلية سريعة الطلقات.

الجماعية. واستجاب الكونغرس عن طريق تجاهل الأمر تماماً. الشيء نفسه يحدث الآن بطبيعة الحال. لا أحد يعتقد أن أي شيء مثيراً للجدل مثل حظر

إطلاق النار. «القد بذلت الصناعة جهداً كبيراً للقول إنها بندقية صيد مطلوبة بشدة. وأعتقد أنهم يحتاجون جهود أكبر كثيراً»، كما قال ريان بوس، المسؤول التنفيذي السابق في صناعة الأسلحة وأصبح ناقداً لها الآن. (تم نشر مذكرات عن تحول موقفه بعنوان: «تبادل إطلاق النار»، في العام الماضي).

الإدعاء بأنك تحتاج بندقية نصف آلية للصيد، كما قال بوس، يتنبه القول بأنك بحاجة لسيارة سباق الفورموولا واحد للذهاب للتسوق «هناك الكثير من الطرق

الأكثر أماناً وفعالية للوصول إلى المتاجر». وكان الكونغرس الأميركي حظر بالفعل البنادق شبه الآلية سنة 1994، في قانون بناريخ

النار على ملهى «بولس» الليلي في فلوريدا، تلك الحادثة التي سقط فيها 49 قتيلاً. استخدم المسلح في ملهى «بولس» الليلي بندقية نصف آلية. هل ترى النمط هنا؟ وماذا تعتقد أننا يجب أن نفعل حيال ذلك؟ (أ) تشديد قوانين فحص الخلفية الأمنية.

(ب) الحد من بيع الأسلحة نصف الآلية للأشخاص الذين يملكون تراخيص الصيد.

(ج) فقط تخلصوا من الأسلحة المدنية تماماً. الحل الثالث لتبسيط الأمور، اليس كذلك؟ بعد أن علمنا أن بايتون غندرون، البالغ من العمر 18 عاماً، والمتشبه به في إطلاق النار في بافالو، كان قادراً على شراء بندقية هجومية طراز «AR - 15» بجهد أكبر بقليل مما يتطلبه الأمر لشراء وجبة «بوريتو»، يريد أصحاب الأفهام تفسيراً يحترم عقولهم.

اتضح أنه في العديد من الولايات، تعتبر البنادق شبه الآلية أسلحة رياضية بالأساس - أي مثل الأسلحة المستخدمة في صيد الغزلان أو للتدريب على

بالنسبة لعائلات وأصدقاء ضحايا كارثة سوبر ماركت بافالو، حيث قتل 10 أشخاص على يد مسلح ببندقية نصف آلية، بات الأمر واضحاً تماماً. ولكن عندما يتعلق الأمر بسائر الولايات المتحدة، يقول رجل من المطلعين على مجريات الأمور: الجمهور قد بدأ بالفعل في التحرك.

قال السيناتور كريست مورفي من ولاية كونيتيكت: «هذا هو النمط... رغم معدلات العنف المسلح التي تتجاوز الحدود، فإن أميركا تولي اهتماماً فقط عندما يكون هناك إطلاق نار جماعي، ثم يستمر الاهتمام لمدة 24 إلى 48 ساعة فقط».

كان مورفي سابقاً عضواً بالكونغرس من المنطقة التي قتل فيها آدم لانزا (20 عاماً) 26 شخصاً، من بينهم 20 طفلاً، ببندقية نصف آلية في مدرسة ساندي هوك الابتدائية سنة 2012. انتقل مورفي في وقت لاحق إلى مجلس الشيوخ، حيث قام في عام 2016 بتسوية سياسي من النمط القديم، وتحدث لأكثر من 14 ساعة احتجاجاً على حقيقة أن زملاءه لم يخططوا لفعل أي شيء بعد إطلاق

ومعدات الفيديو الملحقة بالخوذة - أكثر شيوعاً، علامة من علامات العصر، على ما اعتقد. قبل 15 عاماً، كما لاحظ بوس، لم تكن صناعة الأسلحة النارية تسمح بعرض مثل هذه المعدات في معارضها التجارية. وقال: «لكن إذا ذهبت إلى هناك اليوم، فإن الحملات التسويقية رائعة»، مضمناً أنه يواجه أيضاً «أكثر ألعاب الفيديو المربحة التي شاهدتها على الإطلاق».

حقاً، الناس وكل شيء حولنا لا يمكن أن يكون أسوأ في كل الأمور. دوننا نذكر بإيجابية، وإذا كنت ترغب في جذب الانتباه، فإن المعركة البسيطة هي أفضل رهان.

لذا يجب التخلص من البنادق الهجومية. جميع البنادق الهجومية - احظرورها - يمكن للصيادين التدرب على تحسين أدائهم بالبنادق العادية. ويمكن لصناعة الأسلحة تنويع المنتجين - وربما تبدأ في تسويق السيوف، وإزياء فرسان العصور الوسطى في معارضها التجارية. أعلم أن السيوف يمكن أن تسبب الكثير من الضرر هي الأخرى ولو أنها سلاح أبيض.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

**وكيل التوزيع**

شركة العربية للتوزيع  
Rabat: +212 37282610  
Kuwait: +965 2997799  
Riyadh: +966 112128000

**وكيل الإعلانات**

شركة العربية للإعلان  
Rabat: +212 37286300  
Kuwait: +965 2997800  
Riyadh: +966 114401440

**المقر الرئيسي**

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

**Saudi Media Company**  
KSA +966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: sales@saudimedia.sa  
https://saudimedia.sa/

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37282610 +212 37286300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966 112128000 +966 114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة
Beirut +9611 549002 +9611 549001	Cairo +2023 7492956 +2023 7492855	Medina +9664 8340271 +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96619 8353838 +96619 8354918

شركة العربية للتوزيع  
Rabat: +212 37282610  
Kuwait: +965 2997799  
Riyadh: +966 112128000











يتوأكب مع توجهات التقنية والابتكار والريادة والاقتصاد الرقمي

# السعودية تعزز بنيتها الرقمية بنظام للاتصالات وتقنية المعلومات

خلال رؤية المملكة 2030 التي جعلت الاستفادة ضمن محاورها الرئيسية للاستدامة بالمرتكز. وأضاف التميمي المملكة نفذت عددا من مشاريع بناء المدن والمجتمعات الذكية والمستدامة ومشروع مدينة «ذا لاين» ومشروع مدينة «أوكساجون»، التي ستعمل بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، وتبني التقنيات الحديثة كابتترنت الأشياء، والذكاء الصناعي والروبوتات وتسخير البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية لهذه المدن. وأشار التميمي إلى أهمية وجود بنية تحتية رقمية آمنة تتميز بالمرونة والمتانة والابتكار، للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية، لافتا إلى إجراء المملكة أول تجربة ناجحة على مستوى العالم لتوفير خدمات الجيل الخامس لشبكات الاتصالات عبر المنصات عالية الارتفاع إضافة إلى تدشين الجيل الأحدث من تقنيات الواي فاي لتصبح المملكة بذلك الأولى عالميا في إجمالي الطيف الترددي المتاح للتقنية.

على أهمية الاستفادة من الكوادر الوطنية المتخصصة العاملة في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والحد من الاعتماد على الخدمات الاستشارية من خارج الهيئة ما أمكن، وزيادة الجهود والإسهام في حماية مستخدمي وسائل الاتصالات، للحد من التعرض للاحتيال عبر الوسائل الإلكترونية وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية. من جانبه، شارك أمس، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد التميمي في افتتاح فعاليات منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المقام بمدينة جدة بحضور سويسرا ونحت شعار «تقنيات المعلومات والاتصالات من أجل الرفاه والشمول المرنة».



هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية شاركت أمس في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (الشرق الأوسط)

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية شاركت أمس في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (الشرق الأوسط) وتضمنت المحاور الرئيسية للمنتدى: «تقنيات المعلومات والاتصالات من أجل الرفاه والشمول المرنة».

الرياض، «الشرق الأوسط» يتوأكب مع التوجهات الجديدة نحو الابتكار والريادة والاقتصاد الرقمي، وافق مجلس الوزراء السعودي في جلسة عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس (الثلاثاء)، على نظام الاتصالات وتقنية المعلومات لتعزيز البنية التحتية الرقمية في البلاد. وقال عبد الله السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إن نظام الاتصالات وتقنية المعلومات خطوة مهمة لترسيخ مكانة السعودية كمركز للتقنية والابتكار والريادة ومحرك أساسي لتسريع نمو الاقتصاد الرقمي وتمكين الرياديين وتعزيز تنافسية المملكة. ويتركز النظام بالإضافة لقطاع الاتصالات على قطاع تقنية المعلومات، بعد أن كان سابقا يركز على الاتصالات وفق المعطيات والتوجهات في حينه، ليشمل حالنا بشكل واسع وأدى قطاعات الاتصالات وتقنية المعلومات الرئيسية والفرعية، والمشملة على

## التضخم في منطقة اليورو لأعلى مستوى منذ 23 عاما

مساء أول من أمس. وارتفعت العملات المرتبطة بالسلع الأولية بعد اتفاق قادة الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ يوم الاثنين على خفض معطلم واردات النفط الروسية بحلول نهاية هذا العام، الأمر الذي دفع أسعار النفط أيضا إلى الارتفاع. ولايس الدولار الكندي 1,2653 دولار مقتربا من أعلى مستوى خلال شهر مساء قبل اجتماع بنك كندا المركزي غدا الأربعاء. وبالنسبة للعملات الرقمية سجلت بتكوين 31600 دولار بعد ارتفاعها لتحتل 32 ألف دولار مساء لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

على التوالي. وستتفاقم المخاوف إزاء نمو سلبى أو صفر نمو في أوروبا مع بيانات تظهر تراجع الاقتصاد الفرنسي بنسبة 0,2 في المائة في الربع الأول مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة، في خفض للتوقعات. وكانت المفوضية الأوروبية قد خفضت بدرجة كبيرة توقعاتها للنمو في منطقة اليورو في عام 2020 إلى 2,7 في المائة، لكنها حذرت من عدم اتساح الأفق إلى حد كبير بسبب الحرب في أوكرانيا.

لا يشمل الطاقة والغذاء والكحول والتبغ، فقد ارتفع في مايو إلى 3.8 في المائة مقابل 3.5 في المائة. وفي محاولة منه لكبح جماح التضخم، أشار البنك المركزي الأوروبي إلى أنه قد يقوم بأول رفع للفائدة هذا العام في اجتماعه المقرر في يوليو (تموز). ويرفع الفائدة سيحاول البنك المركزي الأوروبي الحاق بركب مصارف مركزية رئيسية أخرى قامت بخطوات لمواجهة التضخم الذي امتد على مستوى العالم، وكان الاحتياطي الفيدرالى الأمريكى قد رفع معدلات الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس على نحو غير معتاد في مطلع مايو، فيما نفذ بنك إنجلترا زيادته الرابعة

تضخم الأسعار في منطقة اليورو لهذه المستويات منذ بدء تداول العملة الموحدة عام 1999. وادت الحرب في اوكرانيا والإجراءات الصارمة التي فرضتها الصين لاحتواء كورونا إلى تفاقم ارتفاعات الأسعار. وسجلت أسعار الطاقة ارتفاعا حادا، ووصل إلى 39.2 في المائة على أساس سنوي. كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات بنسبة 7.5 في المائة على أساس سنوي. وتسعى اقتصادات الغرب ومنها ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، لتوقف اعتمادها على الطاقة الروسية ما سيؤثر أيضا على التضخم.

بروكسل، «الشرق الأوسط» ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو (دول العملة الأوروبية الموحدة الـ19) لمستوى قياسي جديد في مايو (أيار)، بلغ 8.1 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ 23 عاما، ذلك بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والأغذية. وفق ما أظهرت تقديرات أولية نشرها مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الثلاثاء. وكان التضخم في أبريل (نيسان) على أساس سنوي عند 7.4 في المائة. في الوقت الذي كان الخبراء يتوقعون أن المتوسط ارتفاع التضخم في مايو 7.8 في المائة فقط. ولم يسبق أن وصل



ارتفع التضخم في منطقة اليورو لمستوى قياسي بلغ 8.1% (أ.ب)

## أشد عقوبة تفرضها دول الاتحاد على موسكو منذ غزوها لأوكرانيا

# أوروبا «تغامر» بـ90% من النفط الروسي... و«غازبروم» ترد

وقيادة سياراتهم اعتبارا من اليوم الأربعاء. وأثار مسؤولون الممان مخاوف متجددة بشأن تأثيرات سلبية محتملة على شرق ألمانيا بعد أن وافق الاتحاد الأوروبي على حظر جزئي لواردات النفط من روسيا. وتتلقى مصفاة شفتيت في ولاية براندنبورغ شرق ألمانيا، والتي يعمل بها أكثر من ألف شخص، النفط الروسي عبر خط أنابيب، والمصفاة ملوكا أغلبيتها لشركة الألمانية تابعة لشركة الطاقة الروسية الحكومية «روسنفت».

وقال زورين بيلمان، النائب البرلماني عن حزب اليسار والمعني بملف الولايات الشرقية في ألمانيا: «يجب ألا يقع سكان شرق ألمانيا ضحايا لسياسة الحظر». وأضاف بيلمان: «وفق وكالة الأنباء الألمانية: «إذا كانت هناك استثناءات لدول شرق ألمانيا قادرا على الاستفادة منها». وحذر بيلمان من أنه «ما لم يتم منح شرق ألمانيا استثناء، فقد يتراجع اقتصاد شرق البلاد سقدا إلى الورا».

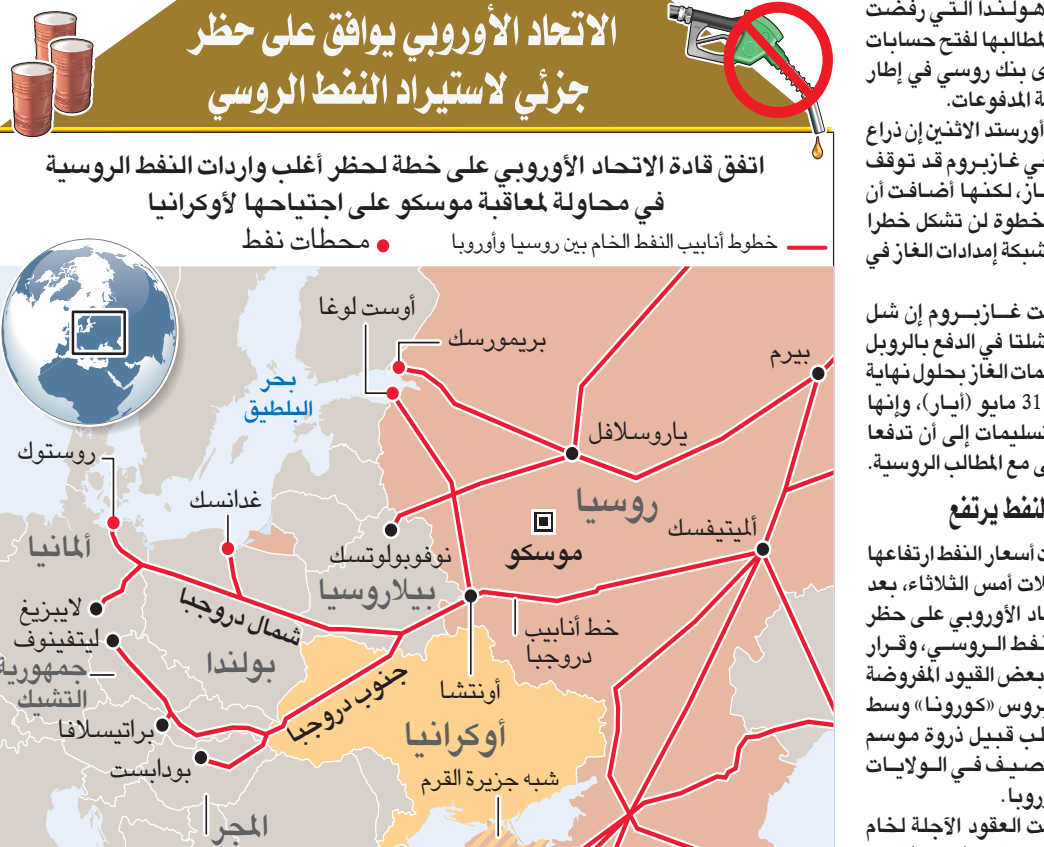
الاتحاد الأوروبي يوافق على حظر جزئي لاستيراد النفط الروسي

اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على خطة لحظر أغلب واردات النفط الروسية في محاولة لعاقبة موسكو على اجتياحها لأوكرانيا

خطوط أنابيب النفط الخام بين روسيا وأوروبا

فكتور أوربان الثلاثاء بإعفاء بلاده من الحظر الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي على النفط من روسيا، ما يسمح للمجر بمواصلة الاستفادة من الخام الروسي زهيد الثمن. وقال أوربان في تسجيل مصور نشر على صفحته في فيسبوك: «يمكن للعائلات أن تنام بسلام الليلة، نحن بمنأى عن الفكرة الأكثر إثارة للذعر». وأضاف «توصلنا إلى اتفاق لنضع على أن الدول التي تتسلم النفط بواسطة خطوط الأنابيب يمكنها مواصلة تشغيل اقتصاداتها بناء على ستوقف التسليمات إلى أن تدفعا بما يتماشى مع المطالب الروسية.

تدنت، «الشرق الأوسط» اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ على خفض واردات النفط من روسيا بنسبة 90 في المائة بحلول نهاية 2022، وتعد هذه أشد عقوبة حتى الآن يفرضها الاتحاد الأوروبي على موسكو منذ غزوها لأوكرانيا قبل ثلاثة أشهر. فبعد مفاوضات استمرت أسابيع بين الاتحاد الأوروبي ويودابست، أبرم قادة التكتل اتفاقا يقوم على حل وسط، إذ يحظر واردات النفط الروسية التي يتم إصفاها بواسطة الناقلات لكنه يُبقي على تلك التي تصل عبر خطوط الأنابيب، علما بأن المجر تحصل على الخام الروسي الذي يعد أساسيا لاقتصادها بهذه الطريقة؛ إذ أنها لا تظل على أي بحر. ووافقت دول الاتحاد الأوروبي على حزمة عقوبات جديدة تغطي أكثر من ثلثي واردات النفط الروسية إلى التكتل، وذلك خلال قمة في بروكسل ليل الاثنين -الثلاثاء، وسيجري إيقاف واردات النفط عن طريق البحر بحلول نهاية العام، وتشكل هذه الواردات ثلثي جميع واردات النفط من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي. وقالت ألمانيا وبولندا إنهما ستخفضان تدريجيا واردات النفط من خطوط الأنابيب طواعية، مما يعني أن واردات النفط الروسية قد تنخفض بنسبة تصل إلى 90 في المائة، وفقا لمسؤول في الاتحاد الأوروبي.



البيانات بالملين برميل يوميا	الإعفاء المؤقت من حظر الاتحاد الأوروبي
المتقول بحرا	0.72
عبر خطوط الأنابيب	2.3

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

الخطوط الجوية الألمانية «لوفتهانزا» على أن الحظر الجزئي الأوروبي على تدفقات النفط الروسي سيؤدي إلى سحب 1.2 مليون برميل يوميا إلى 1.5 مليون برميل من النفط الخام الروسي المنقول بحرا. وقال خبيراء من بينهم المحللان مايكل تران وهليما كروفيت، من البنك المتخصص في تقديم الخدمات المصرفية والمالية للمستثمرين ومديري الأصول والحكومات حول العالم، ومقره تورونتو، إنه «من المؤكد أن تدفقات التجارة العالمية ستتقلب

النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم

لشهر السادس على التوالي. وتدعمت أسعار النفط من قرار الاتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي تدريجيا، بجانب قرار شنغهاي إنهاء إغلاق المدينة الكبيرة بمغادرة منازلهم



## مؤشرات إيجابية في تمكين المحتوى المحلي ودعم الصناعات الوطنية

## إطلاق 200 مشروع في 74 دولة لدعم تصدير السلع السعودية



السعودية تدفع لوصول منتجات الصناعات الوطنية إلى الأسواق العالمية (الشرق الأوسط)

كما نتج عن مبادرة توطين ونقل تقنية النفط والغاز ارتفاع حصة المحتوى المحلي في القطاع بنسبة 60 في المائة. وفي سياق دعم الصناعة المحلية، وضمن جهود مبادرة أجهزة التكيف عالمية الكفاءة، استفاد 50 ألف مواطن من 106 آلاف جهاز مصنع محلياً امتازت بكفاءتها العالية وتوفير للطاقة مما يحد من الانبعاثات الكربونية.

## الاستدامة المالية

وفيما يتعلق بالاستدامة المالية، أوضح التقرير أن جهود المملكة بهذا الخصوص أتت إلى عودة الاقتصاد لمستويات ما قبل الجائحة في 2021، وحقق الناتج الإجمالي الحقيقي نمواً إيجابياً بمقدار 3,2 في المائة خلال العام السابق، وحققت الأنشطة غير النفطية نمواً بمقدار 6,1 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

## النفقات الحكومية

وطبقاً للتقرير، فإنه اعتمد إعداد إطار مالي واقتصادي على المدى المتوسط يشمل إعداد مستويات للنفقات العامة تسهم في تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية، وساهمت النفقات الحكومية في تمويل العديد من البرامج الاجتماعية مثل حساب المواطن والضمان الاجتماعي وبرامج الإسكان، وكذلك الخدمات الصحية والتعليمية.

وطبقاً للتقرير فقد وجهت النفقات الحكومية للاستثمار في مشاريع تطوير البنية التحتية والرقمية، وكذلك تمويل برامج المشاريع، بالإضافة إلى برامج تخزين القطاع الخاص وزيادة مشاركته في تعزيز نمو الاقتصاد وتنوعه.

في قطاع النقل البحري، وحلت 3 موانئ سعودية ضمن أكبر 100 ميناء في العالم، وقفزت المملكة إلى المرتبة 16 دولياً في حجم كميات المناولة، وذلك في التقرير السنوي لـ «لوينز ليست» في 2021 الذي يقيس القدرة الإنتاجية السنوية لمناولة الحاويات.

## الملاحة البحرية

وضمن جهود المملكة لرفع تنافسيتها وتعزيز حضورها الدولي في قطاع النقل البحري بالمنطقة، أفصح التقرير عن تسجيل السعودية تقدماً في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية مع الخطوط العالمية في تقرير الأمم المتحدة السنوي للتجارة والتنمية، حيث حققت 70,097 نقطة لتكون الدولة الأعلى تقدماً إقليمياً وتبرهن على مكانتها المتغيرة

## الاستثمار التعليمي

وبحسب التقرير، أطلقت السعودية نظام الاستثمار التعليمي ونجح عنه إصدار 143 رخصة استكشاف و 517 رخصة مناجر بنهاية 2021، مما يساهم في زيادة الإيرادات غير النفطية وتنويع مصادر الدخل في المملكة.

لوجيستي عالمي، والارتفاع بجودة الحياة في المدن السعودية، وتحقيق التوازن في الميزانية العامة، إضافة إلى تحسين أداء الجهاز الحكومي. كما يسعى القطاع إلى زيادة إسهامه في إجمالي الناتج المحلي الوطني من 6 إلى 10 في المائة بحلول 2030 وزيادة ضخ الإيرادات غير النفطية بشكل سنوي إلى نحو 45 مليار ريال (12 مليار دولار) في عام الرؤية.

وأنشئت السعودية أكبر منطقة لوجيستي متكاملة لشركة «ميريسك» في الشرق الأوسط بميناء جدد إسلامي بقيمة استثمارية بلغت 500 مليون ريال (133 مليون دولار) وتوقيع عقود العسكرية 144 شركة بنهاية 2021.

## الخدمات اللوجيستية

وضمن الجهود الحديثة لتنويع الاقتصاد وتوطين الصناعات، أطلقت السعودية الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي تضمنت حزمة واسعة من المشاريع الكبرى والمبادرات الطموحة التي ستدفع بخدمة القطاع إلى مراتب متقدمة إقليمياً ودولياً لدعم التنمية المستدامة في مناطق المملكة كافة.

وتعمل الاستراتيجية على تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي تعزيز مكانة المملكة كمركز

الرياض: بندر مسلم

كشف تقرير حديث يرأسه مستوى إنجازات رؤية المملكة 2030 في العام السابق، عن إطلاق أكثر من 200 مشروع في 74 دولة لدعم تصدير المنتجات الوطنية السعودية، وذلك عبر خدمة المناقصات الدولية التي تحدد المشاريع والفرص التي تتوافق مع أنشطة المصدرين.

وأوضح التقرير أن ذلك تم بعد مطابقة الأعمال والربط للاستفادة من تلك المناقصات، والتواصل مع الأطراف المناقص من سلامة الإجراءات والخطوات، وذلك ضمن إطار دعم تصدير المنتجات الوطنية ووصولها إلى الأسواق العالمية.

ويقع تمكين المحتوى المحلي والصناعات الوطنية في جميع المجالات والارتفاع بجودتها، ضمن أولويات رؤية السعودية 2030 لتحقيق هدفها الرئيسي المتمثل في رفع نسبة الصادرات غير النفطية في إجمالي الناتج المحلي غير النفطي إلى نحو 50 في المائة بحلول 2030.

## صنع في السعودية

وكشف تقرير إنجازات رؤية المملكة 2030 - أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - عن عدد من الإنجازات المتعلقة بتحقيق اقتصاد متنوع وتعزيز المحتوى المحلي، أبرزها برنامج «صنع

## تطلعات لتفجير التجارة البينية إلى 10 مليارات دولار سنوياً الإمارات وإسرائيل توقعان اتفاقية شراكة شاملة

دبي، «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرت حقبة جديدة من التعاون البناء على ضوء الاتفاق الإبراهيمي للسلام في سبتمبر (أيلول) 2020، أبرمت الإمارات وإسرائيل، أمس، اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بهدف توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية وتحفيز التجارة البينية غير النفطية، وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون الأعوام الخمسة المقبلة. وقع الاتفاقية عبد الله المري وزير الاقتصاد الإماراتي، وأورنا باريفاي وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، وذلك في مراسم أقيمت في مقر وزارة الاقتصاد في دبي.

وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع إسرائيل الثانية التي ترميها دولة الإمارات بعد اتفاقية مماثلة جرى توقيعها مع الهند في فبراير (شباط) الماضي، ودخلت حيز التنفيذ بالفعل مطلع شهر مايو (أيار) الحالي، وذلك تنفيذاً لبرنامج الاتفاقيات الاقتصادية العالمية المعلن في سبتمبر الماضي ضمن «مشاريع الخمسين»، والهادف إلى توسيع شبكة الشركاء التجاريين العالميين لدولة الإمارات عبر إبرام سلسلة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة مع 8 دول ذات أهمية استراتيجية إقليمياً وعالمياً.

وتوفر اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين دولة الإمارات وإسرائيل عدداً من المزايا لاقتصاد الدولتين عبر إلغاء الرسوم الجمركية على 96 في المائة من البضائع، التي تدر نحو 99 في المائة من عائدات التصدير، كما تعزز وصول المصدرين إلى الأسواق، وتخلق فرصاً جديدة في قطاعات رئيسية، مثل الطاقة والبيئة والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا. كما تحفز الاتفاقية أيضاً نمو القطاعات الخدمية مثل الضيافة والخدمات المالية والتوزيع والتشديد، كما توفر منصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدولتين للتوسع عالمياً. ومن المتوقع أن تحفز اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وإسرائيل العلاقات التجارية بين الدولتين وصولاً إلى 10 مليارات دولار سنوياً في غضون 5 أعوام، كما ستضيف نحو 1,9 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات خلال الفترة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت سوق أبوظبي للأوراق المالية، أمس، الإدراج الثانوي لمجموعة «جي إف إتش» المالية، حيث سيؤدي هذا الإدراج إلى توسيع قاعدة مستثمري «جي إف إتش» وتعزيز السيولة في أسهمها، وسط زيادة المشاركة الإقليمية وشراكة إسرائيل لتحتل المركز الثاني في السوق.

وأضافت الشركة أمس بان الإدراج يأتي في الوقت الذي تشهد فيه المجموعة توسعاً ونمواً تحولياً مستمراً، بعد أن قامت مؤخراً بالدخول في شراكة مع شركة «إس كيو» لإدارة الأصول محفظة عالمية من الاستثمارات في الخدمات اللوجيستية، والتعليم والرعاية الصحية، والتعليم

دولار، وتحويل أصول للبنية التحتية والعقارات. وجسب المعلومات الصادرة أمس، تمتلك المجموعة حالياً أكثر من 15 مليار دولار من الأصول والصاديق المدارة، بما في ذلك محافظة عالمية من الاستثمارات في الخدمات اللوجيستية، والتعليم والرعاية الصحية، والتعليم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية المصري محمد معيط، استعداد بلاده لإصدار أول طرح من الصكوك السيادية، مشيراً إلى أن الإصدار سيكون على أساس الأصول ملكية خاصة.

وقال الوزير في بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء المصري عبر صفحتها بموقع فيسبوك أمس الثلاثاء، إن وثيقة «سياسة ملكية الدولة»، تتضمن استراتيجية قومية لتمكين القطاع الخاص وتعميق مشاركته في النشاط الاقتصادي، وتبعث برسالة طمأنة للمستثمرين المحليين والأجانب، تُعزز ثقة المؤسسات الدولية في الاقتصاد المصري، على نحو يُساعد في الحفاظ على المسار الاقتصادي الآمن للدول.

وأضاف الوزير في لقائه مع وفد بنك أبو ظبي الأول، أن «توالي الأزمات التي يمر بها الاقتصاد العالمي ضاعفت من أهمية التمويل الجيد بتعزيز جهود التوجه نحو تنويع أدوات التمويل بما يؤدي

## الجموعة الخليجية تتطلع لتوسيع قاعدة المستثمرين

## سوق أبوظبي للأوراق المالية تدرج «جي إف إتش»



جانبا من عمليات قرع جرس تداول «جي إف إتش» في سوق أبوظبي المالية (الشرق الأوسط)

أكبر في السوق، تعمل بنشاط على تشجيع عمليات الإدراج في السوق المالية، بالإضافة إلى تعميق علاقات مع الأسواق الإقليمية، بما في ذلك بورصة البحرين. لا تزال عمليات الطرح الرئيسية وسوق (نمو) مستمرة للفترة المتبقية من العام، وهو

أبوظبي للأوراق المالية إلى أربع؛ حيث يُذكر أيضاً أن أسهم شركة «أوريدو» ومجموعة السودان للاتصالات، وشركة عمان والإمارات للاستثمار القابضة، لديها إدراجات ثانوية في السوق. وأورد الظاهري، في بيان أمس، التالي: «كجزء من استراتيجية جديتنا لتحقيق سيولة

دولار، وتحويل أصول للبنية التحتية والعقارات. وجسب المعلومات الصادرة أمس، تمتلك المجموعة حالياً أكثر من 15 مليار دولار من الأصول والصاديق المدارة، بما في ذلك محافظة عالمية من الاستثمارات في الخدمات اللوجيستية، والتعليم والرعاية الصحية، والتعليم

## اعتماد موازنة اقتصادية لقناة السويس بقيمة 42 مليار جنيه

## مصر تستعد لأول طرح من الصكوك السيادية



وزير المالية المصري خلال لقائه وفداً من بنك أبو ظبي أول من أمس (الشرق الأوسط)

المالي الجديد 2023/2022 في جلستها أول من أمس التي عقدت برئاسة النائب أحمد سمير رئيس اللجنة، وبحضور ممثلي اللجنة الاقتصادية للهيئة العامة للإحصاء والبنوك التجارية والاستثمارية لهيئة الخدمات المصرفية العالمية التابعة لهيئة للاستفادة القصوى منها ولواكبة التغيرات والتطورات التي طرأت على الأسواق العالمية والمحلية، خاصة في ظل التغييرات السياسية التي بدورها أثرت على

إعادة تاجير هذه الأصول للجهة المصدرة. في غضون ذلك، اعتمدت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب الموازنة العامة للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس والتي تقدر بنحو 42 مليار جنيه للعام

لدليل على ثقة المستثمرين والمصدرين في أدائها». وأضاف هشام الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية، أن الخطوة الاستراتيجية تدعم التوسع وتعزز المركز المالي وتمويل المرحلة التالية من النمو، مستطرداً: «من خلال إدراجنا مواصلة توسيع قاعدتنا مساهمين، وزيادة وصولنا وظهرنا بين المستثمرين العالميين والإقليميين الرئيسيين».

تذكر أنه خلال الربع الأول من عام 2022، سجلت سوق أبوظبي للأوراق المالية زيادة في قيمة إجمالي التداولات التي تمت في الربع الأول من عام 2022، بنسبة بلغت 87 في المائة على أساس سنوي. كما ارتفعت القيم المتداولة في السوق إلى 202 مليار درهم (54,9 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2022، من 108 مليارات درهم (29,3 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2021. وفي الوقت نفسه، قفزت القيمة السوقية للأسهم المحلولة للمستثمرين الأجانب في الربع الأول من عام 2022 بنسبة 163 في المائة إلى 131 مليار درهم (35,6 مليار دولار) من 50 مليار درهم (13,6 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2021.

الجديدة بالهيئة. وقد أعلنت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في بيان صادر لها صباح أمس، أن وليد جمال الدين نائب رئيس الهيئة لشؤون الاستثمار والترويج قد استعرض أمام أعضاء اللجنة الاقتصادية الأعمال التي تمت خلال الميزانية الحالية للعام المالي 2021/2022، وتطرق لعرض الموازنة العامة الجديدة للهيئة للعام المالي المقبل، والتي ترتكز على تطبيق رؤية الهيئة للخمس سنوات المقبلة متضمنة إعادة دراسة المخطط العام لبعض المناطق التابعة لهيئة للاستفادة القصوى منها ولواكبة التغيرات والتطورات التي طرأت على الأسواق العالمية والمحلية، خاصة في ظل التغييرات السياسية التي بدورها أثرت على

الاقتصاد وسلاسل الإمداد. وقد وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب على مشروع موازنة الهيئة العامة الاقتصادية لقناة السويس، حيث من المتوقع أن تحقق الهيئة صافي ربح خلال العام المالي الجديد يبلغ نحو 1,9 مليار جنيه.



## نائب وزير البيئة لـ الشرق الأوسط: المملكة نجحت في تحدي الأمن الغذائي باستراتيجية التنوع لمصادر المنشأ مبادرة سعودية عالمية لدعم الابتكار في مجال صناعة التحلية

جدة، سعيد الأبيض

في وقت أكد نائب وزير البيئة والمياه والزراعة في السعودية نجاح بلاده في مواجهة تحدي الأمن القومي الغذائي خلال الأحداث العالمية، كشف مؤتمر دولي تستضيفه جدة عن مبادرة سعودية عبر جائزة عالمية ضخمة ستدعم الابتكار في مجال صناعة تحلية المياه.

جاء ذلك خلال أعمال مؤتمر «الابتكار يقود التحلية» الذي تنظمه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالشراكة مع منظمة التحلية العالمية (IDA)، بحضور وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي.

### الاستثمار الخارجي

وقال المهندس منصور المشيطي، لـ «الشرق الأوسط»، إن من ركائز الأمن الغذائي، الإنتاج المحلي والاستثمار السعودي المسؤول خارجياً، ممثلاً في شركة «سالك» المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، والتي زادت من رأس مالها وتستثمر داخلياً وخارجياً، ولديها استثمارات وشركات في الهند، وأستراليا، وكندا، وأوكرانيا، والكثير من دول العالم، وهذه ذراع ممكنة لتأمين سلاسل الإمداد.

وتابع المشيطي أن هناك لجنة الإنذار المبكر تحت مسمى «الأمن الغذائي» ويرأسها وزير البيئة، وهي تتجمع بشكل دوري، كما أن هناك لجنة اسمها «الوفرة» تتجمع بشكل أسبوعي، وهي في انعقاد مستمر في حالة الأزمات، إضافة إلى أن السعودية لديها استراتيجية تنوع من مصادر المنشأ التي تحصل عليها من الغذاء، مع العمل التشاركي بين الوزارات المختلفة لمواجهة التحدي والتي كان له أثر في تأمين الاحتياجات.



جانب من الجلسة الحوارية بمؤتمر تحلية المياه المنعقد في مدينة جدة أمس (الشرق الأوسط)

وفي معرض رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول الفرص الاستثمارية، قال المشيطي إن هناك عملاً كبيراً يقوده وزير البيئة، لتأمين الميزان التجاري وزيادة الناتج المحلي، مستطرداً: «الدنيا اليوم كثير من الأنشطة والمشاريع على الأرض التي بدأنا نجني ثمارها ونرى أثرها على مستهدفاتنا والتي إحدى ركائزها تحسين جميع مؤشرات الاقتصاد الكلي». وأشار إلى أن الناتج المحلي من القطاع الزراعي يقدر بنحو 63 مليار ريال.

ولفت نائب الوزير إلى أن لدى الوزارة رؤية واضحة بالتحسين من الأنشطة تستهدف مواطن القوة في مجال الزراعة وتركيز على التربة المحصولية والميزة النسبية لكل منطقة.

### جائزة عالمية

في هذه الأثناء، أعلن محافظ المهندس عبد الله العبد الكريم، عن إطلاق المؤتمر جائزة عالمية للابتكار، المتخصصة في مجال صناعة تحلية المياه المالحة وسلاسل إمدادها تحت مسمى هذه الجائزة، رغبة منها في دعم وتشجيع الابتكار في مجال صناعة تحلية المياه، وتقديم دور داعم يسهم في تحفيز الحراك الابتكاري من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية.

وستركز الجائزة التي يبلغ مجموع قيمتها 10 ملايين دولار خلال ثلاث سنوات، على محاور ترتبط بالجوانب البيئية في هذه الصناعة، وفرص خفض استهلاك

الطاقة، وخفض التكلفة الرأسمالية والتشغيلية واستخدام التكنولوجيا الجديدة، وفرص التحول في نماذج الأعمال، والدراسات التحليلية المستقبلية ذات العلاقة بالابتكار، في حين تستهدف الجائزة الباحثين في مراكز الأبحاث، والجامعات، ورواد الأعمال، ومنسوبي الشركات العاملة في هذه الصناعة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

### أهمية الابتكار

وقال محافظ المؤسسة إن الابتكار يجعل الأفكار ذات قيمة عالية، وعلينا انتهاج الأفكار وخلق فرصة للاستفادة من الفكرة وجعلها ذات قيمة، مؤكداً حرص المؤسسة على تعزيز الابتكار ودعم مسارات تطبيقية، بما يتواءم مع «رؤية المملكة 2030» و«مبادرة

## جيبوتي تدعو السعوديين للاستثمار في أكبر منطقة تجارة حرة بأفريقيا

الرياض، فتح الرحمن يوسف

الشرق والغرب، حيث يمر أكثر من تريليوني دولار من البضائع سنوياً، فيما أدخلت العديد من الإصلاحات الاقتصادية كما تحافظ على سعر صرف ثابت للفرنك الجيبوتي مقابل الدولار الأمريكي.

من جهته، أكد ضياء الدين سعيد باخمرة السفير الجيبوتي بالمملكة، لـ «الشرق الأوسط»، أن مستقبل التعاون بين البلدين سيتوسع كثيراً، ليشمل شركات استراتيجية بين البلدين، الاستفادة من تكامل البرامج التنموية لبلاده مع برامج الرؤية السعودية 2030، في ظل توافر الفرص الاستثمارية ونمو العلاقات الثنائية، لافتاً إلى استثمارات سعودية في بلاده تحقق تنافسية عالية للمنتجات في البلدين من جهته، أوضح حسين العبد القادر، أمين عام اتحاد الغرف السعودية، العلاقات التجارية التي تربط المملكة وجيبوتي، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من الإمكانات والفرص الاستثمارية المتاحة والمزايا التنافسية لتطوير مزيد من مشروعات الشراكة التجارية والاستثمارية بين البلدين، والذي نما إلى نحو 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، بنسبة نمو بلغت 103 في المائة في عام 2021 مقارنة بعام 2020 لكن لا تزال هناك فرصة كبيرة لزيادته عطفاً على الجهود المبذولة والفرص الاستثمارية المتاحة.

إلى ذلك، شدد الدكتور عبد الكريم الباز رئيس مجلس الأعمال السعودي الجيبوتي، على تطور في البنية التحتية والقوانين المحفزة لجيبوتي، مشيراً إلى أن المجلس بالتعاون بتطوع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة للدفع بمزيد من الاستثمارات السعودية وخاصة في المنطقة الحرة الجيبوتية وإقامة معرض دائم لتعريف أصحاب الأعمال والمصدرين السعوديين، بأهمية السوق الجيبوتية وتحفيز للاستثمار في جيبوتي والمنطقة الحرة.

في ظل رغبة مشتركة لزيادة التبادل التجاري الذي تجاوز حالياً 1,8 مليار دولار بين البلدين، بحث وفد جيبوتي برئاسة أبو بكر عمر حدي رئيس سلطة الموانئ والمناطق الحرة بالبلاد، مع السعودية ممثلة في وزير النقل ورئيس هيئة الموانئ ووزارة الصناعة ووزارة الزراعة وهيئة تنمية الصادرات وبنك التصدير ومركز الشركات الاستراتيجية في الرياض أمس الثلاثاء، الفرص الاستثمارية والاقتصادية ومضاعفة التبادل التجاري بين البلدين، داعياً السعوديين للاستثمار في أكبر منطقة تجارة حرة بأفريقيا.

ودعا رئيس سلطة الموانئ في جيبوتي السعوديين في لقاء منفصل مع قطاع الأعمال باتحاد الغرف السعودية أمس الثلاثاء والمناطق الحرة، مبيناً أهمية التجارة الدولية في بلاده، مبيناً أنها تعد أكبر منطقة تجارة حرة في أفريقيا وتغطي المنطقة مساحة 48 كيلومتراً مربعاً على البحر الأحمر، مشيراً إلى إنها تتمتع بموقع جغرافي فريد ما يجعلها شبكة مهمة للتبادلات الاقتصادية والتجارية على الصعيد الأفريقي والعالمي بالإضافة لتقدمها خدماتها عبر نظام النافذة الواحدة وعدم وجود ضرائب وسهولة تسجيل الشركات.

ولفت حدي خلال اللقاء، إلى خطط وأهداف جيبوتي في مجال الموانئ واللوجستيات والمناطق الحرة، مبيناً أنه على الرغم من أنها بلد صغير لكنها بوابة كبيرة لسوق أفريقية تضم نحو 1,3 مليار نسمة، مؤكداً الترحيب بالمستثمرين السعوديين وجاهزية البنية التحتية الملائمة لاستقبال الاستثمارات السعودية في مختلف القطاعات، موجهة الدعوة لهم للاستثمار في المنطقة الحرة الجيبوتية. وأشار حدي إلى موقع جيبوتي الاستراتيجي بين طرق التجارة في

السعودية الخضراء»، موضحاً أن المنظومات التي تبني هي الأقل استهلاكاً للطاقة والأقل تكلفة للمتر المكعب على مستوى العالم، بتسخير الابتكار وسرعة تطبيقه وفق إدارة واضحة لموثوقية الإمداد والعيادة الاقتصادية الوطنية مع حرصنا الدائم على الابتكار بما يخدم الجانب البيئي».

### مياه الجودة

تلقت المؤسسة العامة لتحلية المياه طلبات للاستثمار براءة اختراع تركيز عينات المغنيسيوم من مياه البحر، والتي جرى تطبيقها بمحطة «الشعبية» وتعمل المحطة الآن باستخدام تقنيات النانو بتركيز المغنيسيوم، إذ تعد هذه التقنية ذات فوائد على صحة الإنسان، من خلال تركيز المغنيسيوم من مياه البحار وإضافته إلى المياه المنخّفة في المحطة وسط تركيز المغنيسيوم بالمياه بمعدل 18 - 20 جزءاً من المليون ويعد عالياً جداً.

ووفق مخرجات المؤتمر، ستفأس المياه المستخرجة منتجات عالمية متخصصة في صناعة المياه، فيما يتوقع أن تعمم تجربة «الشعبية» على جدة (غرب السعودية) على جميع محطات المياه في المملكة، مع ثبات التكلفة فلن تكون هناك زيادة في سعر الخدمة للمياه المحلاة، وهي إحدى استراتيجيات «رؤية 2030» وتحسين جودة الحياة بعدة أنماط ومنها تحسين جودة المياه بإضافة عنصر المغنيسيوم.

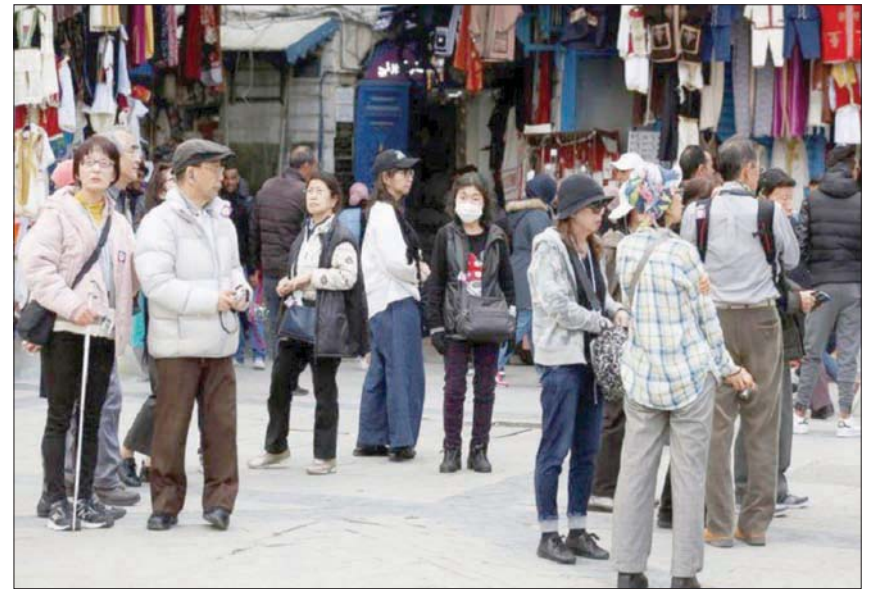
وقال الدكتور أحمد العمودي، المدير التنفيذي لمعهد الأبحاث والابتكار وتقنيات التحلية، إن المياه العالمية المعدنية تركيزها 24 جزءاً من المليون، بينما استهدفت السعودية من خلال محطة «الشعبية» تركيز من 18 - 22 جزءاً من المليون، وهو موافق للمعايير العالمية.

## تونس تنتظر 7 ملايين سائح هذه السنة

تونس، المتجي السعيداني

قال محمد معز بلحسين، وزير السياحة التونسي، إن بلاده تنتظر استقبال ما بين 5 و7 ملايين سائح خلال الموسم السياحي الحالي، متوقفاً أن يكون أداء القطاع السياحي استثنائياً، كاشفاً عن استرجاع القطاع عافيته تدريجياً، بعد أن سجل مؤشرات إيجابية على مستوى ارتفاع أعداد الوافدين على تونس، منذ بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر مايو (أيار).

وتعد هذه الأرقام إيجابية إذ تجاوزت حاجز 150 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2021، وقرابة 46 في المائة بالمقارنة مع بداية سنة 2019 التي سجلت أرقاماً قياسية، وياتت سنة مرجعية بالنسبة للقطاع



تونس تتوقع أن يكون أداء القطاع السياحي استثنائياً العام الجاري (رويترز)

السياحي في تونس.

وأعتبر بلحسين عند إطلاقه برنامجاً لتأهيل المؤسسات الفندقية، أن الموسم السياحي الحالي سيمثل «سنة التعافي» وأن السنة المقبلة ستكون «الانطلاقة الحقيقية والإقبال بالنسبة للسياحة التونسية» على حد تعبيره.

وكانت سنة 2019 قد شهدت وفود نحو 9 ملايين سائح، ووفرت قرابة 5 مليارات دينار تونسي (نحو 1,6 مليار دولار) من العائدات المادية، وهي مؤشرات تسعى السلطات التونسية لاستعادتها بصفة تدريجية، في ظل الصعوبات الكثيرة التي يواجهها مهنيو القطاع السياحي، من بينها تراكم الديون البنكية، وصعوبة تأهيل المنشآت الفندقية المتروكة منذ سنوات.

لكن سنة 2020 سجلت تراجعاً على مستوى مداخيل القطاع السياحي بحوالي 60 في المائة بعد انتشار الجائحة، وازدياد القيود على السفر بأنواعه، وتحويل تونس على السوق السياحية الجزائرية المجاورة لتحقيق بعض من توازناتها المفقود، فهي تساهم بحوالي 2,5 مليون سائح سنوياً، وهي التي انقذت السياحة التونسية خلال السنوات التي أعقبت ثورة 2011، غير أن تواصل علق الحدود البرية على مستوى منافذ العبور الرابطة بين تونس والجزائر، قلص من تلك التوقعات، وهو ما سينعكس بصفة كبرى على أعداد الوافدين على تونس، وكذلك على مستوى المداخيل من النقد الأجنبي، بالنظر إلى أن القطاع السياسي يمثل أحد المحركات الأساسية للاقتصاد التونسي.

وتخشى السوق السياحية التونسية تأثير الحرب بين روسيا وأوكرانيا على النتائج السياحية، إذ إن عدد السياح الروس الذين توافدوا على البلاد سنة 2019 كان في حدود 630 ألف سائح روسي، علاوة على 33 ألف سائح أوكراني. وتحتل السوق الروسية المرتبة الثانية على مستوى عدد السياح بعد السوق الفرنسية، وهي أرقام توفق عدد من خبراء القطاع السياحي من الصعب تحقيقها في ظل المتغيرات الدولية العديدة. وللدخول من تأثير هذه الحرب، شكلت تونس «خليفة أزمة» مهمتها العمل على تدارك تأثيرات تلك الحرب على الموسم السياحي التونسي، ومحاوله اجتذاب أكبر عدد من السياح الروس إلى المنشآت السياحية التونسية. ويساهم القطاع السياحي

بنحو 14 في المائة من الناتج الداخلي المحلي، ويوفر قرابة 400 ألف فرصة عمل، ويشغل قرابة 12 في المائة من اليد العاملة. وكانت وزارة السياحة التونسية قد كشفت عن أحدث مؤشرات الموسم السياحي، مؤكداً توافد أكثر من مليون سائح أجنبي على الوجهة التونسية، وذلك منذ بداية السنة الحالية حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي. وأكدت أن عدد الوافدين ارتفع بنسبة 128 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وهو ما قد يوشح على تسجيل موسم سياحي جيد، غير أن السلطات التونسية التي تعتبر سنة 2019 مرجعاً لبقية المواسم السياحية اللاحقة، أكدت أن الأرقام القياسية المسجلة آنذاك ما زالت بعيدة المنال.

## عدد العاطلين الألمان يتراجع إلى 2,2 مليون



العاطلون عن العمل بألمانيا تراجع 50 ألفاً مقارنة بأبريل (رويترز)

برلين، «الشرق الأوسط»

أوضحت الوكالة أن عدد العاطلين عن العمل تراجع بذلك 50 ألف شخص مقارنة بأبريل (نيسان) الماضي، ويوافق 428 ألف شخص مقارنة بـ مايو عام 2021. وجعل بيانات الوكالة، انخفاض معدل البطالة بمقدار 0,1 نقطة مئوية إلى 4,9 في المائة.

في الأثناء، وصف وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر الصندوق الخاص لتحسين تجهيزات الجيش بأنه «استثناء مرة واحدة».

وفي تصريحات للجنة

بكين، «الشرق الأوسط»

تحسن النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال شهر مايو (أيار) رغم استمرار الانكماش، وذكر مكتب الإحصاء الوطني الصيني، أمس الثلاثاء، أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع ارتفع خلال مايو إلى 49,6 نقطة مقابل 47,4 نقطة خلال أبريل (نيسان) الماضي.

يذكر أن قراءة المؤشر أقل من نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، وهذا المؤشر الرسمي يعكس ثقة مديري المشتريات في الشركات الكبيرة والمملوكة للدولة، والتي استفادت من إجراءات التحفيز الحكومية بصورة أكبر من الشركات متوسطة الحجم والقطاع الخاص.

في الوقت نفسه استمرت معاناة الاقتصاد الصيني وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، من تداعيات استراتيجية صفر إصابات فيروس «كورونا» المستجد والتي تتضمن فرض إجراءات إغلاق وقيود صارمة على الكثير من الأنشطة في كبرى المدن الصينية لمنع انتشار الفيروس.

كانت الصين قد سجلت أكبر موجة إصابات منذ بداية



ارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع خلال مايو إلى 49,6 نقطة مقابل 47,4 نقطة أبريل الماضي (أ.ف.ب)

## يبحث المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن مرشحين مؤهلين لشغل الوظائف التالية:

- 1- مدير مشروع - بدرجة وظيفية (P5)، لمشروع الاستدامة البيئية في الرياض، المملكة العربية السعودية. تقدم بطلب الوظيفة عبر منصة التوظيف Inspira باستخدام الباركود التالي:
- 2- منسق التنوع البيولوجي والنظم البيولوجية بدرجة وظيفية (P4) في المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مكتب غرب آسيا في بيروت، لبنان. تقدم بطلب الوظيفة عبر منصة التوظيف Inspira باستخدام الباركود التالي:



يمثلون هيكلًا فكرياً ذا خصوصية مميزة تعد أحد المعالم الأدبية للقرن العشرين

## تيري إيغلتنون يستذكر خمسة من أساطين النقد الأدبي

لطيفية الديلمي

لا أظن أن الناقد الأدبي والمنظر الثقافي البريطاني تيري إيغلتنون (Terry Eagleton) يمكن أن يهدأ يوماً أو يركن لراحة موهومة بالنسبة إلى المشتغل في حقل الدراسات الثقافية. لم تمر سنة خلال العقد الماضي وحتى يومنا هذا؛ إلا كان له فيها كتاب منشور في موضوعه ثقافية دسمة، ويبدو أن مشروعه المشترك مع جامعة ييل الأميركية المرموقة صار علامة مميزة في حقل الدراسات الثقافية الراهنة.

إيغلتنون ماكينة عمل لا تهدأ، يقودها شغف لا حدود لمدايته. أتخيل أحياناً أن إيغلتنون يمكن أن يعبر شارعاً ويرى قطة على الرصيف، وحينها سيعمل عقله لحظياً على تحويل هذا المشهد الساكن الذي قد لا يثير شيئاً لدى آخرين إلى موضوعه ثقافية كاملة. دعونا نتأمل بعض عناوين كتب إيغلتنون التي نشرها خلال السنوات العشر الماضية أو نحو ذلك، وسنرى المديات الشاسعة لمنطقة اشتغال إيغلتنون في تضاريس الفكر الإنساني:

«الحدث الأدبي» 2012 (ترجم إلى العربية)، و«عَبْرُ البركة» 2013، و«كيف نقرأ الأدب» 2013 (ترجم إلى العربية)، و«أمل من غير تفاؤل» 2015، و«الثقافة» 2016، و«المادية» 2017 (ترجم إلى العربية)، و«توضيح راديكالية» 2018 (ترجم إلى العربية)، و«الفكاهة» 2019 (ترجم إلى العربية)، و«المأساة» 2020.

أحدث كتب إيغلتنون في هذه السلسلة المبهرة من الكتب التي تتجاوز الشيمات الأدبية إلى فلسفات الأفكار، هو كتابه الذي اختار عبارة «توريون نقد (Critical Revolutionaries)» لتكون عنواناً رئيسياً طامحاً بروح الثورة الفكرية التي تشتعل جذوتها في عقله ولم تهدأ منذ بواكيره الأولى، ثم جاء العنوان الثانوي «خمسَةَ نقادٍ عبروا الطريقة التي نقرأ بها» ليكشف عن جوهر مسعى إيغلتنون في هذا الكتاب. الكتاب منشور في شهر أبريل (نيسان) 2022 عن مطبعة جامعة ييل الأميركية.

اعتمد إيغلتنون في هذا الكتاب مقاربة غاية في البساطة: مقدمة مع 5 فصول، كل فصل معنونٌ باسم الناقد مدار البحث، ربما تكون مقدمة إيغلتنون التي امتدت على 8 صفحات هي العلامة الفارقة في هذا الكتاب عن سابقيه؛ فقد عُرف عن إيغلتنون مقدامته المقتضية. النقد الخمسة الذين تناولهم إيغلتنون بدراسة (أو باستذكاره النوستالجي إذا شئنا الدقة) هم: تّي إس إليوت، أي إي ريتشاردز، ووليام إمبسون، إف آر ليفن، راييموند ويليامز. اختتم إيغلتنون كتابه بحشو مكثف من الهوامش التوضيحية التي تلقى أضواءً كاشفة على حيثيات خصوصية.

وأنا أقرأ هذا الكتاب في نسخته الإنجليزية تحسّست في غير موضع النبرة النوستالجية التي تعتمل

في روح إيغلتنون، بل وحتى - ربما - بعض الشعور بالذنب لما ال إليه وضع النقد الأدبي المعاصر، ونكاد نلمح هذه الحقيقة من السطور الأولى للتقديم:

«القناعة التي ينطوي عليها هذا الكتاب هي أن تقليدًا حيويًا في النقد الأدبي بات يهدده خطر الإهمال. يصح هذا الأمر - وإن كان إلى حدود معينة - في الحقل الأكاديمي مثلما يصح في نطاقات أوسع بكثير في العالم الأدبي. لسْتُ أرى سوى قليلين

من طلبة الأدب اليوم يتفوقون على معرفة رصينة بعمل أي ريتشاردز على سبيل المثال، وربما يصح الأمر ذاته على أساتذتهم!! لكن رغم ذلك؛ فإن النقد الخمسة الذين تناولهم بالدراسة في هذا الكتاب يعدون بين النقاد الأدبيين الأكثر أصالة وتأثيراً في العصر الحديث، وهذا سبب أراه كافيًا لكي يكونوا هم، وليس سواهم، بين خياراتي المفضلة للدراسة...»

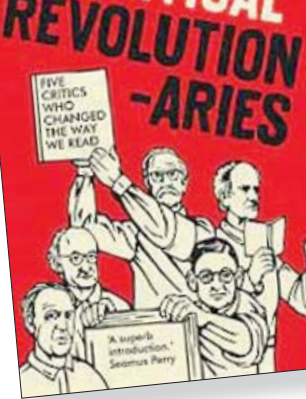
يؤكد إيغلتنون في موضع آخر من التقديم أن هؤلاء النقاد الخمسة يمثلون هيكلًا فكرياً ذا خصوصية



تيري إيغلتنون

مميزة تُعدُّ أحد معالم القرن العشرين الأدبية المتفردة؛ فقد كانوا جميعاً - باستثناء إليوت - أساتذة في قلعة كامبردج الأدبية الراسخة، وكانوا جزءاً من ثورة نقدية نقلت الدراسة الأكاديمية للأدب إلى مستوى جديد غير مسبوq.

لسْتُ أعترِّفُ هنا الحديث عن تفصيلات محددة في أطروحة إيغلتنون في هذا الكتاب، بل بعد إذا استثنينا الأطروحة النوستالجية فلا جديد في هذا الكتاب؛ لكن ثمة



دوماً نمط من الإشهاد الفكري لما يكتب إيغلتنون حتى لو كان في موضوعات تبدو بديهية ومكرورة. يلمح القارئ في هذا الكتاب استكمالاً لرؤية إيغلتنون، وتانياً بالمكان مدينة العمادية، وهو ما بدأه في كتابه «أوهام ما بعد الحداثة» واستكملته لاحقاً في كتاب «وما بعد النظرية»، والكتابات مترجمان إلى العربية.

أرى أن من الأسئلة الجوهرية التي يطرحها كتاب إيغلتنون هو موضوعة الانعطافة الكبرى التي

(Systems Studies) في عموم المعرفة الإنسانية سواء أكانت علمية أم أدبية. هل نتخيل، على سبيل المثال، أن بمستطاع كائن من كان قبل عشر سنوات أن يصرح في حوارية منشورة له بأن «الأدب ينبغي أن يدرس مثل العلم، وأن الأدب آلة ترتقي بدنيامية تطور الدماغ البشري»؟! هل يمكن لأحد هؤلاء النقاد الخمسة أن يكتب شيئاً قريباً من هذا؟ لا يمكن مطلقاً؛ لأن الخريطة الفكرية الأدبية في النصف الأول من القرن العشرين لم تكن لتحتمل شيئاً مثل هذا العصف الذهني؛ عندما أكتب مثل هذا؛ فأنا أقرأ تضاريس الخريطة الأدبية، وتجتاحني جمره من ذاكرة نوستالجية اتحسس فيها طعم اللذة الكبرى التي اجتذبتها من قراءة كلاسيكات الأدب، ولست بين ميمولون كثيراً إلى تزويد الحدود بين العلم والأدب؛ لكن هذا هو واقع الحال السائدة في عالم اليوم.

ثانياً: أما العوامل البراغماتية فيمكن أن نشهدها في طبيعة الدراسة الأكاديمية للأدب. ليس سرا أن الدراسات الأكاديمية في الأدب باتت تشبه انحصاراً عالمياً في مقابل صعود وتنامي الدراسات المسماة STEM (وهي اختصار عالمي معتمد للعلم والتقنية والهندسة والرياضيات)، وقد تسبب هذا الانزياح المتزايد نحو هذه الحقول في غلق كثير من الأقسام الأكاديمية الخاصة بالأدب والدراسات الأدبية. كانت إحدى الاستراتيجيات الالتفافية العمدة هي محاولة دمج كثير من الأقسام الخاصة بالإنسانيات في قسم واحد تحت لافتة «الدراسات الثقافية» ضغطاً للنقائات؛ إذ من المعروف أن المؤسسات الغربية - الأكاديمية وغير الأكاديمية - تعتمد معايير إجرائية تقوم على حساب العوائد؛ لذا فهي لن تتردد في تعديل برامجها تبعاً لمستجدات الواقع، ولن تترك أبداً إلى سياسات قديمة تدعو للحفاظ على أنماط ثقافية محددة.

\*\*\*

لا ضير في أن يبدي أحدها نزوعاً نوستالجياً بين الفينة والأخرى؛ فليس في هذا عيب أو منقصة. ثم إن إيغلتنون كاتب ذو أفق إنساني ممتد من غير تقييدات أيديولوجية أو سياسية، وهو قادر على إمتاعك حتى لو اختلفت معه؛ وهنا تصبح المعادلة واضحة: إذا أضفنا المتعة للشحنة النوستالجية التي يفجرها إيغلتنون في عقولنا عندما يعيدنا إلى أيام قرأنا فيها كتاب «فائدة الشعر وفائدة النقد» لإليوت، أو «سبعة أنماط من الغموض» لويليام إمبسون، أو «التقليد العظيم» لإف آر ليفن، أو «الأدب والمجتمع» لرايموند ويليامز، أو «مبادئ النقد الأدبي» لريتشاردز، فإن هذا سبب كاف يدفع بنا إلى قراءة إيغلتنون بزمرد من الشغف والحماسة الفكرية.

وأضح أن عنوان المادة وظف عبارة «الغاية المقدسة (The Sacred Wood)» فيه... وهو عنوان مجموعة من مقالات في الشعر والنقد كتبها إليوت ونشرها عام 1920



ميرزا الخويلدي

## حتى لو حرق المعبد!

جنون الشهرة قد يؤدي إلى تدمير الذات، وتدمير الآخرين. ف«الشهرة حثل ثقيل» كما يقول فولتير، ومن أجل الشهرة يطغى الخطاب الشعبي، ويتم إغراقنا بثقافة الثقافة، وتصنع معايير هابطة للقيم الثقافية والاجتماعية، وتطفو القويم... ويتراجع للوراء مدعو الأفكار الخلاقة، وصانعو المحتوى الرصين، والنماذج المشرفة في المجتمعات، ليحتل مكانهم نجوم شبكات التواصل. فقد «اتاحت وسائل التواصل لجحافل الأغبياء أن يتحدثوا وكانهم علماء»، كما قال أميرتو إيكو.

في مسرحيته ذائعة الصيت: «انسأ هيروسترات»، يصور الكاتب المسرحي الروسي غريغوري غورين، أثر السعي المدمر نحو الشهرة... فهذه المسرحية الأسطورية تشقق أحداثها من التاريخ اليوناني القديم، وتحدث عن «هيروسترات»، وهو تاجر فاشل عديم الشأن يعمل في أحد أسواق مدينة إيفيس الإغريقية، القرن الرابع قبل الميلاد (عام 356 قبل الميلاد)، وقد قاده فشله للبحث عن النجومية بطريقة خارج سياق العمل الجاد والمنتج... فماذا فعل؟

قام هذا الفاشل بإضرام النيران في معبد «أرتميدا» الشهير، المعروف بمعبد «أرتميس» أكبر معابد اليونان القديمة وأكثرها أهمية، وربما كان أكبر معبد في التاريخ، وأحد عجائب الدنيا السبع في زمنه، وتم القبض عليه، حيث حُكِّم عليه بالإعدام، وكعقوبة لسعيه الجموح نحو الشهرة، تم إصدار تحريم لذكر اسمه بين الناس حتى يضع ذكره ويصبح في طي النسيان، وزُمرن إليه بكنية «المجنون»، حتى يُشار إليه عبر التاريخ: «المجنون الذي أحرق معبد أرتميدا».

لكن عقوبة هذه المسرحية لا تقف عند حدودها؛ فالمؤلف رفض الوقوف عند التاجر الفاشل الذي أحرق المعبد ليلصعد فوق لهيبه نحو المجد، فالمجتمع مسكون بالندب الفاسدة التي لا تختلف كثيراً عن الفاعل... فغير الزمان هناك من يتسلى أعمدة النور والنار لكي يلفت الانتباه إلى شخصه، وهناك من يصعد فوق الخراب والحراق لكي يبني مكانته، كما أن هناك من يركب على خطابات الكراهية والعوانية وشيطنة الخصوم ليقيم حفلته فوقها... في هذه المسرحية كان الكثير يتبارون لكي يتفلقوا من وهج الشهرة الذي أشعله التاجر المجرم، حتى أصبح يتلاعب من داخل محبسه بأعلى مستويات الدولة مستغلاً ضعفهم أو رغبتهم للشهرة والمال.

في أحد مشاهد المسرحية، يصرخ المجرم «هيروسترات»: «دع المنطق جانبا يا رجل!؛ ثم يتساءل مستنكراً: «هل توجد عدالة فيما قام به الإغريق من هدم لطرودة وقتل جميع سكانها بسبب زوجة مسروقة؟ بأي منطق ستفسر هذه القسوة؟! والآن انظر: فبعد مرور الزمن قام هوميروس بتغني بهم في (الإلياذة)... فالبحث عن الشهرة والمال وباء فثاك.

كان «هيروسترات» أول من قام بكتابة مذكراته؛ فحتى في ذلك الزمن السحيق كان هناك من يعي تأثير الكلمة على الناس، ومن يتوسل بادوات الثقافة للاستيلاء على الوعي العام وتزويره... وأوكل لوالد زوجته المطلقة، المرابي «كريسب»، توزيع تلك المذكرات بين العامة، فحولته تلك الكتابات من مجرد فوضوي إلى نجم يقتبس من أضوائه المشاهير... فنهالت عليهم الثروة... وراح يُفسد نخب الدولة كحارس السجن وقاضي المحكمة، حتى تمكن من إغواء زوجة الحاكم التي زارته في السجن طلبت منه أن يروي للناس أنه أحرق المعبد من أجل هيامه في حبها... هذا الفعل قاده لتطويق الحاكم نفسه، وإبتزازها لبيداري خطبته زوجته... ومع الزمن قبلت كراهية الناس لـ«هيروسترات» إلى إعجاب، فالزمن تقبل بتزويد السود الأخلاقية ما دام طوفان التفاهة يجتاحها دون كوابح... والسعي المحموم لإطفاء وهجه، جعله أكثر توهجا وشهرة... إلى أن يبدي أحد القاصي (كليون) مخالفاً كل القوانين ويطعنه بالخنجر وينتهي حياته... هل كان القاضي هو الآخر باحثاً عن تسجيل اسمه في سجل الخلود؟

«تغطي الشهرة على العيوب، كالشمس غطي نورها على نارها»، هكذا يقول أمير الشعراء أحمد شوقي، ولكن عمر على قصير، حيث لا يصح إلا الصحيح، أما الشهرة التي تقوم على أساس متين فيصفاها «هين المحبين»، أبو العلاء المعري، بقوله: «وقد سار ذكر في البلاد فمن لهم بإخفاء شمس ضوؤها متكاملاً».

## كتابة التاريخ بالإفادة من مخزونات الذاكرة الجماعية

## «السقائف الزرق»... صورة لمدينة كردستانية بوجهين

بوصفه فارساً تاريخياً يقوم على معقولة الربط ما بين تحريك الأحداث، وتوالي الأحداث من دون تحريك، لا سيما حين يغيب صوت السارد الذاتي، ويحضر صوت الكتابة، سواء في استعمال الشروحات الجغرافية أو في الاستطرادات الإخبارية التي فيها تضخ المؤلفة كثيراً من المعلومات الجيوبوليتيكية حول معالم المدينة التاريخية مثل حديثها عن «مدم»، القلعة التي لها قصة واقعية ترمز إلى كفاف الشعب الكردي ومقاومته للتسلط مقبل القرن السابع، أو في تزويد القارئ بمعلومات تفصيلية ورائحة عن «جهود جامعة دهوك لوضع مدينة العمادية ضمن قائمة التراث العالمي بعد إجراء عدة دراسات وبحوث واعتبارها عاصمة آثار كردستان... ولهذا أجد من الضروري دراسة التراث الكردي ثقافة وعلماء، كتابة وتدويناً، مآثر أجدادهم وأسلافهم الذين يعد تراثاً علمياً وأدبياً عالمياً نادراً» (ص 69).

وقد أدركت المؤلفة تعثر التحريك وتفكك السرد بسبب هذه العرقلة جاذبة ألهها إليها أنجذاباً زمنيًا ثلاثي الأبعاد كشفت عنه الكاتبة كليزار أنور بكثير من التفنن السردية.

أمي ولم أسال من نحن؟ لكني ها أنا ألتجأ للماضي بعدما أصبح حاضري خاويًا هشاً لأتمسح بالحياة من جديد أشعر بأني عصفورة تطير في سماء شاسعة (ص 18) فقرر العودة إلى العراق كي ترى ما كتبه جدها في مذكراته كواقع حي وحاضر ثلاثي الأبعاد منجسد في الأبنية والعمادات والقبور والآثار والمدارس والجوامع والأقمة والسجاد وطقوس العرس والزواج والأسماء وغيرها.

وبذلك لا تكون المذكرات مجرد سيرة شخصية وإنما هي سيرة مدينة ممتدة من حقبة زمنية طويلة فيها المائة سنة حاضرة في السنة، والسنة في الشهور، والشهور في الأيام والساعات والدقائق التي تحثك باستمرار في دائرة زمنية فيها المكان هو الأصل والفصل، وساعد في ذلك استعمال المؤلفة لقائمة تعدد الأصوات السردية على مستوى القصة الضمنية، مما أعطى للنعد الثقافي حضوراً مركزياً في الرواية من ناحية الهوية والدين واللغة والطقوس والعادات، التي فيها يتلخص بالعموم التاريخ المدينة الاجتماعي.

وبهذا أخذ السرد بعنايه الواسع

منوالاً تاريخياً - اجتماعياً يجعل «السقائف الزرق» رواية تاريخ، بالافتتاح الاستهلالي أولاً (إذ لم يمكن بوسعك المشاركة في التاريخ فإكتب عنه وهذا ما فعلته) (ص 5)، وتانياً بالمكان مدينة العمادية محوراً يستقطب الدائرة الزمانية بكل ما لهذا المحور من تاريخ اجتماعي فيه أحداث وأحوال وهويات وطققات وجغرافيا وأبنية وأزقة وصنائع وعادات... إلخ. فيتحوّل كل شيء مغفور في المدينة وفردى وصامت إلى حاضر اجتماعي يسير في مجرى التاريخ العام للبشرية، ويتولد من تمازج الواقع الاجتماعي بالتخيل التاريخي شكل ذاكراتي (Geoistory) للرواية يسرد بضمير الأنا، وفيه تتجلى الهوية الكردية (لا أحد ما يعرف شيئاً مفصلاً عن التاريخ القديم لشعبه، لكننا نحاول أن نتوصل إلى أطراف الخيوط البعيدة عبر المصادر القديمة أو ما يتناقله الناس من جيل لآخر) (ص 155).

وهذه الصناعة السردية للهوية الاجتماعية من خلال التارخة للواقع، هو ما جعل بول ريكور يعجب بما صنعه تونبي في كتابته لتاريخ الحضارات ما زجا نفرطه زوايا المثلث، ليكون الأصل

د. ثادية هناوي

تشكل عناصر المتن الروائي بأساليب سردية تتوافق مع ما يريده الروائي منها، لتأخذ أشكالاً عدة. وفي هذا التطوع للسرد الروائي دليل على قابليته للتداخل مع الفلسفة والنقد وفنون الأدب من شعر ومذكرات وتاريخ واجتماع، فيغدو الروائي كالمؤرخ أو كالمباحث الاجتماعي يقيد بالسرد حياة الناس ووجههم ووطنهم وأصولهم، مؤثقاً كل شيء له تاريخ مادي أو غير مادي، يمكن تسجيله وحفظه. من هنا اتخذ القديس أوغسطين السرد ملجأ فيه اعترف بالذنب والخطايا فظهرت ذاته وبرأت ذنوبه وارتاح ضميره، واستعان سارتر بالرواية كي يعزز رؤاه الوجودية، وقدمه فعل ذلك فولتير، كما طبق إمبرتو إيكو من خلال كتابة الرواية نظراته وتصوراته الفنية.

يعني تطويع الرواية للتاريخ والاجتماع أن المتخيلين السردية والتاريخية - اللذين هما بؤرة تحريك القصة - قد امتزجا بالتخيل الاجتماعي. وبهذا الامتزاج تنسج الغاية من وراء الرواية فلا تتحدد في إعادة كتابة التاريخ العام حسب، بل أيضاً صناعة التاريخ نفسه بالإفادة للحاضر ثلاثي الأبعاد، يتخذ السرد



كيزيلاز أنور



الاتحاد الآسيوي حدد 30 يونيو موعداً لإغلاق الطلبات... واليابان المرشح الأبرز

## فتح باب التقديم لاستضافة كأس آسيا 2023... وتردد سعودي - قطري

الرياض، الشرق الأوسط

أبلغت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن اتحاد الكرة السعودي ليس متحمساً بما يكفي لتقديم طلب استضافة كأس آسيا المقررة في يونيو (حزيران) 2023، بسبب عدم الجاهزية للملاعب الجديدة التي تضمها ملقة الرسمي لاستضافته نسخة 2027، ولأنه يريد أن يلفت أنظار الآسيويين حينما يستضيف البطولة بشكل إبداعي، وهذا لن يتحقق في حال اضطر إلى استضافة كأس آسيا 2023 بدلاً عن الصين التي اعتذرت الشهر الماضي بحجة الوباء.

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن قطر أيضاً تبدو متشعبة فيما يخص استضافة كأس آسيا 2023، حيث ستقام بعد عام من استضافة أكبر حدث كروي في العالم متمثلاً في كأس العالم المقرر نهاية العام الحالي.

ورغم هذه الظروف، فإن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد يضطر إلى إجراء مفاوضات ساخنة مع البلدين في حال رأى عدم رغبة حقيقية من قبل دول شرق القارة متمثلة في اليابان وكوريا الجنوبية، أو أي دولة أخرى لتنظيم نسخة المقبلة في الموعد المحدد ذاته في يونيو، حيث سيقيم أولاً بنقل البطولة إلى فصل الشتاء بدلاً من الصيف، فضلاً عن نقلها إلى غرب القارة، كإسراء بذلك قواعد التناوب للبطولة على اعتبار أن آخر نسخة أقيمت في الإمارات 2019 في حين ستكون نسخة

2027 فرصة إما للسعودية أو قطر التي لن تنظم نسخة 2023، علماً بأن هناك دولاً تنافس مثل الهند وإيران لتنظيم نسخة 2027. وبعد أيام قليلة من اعتذار الصين، كشف رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم كوزو تاشيما، عن أنه تمت مقاربة بلاده من أجل الاستضافة.

ونقلت صحيفة «نيكاي سيوريس» اليابانية عن تاشيما، أن الاتحاد الآسيوي للعبة تواصل مع الاتحاد الياباني لإمكانية تنظيم البطولة القارية، وقال في هذا الصدد «لقد تمت مقاربتنا. إذا قُدر لليابان استضافة

البطولة، سيكون الأمر مثيراً من دون أدنى شك». ويبدو أن اليابان مرشحة للاستضافة في حال أظهرت رغبة في ذلك، كما قال رئيس اتحاد اللعبة تاشيما، وقال مسؤول في اتحاد كوريا الجنوبية، إن الاتحاد على علم بالفعل بانسحاب الصين من استضافة كأس آسيا، لكنه أكد أن الوقت ليس كافياً لتنظيم بطولة من الطراز الرفيع في بلاده. وستكون الدول الأخرى المرشحة لاستضافة البطولة مثل قطر والسعودية وإستراليا في حاجة إلى تأجيل المنافسات



المكتب التنفيذي الآسيوي سيكون معنياً باختيار الدولة البديلة للصين (الشرق الأوسط)

إلى نهاية 2023 أو بداية 2024. ولن يكون من السهل أن تقام البطولة في قطر، التي تستضيف كأس العالم في نهاية العام الحالي، أو السعودية خلال الصيف بسبب الطقس الحار، في حين تشارك أستراليا مع نيوزيلندا في استضافة كأس العالم للسيدات 2023 في يوليو (تموز) وأغسطس (أب).

فتح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، الباب أمام تقام البطولة في 10 مدن صينية خلال الفترة من 16 يونيو إلى 16 يوليو 2023 بمشاركة 24

منتخباً، وذلك بعد اختيار الصين من أجل الاستضافة في 5 يونيو 2019 خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة العمومية في باريس.

وأضاف الاتحاد القاري، أنه في أعقاب اعتذار الصين عن الاستضافة، قامت جمعيتها العمومية خلال اجتماعها الثاني والثلاثين «بمنح الصلاحية للإدارة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لوضع الشروط والمتطلبات من أجل تقديم ملفات الترشيح؛ وذلك بهدف إيجاد بديل لاستضافة البطولة».

أردف «في أعقاب اختتام عملية تقديم الملفات، ستقوم الإدارة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم تقرير حول توصياتها إلى المكتب التنفيذي للاتحاد؛ وذلك ليتم اختيار المضيف الجديد لكأس آسيا 2023».

وكانت منتخبات الصين (كونها المضيفة سابقاً) واليابان، وسوريا، وقطر، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وإيران، والإمارات، والسعودية، والعراق، وعمان، وفيتنام، ولبنان، قد ضمنت تأهلها إلى البطولة التي شارك فيها 24 منتخباً، في حين تصفيات المرحلة الحاسمة وذلك الدور الثالث بين 8 و14 يونيو بنظام التجمع.

وتحمل اليابان الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (4) أمام السعودية وإيران (3)، في حين أحرزت قطر اللقب الأول في تاريخها عام 2019 في منافسة الهلال.

## سلسلة اجتماعات اتحادية لاستعادة الثقة قبل «الجيلين الحاسمتين»

وجدة إبراهيم القرشي

ويسيطر الاتحاد والهلال على المركز الأول في سلم ترتيب فرق الدوري، ويفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الثالث النصر، بلقب الدوري السعودي في الموسم الرياضي الحالي. وكانت الاتهامات الاتحادية عقب الخسارة من الطائي توزعت بين تقاعس اللاعبين والنهج التكتيكي الذي دخل به المدرب كوزمين كونترا للمباراة، في الوقت الذي حث أنصار النادي داخل غرفة الملابس عقب نهاية المباراة اللاعبين على مراجعة حساباتهم والتحدث مع بعضهم لتراجع مستوى الفريق عقب الكرة الجميلة التي كان يقدمها وهو ما كان يميزهم.

واتفق الاتحاديون أن فريقهم هو من جعل لقب الدوري صعباً بعد أن كان بين يديه بتفريط النقاط بالتعامل مع الخسارة بدءاً بالتعامل مع الفتح 4 - 4 في الجولة السادسة والعشرين بلتحتها الخسارة من الهلال والطائي في الجولتين السابعة والثامنة والعشرين.

ويقف الاتحاديون على أمل أن يصنع فريق الفتح الفارق عندما يستضيف الهلال في 18 يونيو (حزيران) على ملعبه وبين جماهيره بتحقيق الفوز وتعزيز أمان الكتيبة الصفراء بخطف لقب الدوري الذي سيواجه في ذات اليوم فريق الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

## سيواجه في «معسكره الإسباني» كولومبيا وفنزويلا ودياً

## «الأخضر» يبدأ تحضيراته الموندiale في «أليكانتي»



نجم الوسط سلمان الفرج خلال مغادرة الأخضر إلى إسبانيا أمس (المرکز الإعلامي المنتخب السعودي)

واحدة مع المنتخب السعودي حيث لعب الأخضر تحت إشرافه 28 مباراة مقابل 40 مباراة دولية للمدرب السعودي خليل الزباني، كبير المدربين السعوديين، و31 مباراة دولية للبرتغالي بيسيرو، و30 مباراة للبرازيلي باكينتا. علماً بأن المدرب السعودي القدير ناصر الجوهري هو أكثر المدربين قيادة للأخضر عبر 61 مباراة دولية خلال خمس فترات تدريبية بين عامي 2000 و2011.

التاهل للموندبال الذي أقيم في ألمانيا، في حين كان الهولندي بيرت فان مارفيك ثاني الأسماء التدريسية التي نجحت في إتمام قيادة الأخضر السعودي في تصفيات المرحلة الحاسمة وذلك في نسخة الماضية 2018. وفي التصفيات المؤهلة للموندبال 1994 أول نسخة يلعبها الأخضر السعودي قسمت المهمة قسراً بين البرازيلي كاندينو، الذي قاد الأخضر في غالبية المباريات، قبل أن يحضر الوطني محمد الخراشي في المباراة الحاسمة التي جمعت السعودية وإيران وينجح في قيادة منتخب بلاده للموندبال بعد الفوز بنتيجة 3 - 4.

وفي التصفيات الموندiale الأخيرة، عاش المنتخب السعودي مرحلة استقرار كبيرة ومشابهة لما بدا عليه في حقبة الهولندي فان مارفيك. وكانت تغييرات رينارد محدودة بسبب الإصابات المتنوعة التي تعرض لها عدد من اللاعبين، لكن بشكل عام فإن قائمة الأخضر الأساسية بدت متقاربة وشبه ثابتة في غالبية مباريات الأخضر باستثناء بعض التغييرات التي حدثت نظراً للإصابات المتنوعة.

بقيت الإشارة إلى أن رينارد يعد المدرب رقم 55 في تاريخ المنتخب السعودي الذي يعود إلى عام 1957 ويصنف ثالث أكبر عدد مباريات خاضها مدرب في فترة

يلتقي البعثة هناك في مدينة أليكانتي الإسبانية، للشروع بالبدء في المرحلة الأولى في طريق الاستعداد للموندبال العالمي.

وأعلن الفرنسي إيري في رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، عن قائمة الأخضر المشاركة في المعسكر الإعدادي الذي سيقام مدينة أليكانتي الإسبانية خلال الفترة من 31 مايو (آيار) حتى 9 من شهر يونيو.

وأسند إيري في رينارد 26 لاعباً للالتحاق بالمعسكر، أسماؤهم على النحو التالي: محمد العويس، وفواز القرني، ومحمد البايي، وأمين البخاري، وياسر الشهراني، وعلي البلهبي، وعبد الإله العمري، وزيد الصحافي، وحسان التميمي، وعلي لاجامي، ومحمد البريك، وسلطان الغنام، وسلمان الفرج، وعبد الله علفي، وعلي الحسن، وسامي النجعي، ومحمد كنو، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وخالد الغنام، وهتان باهيري، وعبد الرحمن غريب، وعبد العزيز البيشي، وعبد الرحمن العبود، وفراس البريكان، وعبد الله الحمدان.

يذكر أن المنتخب الوطني يأتي في المجموعة الثالثة ضمن منافسات كأس العالم قطر 2022، وإلى جانبه منتخبات الأرجنتين، والمكسيك، وبنلندا.

وأعلن اتحاد الكرة السعودي قبل أسبوعين تمديد عقد رينارد، مدرب

الرياض، هيثم الزاحم

غادر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم أمس، العاصمة الرياض إلى مدينة أليكانتي الإسبانية، تاهماً لانطلاق المعسكر الاستعدادي لخوض غمار منافسات بطولة كأس العالم 2022 التي ستقام في قطر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث يلعب الأخضر في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبنلندا. وسيقيم الأخضر خلال المعسكر الذي يمتد حتى التاسع من شهر يونيو (حزيران) بلع مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب كولومبيا في الخامس من شهر يونيو، أما الودية الأخرى فستلعب أمام منتخب فنزويلا في التاسع من يونيو، وستقام كلتا المباراتين الوديتين على ملعب نويفا كوندومينا بمدينة مورسيا، حيث يأمل مسؤولو الأخضر الاستفادة من هذه المباريات بالحصول على الاحتكاك اللازم بأسلوب لعب كرة القدم اللاتينية، نظراً لوجود منتخب التانغو الأرجنتيني الذي يشاركهم في منافسات قارة أمريكا الجنوبية في ذات المجموعة التي تحتضن الأخضر.

تجدر الإشارة إلى أن المدرب الفرنسي للسفوف الأخضر ميري في رينارد لم يوجد مع بعثة الأخضر التي غادرت اليوم من العاصمة الرياض، حيث من المقرر أن

## رئيس الفيفا: «دعم الذهبين» سيساعدنا في تسديد التزاماتنا

الإجمعة، عبد الله العيوف



رئيس الفيفا فيفا فهد المدالج خلال زيارته نادي الفيفا لتقديم تهنئة الفوز بالكأس الملكية (الشرق الأوسط)

ووصل إجمالي الدعم والتبرعات من الأمراء وأعضاء الشرف ورجال الأعمال لفريق الفيفا بمناسبة تحقيق أعلى الكؤوس بجمع إجمالي يفوق «8 ملايين ريال» بالإضافة إلى مكافأة حصول الفريق على كأس الملك بقيمة «10 ملايين ريال» واستقبال رئيس مجلس إدارة نادي الفيفا عبد الله أحمد بالجمعة رئيس مجلس إدارة نادي الفيفا فهد عبد الحسن المدالج برفقة عدد من أعضاء مجلس

كشف عبد الله أباياني رئيس نادي الفيفا عبد الله أباياني عن أن الدعم الكبير الذي حظي به النادي جراء الفوز بالكأس الملكية في 19 من الشهر الماضي سيسهم في إنهاء عدد من الملفات والالتزامات المالية مع الأجهزة الفنية واللاعبين بالنادي.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هذا منعمل عليه ونخطط له في استراتيجية مجلس الإدارة منذ بداية الموسم الرياضي الذي نسعى فيه دائماً بالتعاون المالي والإداري وفق الإمكانيات المتوفرة».

واختتم أباياني حديثه بالشكر موصول لجميع أعضاء الشرف الذهبين وكل الداعمين لخزينة النادي وتمن لهم هذا الدعم الكبير غير المستغرب الذي سيكون محفزاً للنادي.

من جانبها، كشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن المكافأة المالية التي تسلمها اللاعبون والجهاز الفني والإداري لفريق الفيفا حيث بلغ «150 ألف ريال» لكل فرد بمناسبة تحقيق الكأس.

## الخليج يترك ملف «أجانبه» للمدرب الجديد

الدمام، علي القطان



نادي الخليج احتفل بصعوده إلى دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

نادي الخليج احتفل بصعوده إلى دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

ملعب النادي بسببها بمحافظة القطيف للاستفادة من عامل الأرض والجمهور الذي يحضر بكثافة عادة في المباريات التي تقام في النادي في كل الألعاب.

ويحتاج الخليج إلى صيانة كبيرة في المنشأة من أجل تلبية شروط الرابطة في الاستضافة للمباريات حتى غير الجماهيرية رغم أنه يستضيف مبارياته في دوري الأولى إلا أن شروط رابطة دوري المحترفين أكثر صرامة.

وسبق أن تحركت إدارة الخليج السابقة برئاسة المهندس فوزي الباشا من أجل أن يخوض الفريق مبارياته في موسم «2014» وقامت طرفها فريق غير جماهيري إلى

قررت إدارة نادي الخليج ترك ملف اللاعبين المحليين والأجانب المحترفين في صفوف الفريق المشاركين في منجز الصعود لدوري المحترفين السعودي إلى المدرب القادم الذي سينضم لنادي الخليج ضمن عدد كبير من الخيارات المطروحة على الطاولة التي بدأ فعلياً تقليصها من أجل اختيار ما يتناسب منها مع المرحلة المقبلة.

وتتروك الجهود على التعاقد مع مدرب يمكنه صنع توليفة قادرة من اللاعبين على البقاء في الموسم الأول في دوري المحترفين على أن يرتفع سقف الطموح تدريجياً وبعد اكتساب المزيد من الخبرة خصوصاً أن الإدارة أيضاً لها تجربة جديدة، حيث لم تكمل العام الأول في قيادة

ومنسوبي النادي بمناسبة حصول عتايبي سدير على لقب كأس خادم الحرمين الشريفين بالفوز على فريق التعاون في المباراة الختامية.

إلى ذلك، جددت إدارة نادي الفيفا عقد حارس مرمرى فريقها الذي فاز ببطولة كأس ولي العهد لمدة موسم آخر بعد المستويات الرائعة التي قدمها وساهم بشكل كبير في بقاء الفريق ضمن الكبار هذا الموسم ومساهمته بتحقيق كأس الملك لفريقه لأول مرة في تاريخه، علماً بأنه تم التعاقد معه بعد توصية وطلب من الصربي فوك رازوفيتش المدير الفني للفريق.

ومنح «فوك رازوفيتش» المدير الفني لفريق الفيفا إجازة وراحة لجميع اللاعبين لمدة 7 أيام بعد مباراة التعاون ضمن مباريات الجولة الـ 28 من الدوري السعودي للمحترفين والتي انتهت بفوز التعاون بنتيجة 0/1، على أن يعاود الفريق للتدريبات في الجولتين المقبلتين في الدوري أمام ألبا في الجولة 29 وكذلك أمام الاتفاق في الجولة الأخيرة 30.



## بطل أوروبا يعود إلى ملعب ويمبلي لمواجهة بطل أميركا اللاتينية في إحياء لمباراة القارتين إيطاليا لنسيان خيبتها والأرجنتين تستعد للمونديال بقمة «فيناليسيم»

الأرجنتينيين بلعبون في أوروبا، وبعضهم معروف جيداً للإيطاليين مثل مارتنيز، وباولو دييالا (زميل كيليني في يوفنتوس حتى هذا الموسم)، وخواكين كوربا (إنتر) أو نيكولاس غونزاليس (فيورنتينا).

صحيح أن الفريق الذي يدرسه ليونيل سكالوني، لم يلق بمنتخب أوروبي منذ أكثر من عامين ونصف العام (2-2 ضد ألمانيا في أكتوبر/تشرين الأول 2019)، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية الفترة التي يمر بها وسلسلة المباريات الـ 13 المتتالية من دون هزيمة (21 فوزاً و10 تعادلات)، ما يجعله قريباً من الرقم الذي حققته إيطاليا بالذات (سلسلة من 37 مباراة متتالية توقفت في أكتوبر بالخسارة أمام إسبانيا 1-2 في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية).



مانشيني ما زال متحمساً لتكملة المشوار مع إيطاليا (أ.ب)



الأرجنتين بطل «كوبا أميركا» بقيادة ميسي على موعد مع بطل أوروبا اليوم (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

يواجه منتخب إيطاليا، بطل أوروبا، نظيره الأرجنتيني بطل أميركا الجنوبية، اليوم (الأربعاء)، على ملعب ويمبلي في لندن، في لقاء أطلق عليه تسمية «فيناليسيم».

وتأتي هذه المواجهة كجزء من مذكرة تفاهم متجددة بين الاتحاد الأوروبي (يويفا)، ونظيره الأمريكي الجنوبي (كونمينبول)، حتى عام 2028، والتي ستشهد إقامة نسختين أخريين. ويعد نحو 11 شهراً على الانتصار القاري الذي حققته على الإنجليز في معقلهم، تعود إيطاليا إلى ملعب «ويمبلي» مجدداً لمواجهة ليونيل ميسي ورفاقه في المنتخب الأرجنتيني، باحثة عن شيء من العنويات بعد فشل التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية توالياً.

في المقابل، حظيت الأرجنتين بحق تمثيل «كونمينبول» في هذه المباراة، بعدما أنهت انتصاراً دام 28 عاماً من أجل إحراز لقب بطولة كبرى، وذلك بتتويجها بـ «كوبا أميركا» على حساب البرازيل المضيفة بنتيجة 1-0 صفر في يوليو (تموز) الماضي.

وفي ملعب ويمبلي ستعود الطليان مشاعر متباعدة، حيث كان هناك ظن بأن التتويج القاري في يوليو الماضي بالفوز على البلد المضيف بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، هو نهاية لخيبة فشل التأهل إلى مونديال روسيا 2018 وبدء حقبة قد تقودها للفوز باللقب العالمي الأول منذ 2006 والخامس في تاريخها. لكن رجال المدرب روبرتو مانشيني الذين رفعوا الكأس الأوروبية هم ذاهم الذين تذوقوا مرة أخرى مرارة الفشل في التأهل لمونديال 2022 بعد كابوس تكرر بإنهائهم التصفيات خلف سويسرا ثم بإصابتهم من نصف نهائي المسار الثالث للملحق الأوروبي بالسقوط الختالي في باليرمو أمام مقدونيا الشمالية (صفر - 1)، في سيناريو لم



كيليني المتوج بطلاً لأوروبا يعود لويمبلي في آخر ظهور له بمقصف إيطاليا

اختبار كابوس عدم التأهل لمونديال روسيا 2018 وقطر 2022. وعلق مانشيني على قرار اعتزال كيليني دولياً بالقول: «لقد اتخذ قراره ويجب احترامه. من الطبيعي أن يسلك طريقاً آخر».

سيخسر المنتخب الإيطالي طعماً في دفاعه الشهير الذي ضم في فترة معينة ليوناردو بونوتشي وأندريا بارزافيلى أمام قطب آخر أسطورة هو حارس المرمى جالوجي بوفون.

لطالما جسد كيليني صفات المدافع الإيطالي الصلب الذي يباهي جميع المنافسين بسبب تميزه بالقوة البدنية الهائلة والتدخلات الصارمة، لكنهم كانوا يشيدون به على أنه مدافع نظيف والدليل على ذلك نيله بطاقتين حمراوين فقط في 430 مباراة خاضها بالدوري الإيطالي.

وقال كيليني الذي يطلق عليه لقب «كينج كونغ» بسبب لكمة بطنه لدى احتفالاته، في تصريحات عام 2020: «استطيع أن أكون أبه، لكنني لست قدراً إطلاقاً على الرغم بأنني التحقت الأذى بمنافسين في بعض الأحيان».

بدأ مسيرته في صفوف ليفورنو في الدرجة الدنيا عام 2000 واستمر

في مناسبتين سابقاً عام 1985 حين فازت فرنسا على أوروغواي، ثم توجت الأرجنتين بقيادة أسطورتها الراحل دييغو مارادونا في النسخة الثانية على حساب الدنمارك عام 1993. ويؤكد مانشيني: «ما زلنا نشعر بخيبة الإقصاء من تصفيات المونديال، كانت ضربة كبيرة، لكن علينا أن نبدأ من جديد».

لكن البدء من جديد لا يخض قطب الدفاع وقائد المنتخب جورجيو كيليني، لـ «أتزوري»، بعدما كان يمني النفس بأن يسدل الستار على مسيرته الدولية الطويلة نهاية العام في المونديال القطري.

وستكون المواجهة ضد الأرجنتين الرقم 117 والأخيرة في مسيرته الدولية، ويأتي وداع المنتخب بعد رحيله عن يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي، من دون أن يكشف عن وجهته المستقبلية، لكن المرجح أن تكون الدوري الأميركي. ويبدو عين الـ 32 عاماً المنتخب الإيطالي بحسرة عدم تمكنه من تحقيق النجاح معه في كأس العالم، إذ لم يكن ضمن التشكيلة التي توجت بطلاً عام 2006، ثم خرج من الدور الأول لمونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، قبل

بأن يسلد الستار على مسيرته الدولية الطويلة نهاية العام في المونديال القطري. وستكون المواجهة ضد الأرجنتين الرقم 117 والأخيرة في مسيرته الدولية، ويأتي وداع المنتخب بعد رحيله عن يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي، من دون أن يكشف عن وجهته المستقبلية، لكن المرجح أن تكون الدوري الأميركي. ويبدو عين الـ 32 عاماً المنتخب الإيطالي بحسرة عدم تمكنه من تحقيق النجاح معه في كأس العالم، إذ لم يكن ضمن التشكيلة التي توجت بطلاً عام 2006، ثم خرج من الدور الأول لمونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، قبل

بأن يسلد الستار على مسيرته الدولية الطويلة نهاية العام في المونديال القطري. وستكون المواجهة ضد الأرجنتين الرقم 117 والأخيرة في مسيرته الدولية، ويأتي وداع المنتخب بعد رحيله عن يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي، من دون أن يكشف عن وجهته المستقبلية، لكن المرجح أن تكون الدوري الأميركي. ويبدو عين الـ 32 عاماً المنتخب الإيطالي بحسرة عدم تمكنه من تحقيق النجاح معه في كأس العالم، إذ لم يكن ضمن التشكيلة التي توجت بطلاً عام 2006، ثم خرج من الدور الأول لمونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، قبل

بأن يسلد الستار على مسيرته الدولية الطويلة نهاية العام في المونديال القطري. وستكون المواجهة ضد الأرجنتين الرقم 117 والأخيرة في مسيرته الدولية، ويأتي وداع المنتخب بعد رحيله عن يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي، من دون أن يكشف عن وجهته المستقبلية، لكن المرجح أن تكون الدوري الأميركي. ويبدو عين الـ 32 عاماً المنتخب الإيطالي بحسرة عدم تمكنه من تحقيق النجاح معه في كأس العالم، إذ لم يكن ضمن التشكيلة التي توجت بطلاً عام 2006، ثم خرج من الدور الأول لمونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، قبل

### من أجل التأهل لمواجهة ويلز على البطاقة الأوروبية الأخيرة لمونديال 2022

## المنتخب الأوكراني «الجريح» في مباراة مصيرية ضد اسكتلندا اليوم

ولكن عندما تأتي ليلة المباراة، وقال مغربيغور: «نتفهم الوضع ونتعاطف معهم (الأوكرانيين)... نسمع الأخبار يومياً... إنه وضع مروع. من المحتمل أن يدور الحديث في الفترة التي تسبق المباراة حول هذا الموضوع، ولكن من المهم أن ندرك أن لدينا مهمة يجب القيام بها. لا يمكننا التفكير في أي شيء آخر».

ولم تتاهل اسكتلندا لكأس العالم منذ 1998 وعن ذلك يقول مغربيغور لاعب سلتيك: «واقع اللاعبين كبيرة. لقد انتظرنا وقتاً طويلاً جداً للحصول على هذه الفرصة للعودة إلى كأس العالم، لذا فإن حافز (أوكرانيا) لا يمكن أن يكون أكثر من دافعا. علينا فقط التعامل مع المباراة باحتراف».

ويضم المنتخب المتاهل إلى المجموعة الثالثة في المونديال مع إنجلترا، الولايات المتحدة وإيران.

بينهما في ملعب هامدين بارك. وقال مغربيغور: «نتفهم الوضع ونتعاطف معهم (الأوكرانيين)... نسمع الأخبار يومياً... إنه وضع مروع. من المحتمل أن يدور الحديث في الفترة التي تسبق المباراة حول هذا الموضوع، ولكن من المهم أن ندرك أن لدينا مهمة يجب القيام بها. لا يمكننا التفكير في أي شيء آخر».

ولم تتاهل اسكتلندا لكأس العالم منذ 1998 وعن ذلك يقول مغربيغور لاعب سلتيك: «واقع اللاعبين كبيرة. لقد انتظرنا وقتاً طويلاً جداً للحصول على هذه الفرصة للعودة إلى كأس العالم، لذا فإن حافز (أوكرانيا) لا يمكن أن يكون أكثر من دافعا. علينا فقط التعامل مع المباراة باحتراف».

ويضم المنتخب المتاهل إلى المجموعة الثالثة في المونديال مع إنجلترا، الولايات المتحدة وإيران.



لاعبو اسكتلندا يتدربون بقوة مع لاعبي أوكرانيا من أجل بطاقة لكأس العالم (د.ب.أ)

وأصدقائنا ونعرف الوضع في البلاد. لهذا السبب تختلف الأمور يوماً بعد يوم، أحياناً تكون الأمور طبيعية وأحياناً نشعر بالقلق لأن الصواريخ مستمرة بالتحليق». في المقابل أشار أندري روبرتسون، قائد اسكتلندا إلى أنه يتعين على منتخب بلاده أن ينخي تعاطفه مع محنة أوكرانيا قبل لقاءهما المرتقب اليوم. وصرح ظهر أيسر ليفربول: «بالنسبة لنا كلاعبين ومدرب، الأمر غريب

المضايعة جراء توقف المسابقات المحلية، لكن المدرب أوليكساندر بيتراكوف قال إن فريقه جاهز لمباراة غلاسكو، مشيراً إلى رغبة اللاعبين الكبيرة في تحقيق نتيجة إيجابية ربما تعيد بعض الفرحة لجماهير بلاده. وأضاف بيتراكوف: «اللاعبين في حالة معنوية هائلة، لا حاجة للتأثير عليهم أو قول أي شيء. هؤلاء اللاعبون أصحاب خبرة ويفهمون كل شيء بطريقة صحيحة».

من جانبه، قال فاليري بوندار مدافع فريق شاختر بعد خوض 3 مباريات إعدادية في معسكر سلوفينا: «نحن على أتم الجاهزية لتواحدة من أهم المباريات في حياتنا، نحن نعلم لماذا تجمعنا هنا، لماذا نفعل كل ذلك ونتدرب». وقال أوليكساندر زينشينكو مدافع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي: «ليس ضرورياً أن نتحدث عن الحافز، لأن الفريق يريد أن يجعل

غلاسكو: «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب الأوكراني «الجريح» بسبب الغزو الروسي لبلاده مباراة مصيرية ضد اسكتلندا اليوم في غلاسكو ضمن منافسات الملحق الأوروبي الفاصل لتصفيات كأس العالم، والثامن من هذه المواجهة سيلتقي ويلز في كارديف الأحد 5 يونيو (حزيران) على بطاقة التأهل.

ويعد الملحق الأوروبي الأخير في مسارات (أذار) الماضي والذي شهد مفاجأة مدوية بإصفاة إيطاليا بطلاً أوروبا، مرة ثانية توالياً عن الحدث العالمي، تم تأجيل مباراة اسكتلندا وأوكرانيا ضمن المسار الأول لظروف الحرب التي أجبرت الأخيرة لنقل مسيرتها الإعدادية إلى سلوفينيا للاستعداد لهذه المواجهة.

ولم يخض العديد من اللاعبين الأوكرانيين مباريات في الأشهر

### رئيس «يويفا» يفكر في ضم منتخبات من أميركا الجنوبية وتوسيع المسابقة الجديدة

## النسخة الثالثة لدوري الأمم الأوروبية تنطلق بقاء ويلز وبولندا

ويستهل رجال المدرب غارث ساوثغيت المنافسات ببقاء سهل على الورق أمام المجر في العاصمة بودابست، بينما يخوضون رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ميونخ لمواجهة ألمانيا في الشهر الحالي، قبل استقبال إيطاليا في لفرهامبتون والمجر في 11 منه توالياً.

وستكون مواجهة إنجلترا وروبرتو مانشيني خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير، بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عقوبة على الاتحاد الإنجليزي، على خلفية أعمال شغب شابت نهائي كأس أوروبا العام الماضي في «ويمبلي».

وفي المجموعة الثانية، يستقبل المنتخب الإسباني نظيره البرتغالي المتوج بالنسخة الأولى عام 2019 في أسيبلية الخميس، بينما تلعب بلجيكا ضد جارتها هولندا الجمعة، ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

الجمعة، قبل أن تحل توالياً ضيفة على كرواتيا ثم النمسا في 6 و10 الشهر الحالي، لتعود وتستضيف كرواتيا في 13 منه. وفي وقت يستعد لاعبو المدرب ديبديه ديشامب للدفاع عن لقبهم في المونديال، بعد التتويج في روسيا 2018، سيقع على عاتقهم بداية مهمة الدفاع أيضاً عن لقب دوري الأمم التي أحرزوا لقبها في النسخة الثانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بفوزهم في النهائي على إسبانيا 1-2 على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وسيكون بنزيمة، المرشح الأبرز للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الأولى في مسيرته تحت المجهز وأعين النقاد، وتحديداً شراكته في الهجوم مع كيليان مبابي النجم «المتفجر» لنادي باريس سان جيرمان. واكتسبت المجموعة الثالثة صفة «مجموعة الموت»، إذ تضم إيطاليا بطلاً كأس أوروبا الصيف الماضي، وألمانيا، وإنجلترا، إلى جانب المجر.



لاعبو منتخب ويلز خلال التحضير لمواجهة بولندا في افتتاح دوري الأمم الأوروبية (إ.ب.أ)

المونديالي، منها اثنتان أمام أرمينيا، وواحدة ضد جمهورية أيرلندا، ضمن منافسات المجموعة الأولى من المستوى الثاني. وقال روبرتسون مؤخراً: «هذا كثير بعد موسم حافل للجميع»، مضيفاً: «تطلب من اللاعبين

موسعة من المسابقة القارية. وقال: «نحن نناقش ذلك وهو احتمال، لكن في الوقت الحالي ما زالت فكرة». وأوضح: «المدربون الأوروبيون للمنتخبات الوطنية ليسوا سعداء؛ لأنهم لم يعودوا يلعبون مع (منتخبات) أميركا الجنوبية في المباريات الودية، والأمس ذاته ينعكس على (منتخبات) أميركا الجنوبية. قد تكون مسابقة مثيرة للاهتمام إذا تم توسيعها لتضم القارتين؛ لكن علينا أن نرى كيف نضعها قيد التنفيذ، كي لا ننظم مزيداً من المباريات، مقارنة مع الوضع الحالي».

وانعكست العلاقة الوثيقة بين «يويفا» ونظيره الأميركي الجنوبي «كونمينبول» إيجابياً على عشاق الكرة المستديرة، عقب قرار تنظيم مباراة «فيناليسيم» المقررة اليوم بين إيطاليا بطل أوروبا، والأرجنتين بطل «كوبا أميركا» على ملعب «ويمبلي» في لندن. وكان يمكن لقرار نقل مونديال قطر حتى نهاية العام الحالي منح اللاعبين فرصة الحصول على

لندن: «الشرق الأوسط»

تنطلق منافسات مسابقة دوري الأمم الأوروبية في نسختها الثالثة اليوم، بمواجهة بولندا مع ويلز، ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً منتخب بلجيكا وهولندا.

ورغم الانتقادات التي طالت البطولة الجديدة التي أصبحت النور للحلول بدلاً من المباريات الودية، فإن كثيراً من الدول يراها فرصة جيدة لإعداد اللاعبين للمناسبات الكبرى. وهذه المرة تأتي تجربة مثالية للاروبيين قبل مونديال قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وأعربت في المجموعة الرابعة عن رغبتها في استضافة مباريات الدور نصف النهائي والنهائي في يونيو (حزيران) العام المقبل.

وكان السلوفيني الكسندر سفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، قد أشار إلى أن هناك احتمالاً لضم منتخبات من قارة أميركا الجنوبية إلى نسخة



كورتوا وبنزيمة أفضل لاعبين في صفوف «النادي الملكي»

الثقة بالنفس تقود ريال مدريد إلى المجد في دوري أبطال أوروبا

لندن، جوناثان ويلسون

في كل مناحي الحياة، هناك أشخاص تكون أعظم صفة في شخصياتهم هي الثقة بالنفس، ويحقق هؤلاء الأشخاص نجاحاً كبيراً، ولا يمكنك أن تعرف أبداً السبب وراء ذلك، ويجعلك هذا الأمر تسال نفسك: ما الذي يفعله هؤلاء في واقع الأمر؟ وينطبق ذلك على نادي ريال مدريد، الذي فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة في تاريخه بعد الفوز على ليفربول بهدف دون رد في المباراة النهائية. لا يمكن أن يكون هذا مجرد حظ، فمن المؤكد أن الأمر يتجاوز ذلك بكثير. ومع ذلك، ففي كل مباراة من مباريات خروج المغلوب من دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم، ضد باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي، كان ريال مدريد هو الأقل تنسيقاً على المرمى من منافسيه. وفي المباراة النهائية يوم السبت الماضي، سد ليفربول 24 تسديدة على المرمى، مقابل أربع تسديدات فقط لريال مدريد.

وكان السارق الوحيد بين المباراة النهائية وما حدث قبلها هو أننا لم نصل إلى نقطة معينة تقدم فيها ليفربول في النتيجة، وبدا الأمر وكأنه قد حسم اللقاء قبل أن يعود ريال مدريد كما حدث في المواجهات السابقة، كما لم يسجل كريم بنزيمة في هذه المباراة.



الريال يحصد لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة (أ.ب)

يجب إعادة بناء الفريق، لكن من الواضح للجميع أيضاً أن ثقة لاعبي ريال مدريد في أنفسهم وفي ناديتهم لا تزال كبيرة كما كانت دائماً. وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن «فلسفة» معظم المديرين الفنيين البارزين، وعن الخطط التكتيكية للمدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة، وعن خطة المدير الفني للليفربول يورغن كلوب، التي تعتمد على استخلاص الكرة من الخصم في أسرع وقت ممكن، فإن أول مدير فني يفوز بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات هو كارلو أنشيلوتي، الذي يتميز بأنه مدير فني يعمل في هدوء وبطريقة عملية تماماً. لقد خسر أنشيلوتي مع إيفرتون أمام مانشستر سيتي الموسم الماضي بخمسة نظيفة، لكنه مع ريال مدريد مختلف تماماً، حيث قاد النادي الملكي للحصول على البطولة الأقوى في القارة العجوز للمرة الرابعة عشرة في تاريخ النادي في إنجاز إجماعي؛ وبلقب جديد ومثير في بطولة دوري أبطال أوروبا، أكد أنشيلوتي أنه عاشق للعبة، وأنه يشعر بانتمائه لها بشدة.

والدليل على ذلك أنه كان في حاجة ماسة أكثر من مرة لجهود مهاجمه الفذ كريم بنزيمة لاستغلال أنصاف الفرص وهن الشباك، واحتاج إلى مودريتش لاستحضار تمريراته السحرية مراراً وتكراراً، واستفاد كثيراً من الخطر الهائل الذي يمثله فينيسيوس عندما يتنطلق في المساحات الخالية خلف دفاعي الفرق المنافس.

ربما إذا كان لديك عدد كافٍ من اللاعبين الرائعين الذين لا يزالون قادرين على تغيير نتائج المباريات في لحظة واحدة، فهذا يكفي، كما حدث عندما مر مودريتش تمريرة سحرية بخارج القدم إلى بنزيمة في هدف التعادل الذي لم يكن هذا موسمياً عادياً لريال مدريد، الذي نجح في العودة في النتيجة بعد التأخر أكثر من مرة وقدم لحظات من التالق والإبداع عندما كان في حاجة ماسة إلى ذلك. إن الطريقة التي انقذهم بها كورتوا مراراً وتكراراً تعكس تميز وقدرات هذا الحارس العملاق، لكنها في الوقت نفسه تعكس حقيقة أخرى، وهي أن الفريق الحالي لريال مدريد لم يكن قادراً على التحكم تماماً في زمام

اللعبة من جانب كورتوا. وجاءت الفرصة الثانية بعد أن صنع صلاح الفرصة لنفسه من لا شيء. لقد كان صلاح يركز على إحراز هدف بلمسة سحرية، حيث وجه قدمه بزاوية معينة وبدا مستعداً لتسجيل هدف من الأهداف الساحرة التي امتعنا بها عندما كان في

سرعة وشراسة وقراءة ممتازة للعبة من جانب كورتوا. وجاءت الفرصة الثانية بعد أن صنع صلاح الفرصة لنفسه من لا شيء. لقد كان صلاح يركز على إحراز هدف بلمسة سحرية، حيث وجه قدمه بزاوية معينة وبدا مستعداً لتسجيل هدف من الأهداف الساحرة التي امتعنا بها عندما كان في

كريم بنزيمة، كما لم يسجل كريم بنزيمة في هذه المباراة. لكن ليفربول عانى من تلك المتلازمة الخفية التي يبدو أنها أصابت جميع منافسي ريال مدريد في مرحلة ما عندما اعتقدوا أنهم الأفضل والأقرب للفوز، قبل أن يفشلوا في القيام بأبسط المهام. لقد تحول اللاعبون أصحاب الخبرات الكبيرة إلى مجموعة

من المراهقين أمام خبرات ريال مدريد الهائلة، ووجدوا أنفسهم غير قادرين على فعل أي شيء، فكانوا يخطئون في التمير، ويرسلون كرات عرضية غير متقنة، ولا يراقبون المهاجمين كما ينبغي، ويتركونهم بمفردهم في أماكن خطيرة وحتى المدافعين وحراس المرمى الذين كانوا يتمتعون بالأصلية طوال الموسم انتهى بهم الأمر بالاستلقاء داخل منطقة الجزاء باقدامهم بشكل

يكن هناك شعور بأن ليفربول قادر على إدراك التعادل. وحتى عندما كانت الجماهير الإنجليزية ترد بحماس عبارة «الن تمشي وحدك أبداً» في الوقت المحتسب بدل الضائع، فإن ذلك لم يثر حماس اللاعبين بالشكل المطلوب من أجل العودة في المباراة. أما فيما يتعلق بالفرضين المحققين اللتين انقذهما كورتوا، ففي الفرصة الأولى تحرك الحارس البلجيكي من مرماه والقي بنفسه على قدمي محمد صلاح بينما كان يحاول رفع الكرة من فوقه. في الحقيقة، كانت هناك

أفضل حالاته قبل فترة أعياد الميلاد. لكن كورتوا وقف له بالمرصاد ومد ذراعه وأبعد الكرة عن المرمى، وأنقذ فرصة محققة. وذهب ثلاثة من لاعبي ريال مدريد إلى كورتوا يقفزون فوقه، في مشهد يعكس تماماً الفرصة الاستثنائية التي انقذها. في الحقيقة، يعد كورتوا وكريم بنزيمة هما أفضل لاعبين في صفوف ريال مدريد في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا، وهو الأمر الذي يعكس الكثير عما قدمه الفريق هذا الموسم. وما إن أطلق الحكم

القدر الهائل من التركيز طوال الموسم. لكن لم يكن هذا موسمياً عادياً لريال مدريد، الذي نجح في العودة في النتيجة بعد التأخر أكثر من مرة وقدم لحظات من التالق والإبداع عندما كان في حاجة ماسة إلى ذلك. إن الطريقة التي انقذهم بها كورتوا مراراً وتكراراً تعكس تميز وقدرات هذا الحارس العملاق، لكنها في الوقت نفسه تعكس حقيقة أخرى، وهي أن الفريق الحالي لريال مدريد لم يكن قادراً على التحكم تماماً في زمام

اللعبة من جانب كورتوا. وجاءت الفرصة الثانية بعد أن صنع صلاح الفرصة لنفسه من لا شيء. لقد كان صلاح يركز على إحراز هدف بلمسة سحرية، حيث وجه قدمه بزاوية معينة وبدا مستعداً لتسجيل هدف من الأهداف الساحرة التي امتعنا بها عندما كان في

كريم بنزيمة، كما لم يسجل كريم بنزيمة في هذه المباراة. لكن ليفربول عانى من تلك المتلازمة الخفية التي يبدو أنها أصابت جميع منافسي ريال مدريد في مرحلة ما عندما اعتقدوا أنهم الأفضل والأقرب للفوز، قبل أن يفشلوا في القيام بأبسط المهام. لقد تحول اللاعبون أصحاب الخبرات الكبيرة إلى مجموعة

من المراهقين أمام خبرات ريال مدريد الهائلة، ووجدوا أنفسهم غير قادرين على فعل أي شيء، فكانوا يخطئون في التمير، ويرسلون كرات عرضية غير متقنة، ولا يراقبون المهاجمين كما ينبغي، ويتركونهم بمفردهم في أماكن خطيرة وحتى المدافعين وحراس المرمى الذين كانوا يتمتعون بالأصلية طوال الموسم انتهى بهم الأمر بالاستلقاء داخل منطقة الجزاء باقدامهم بشكل

الأندية تبذل قصارى جهدها لضمان حصول اللاعبين على الراحة بشكل صحيح

كيف يستغل لاعبو كرة القدم قوة النوم؟

لندن، ريتشارد فوستر

كان المدير الفني السابق للليفربول بيل شانكلي مذعوراً من فكرة إزعاج أحد لاعبيه من خلال التأثير سلبياً على نومه، حيث قال مفعلاً: «ماذا تقصد؟ هل تقصد أن أعطى أحد لاعبي فريقى عصير برتقال؟ أنا لا يمكن أن أجعله يفسد نومه الجميل من خلال الاضطرار إلى الاستيقاظ أثناء الليل من أجل النوم». لم يكن هناك مكان للاستشارة المتخصصة في النوم بالطاقم الفني لنادي ليفربول في عام 1973، لكن شانكلي كان يعلم جيداً أن لاعبيه يحتاجون إلى راحة متواصلة أثناء الليل. والآن، توظف الأندية مجموعة من المتخصصين المحترفين لضمان حصول لاعبيها على

الضمان الكافي من ساعات النوم، بالإضافة إلى النمط المناسب من النوم لمساعدتهم في تقديم أفضل أداء. تعد أنا ويست واحدة من المتخصصين في هذا الأمر، بعد أن انضمت إلى برينتفورد في عام 2016 عندما كان دينا سيمث لا يزال يتولى القيادة ومعظمهم يتمتعون بصحة جيدة من الناحية النظرية، ولا يعانون من مشاكل النوم التي تحتاج إلى علاج تشخيصي، لكن نسبة عالية وكبيرة جداً تعاني من قلة النوم. وعندما يصل أي لاعب إلى النادي، تقوم ويست بتقييمه. وتقول عن ذلك: «لدي أداة الفحص الخاصة بي للرياضيين، التي تعمل عليها منذ سنوات عديدة. إنه أمر معقد للغاية وقائم على البيانات، لكن الشيء غير المعقد هو النتيجة، لأن جميع اللاعبين سيخرجون

كان نيك ليتلهيس رائداً في دراسة النوم بكرة القدم عندما لفت انتباه السير اليكس فيرغسون إلى ذلك في التسعينيات من القرن الماضي. وبعد ذلك، كانت هناك مجموعة كبيرة من التطورات التكنولوجية الأخرى، بدءاً من لباس النوم المصنوع حسب الطلب الذي يرتديه غرانبنت الشاكيا، وصولاً إلى النظارات الليبية، لكن ويست تتعامل مع هذه التقنيات بدرجة متساوية. وتقول: «أرى أن التكنولوجيا وسائل مساعدة لكنها ليست الحل. أنا من أشد المعجبين بالتكنولوجيا عندما يتم تنفيذها لغرض ما ويتم تطبيقها بالطريقة الصحيحة. أنا لا أؤمن باستراتيجية أن نبدأ بالاعتماد على التكنولوجيا مباشرة، لكن في بعض الأحيان قد يكون من الممكن الاستفادة بالمرتبة التي تبلغ قيمتها 10 آلاف دولار أو جهاز التتبع الذي يمكنه تحديد إيقاع الساعة البيولوجية». وعلى مدار العقد الماضي، كان هناك قبول متزايد لأهمية النوم للرياضيين. تقول ويست: «كان هناك قدر كبير من الأبحاث التي تدعم حقيقة أن النوم هو العالي، والأهم من ذلك، الحفاظ على تقديم هذه المستويات العالية لفترات طويلة. هناك ارتباط قوي بين قلة النوم وتطور إصابات العضلات. نحن نعلم أن لاعبي الذين ينامون أقل من ثمان ساعات في الليلة على مدار 24 شهراً ستكون احتمالات الإصابة لديهم أعلى بمقدار 1,7 مرة من غيرهم».

ماركونديس بعيداً عن الفراش. وقال ماركونديس: «إذا لم تتمكن من النوم بعد نصف ساعة، كنت أنتذهب إلى غرفة المعيشة وأرسم الوشم الذي لدي الآن، وبعد ذلك كنت أشعر بمزيد من التعب». وحيناً إلى جنب من استراتيجيات أخرى مثل استخدام الستائر المعتمة، وتجنب استخدام أي أجهزة إلكترونية قبل النوم والاستعانة بتقنيات التنفس العميق، تمكن اللاعب الدنماركي من النوم بشكل أفضل وأصبح أحد عملاء ويست المتميزين. لقد كان ماركونديس منفتحاً تماماً على الأفكار الجديدة، وهو الأمر الذي تقول عنه ويست: «كان ماركونديس جيداً حقاً في تطبيق الأشياء».

تعمل ويست بشكل وثيق مع عالم النفس الرياضي مايكل كولفيلد في نادي برينتفورد. وعلى مدار الثلاثين عاماً الماضية، عمل كولفيلد في مجموعة من الرياضات المختلفة، مثل سباق الخيل والكريكيت، كما عمل مع كثير من المديرين الفنيين البارزين، بما في ذلك غاريت ساوثغيت ودين سميت. ويؤكد كولفيلد الأهمية الكبيرة للنوم، قائلاً: «السؤال الأول الذي أطره على أي من اللاعبين أو أفراد الجهاز الفني في ملعب التدريب كل يوم، هو ما إذا كانوا قد حصلوا على نوم جيد أثناء الليل أم لا، لأن النوم هو أهم جانب من جوانب الصحة برفاق كبير عن أي شيء آخر. إننا جميعاً نحتاج إلى تجنب ما أسميه (العقل الضبابي) عندما لا يعمل عقلنا بكامل طاقته».

تمارين العقل، وتقنيات التنفس، والمخدرات الاستراتيجية بشأن توقيت الترطيب والتغذية». إميليانو ماركونديس، من مشاكل في النوم عندما انتقل إلى إنجلترا من الدنمارك في عام 2018، لذا لجأ إلى شخصان أو لاعبان متماثلان، وتقول: «ما سينجح مع فرد واحد، لن يكون دائماً ناجحاً بالقدر نفسه مع فرد آخر، لذلك استخدم مزيجاً من ذلك غير منطقي - هو أن ينهض

بالتعب لكن في اللحظة التي يذهب فيها إلى الفراش فإنه لا يستطيع أن يغلق كل الأفكار التي تدور في رأسه. وتتمثل طريقي في العمل في أن أفهم كيف تبدو عاداته خلال فترات النهار، وهل يشعر بالتوتر أم لا، وتحصر ويست على التأكيد على أنه لا يوجد شخصان أو لاعبان متماثلان، وتقول: «ما سينجح مع فرد واحد، لن يكون دائماً ناجحاً بالقدر نفسه مع فرد آخر، لذلك استخدم مزيجاً من ذلك غير منطقي - هو أن ينهض

نتيجة بسيطة - لاعب أحمر أو أصفر أو أخضر». وبعد ذلك تجري ويست محادثة فريدة مع كل لاعب للحديث معه حول الأشياء التي تؤثر على النوم، وما الاستراتيجيات التي يجب استخدامها لتحسين ساعات وجودة النوم، وتحديد بعض الأهداف الواقعية. وتقول: «من الأمثلة على ذلك أن يجد اللاعب صعوبة بالغة في النوم بسبب تفكيره في كثير من الأمور التي تشغل تفكيره، بمعنى أن يشعر اللاعب



لاعب برينتفورد السابق ماركونديس عانى من مشاكل في النوم بعدما انتقل إلى إنجلترا من الدنمارك (غيتي)



## مختبر متقدم لفكّ ألغاز السكري والسمنة والتقدم في السن



البلا في دراسة تؤهلها معاهد الصحة الوطنية تهدف لوضع خريطة للتغيرات الجزيئية التي تحصل في الجسم نتيجة ممارسة الرياضة.

يُزعم أنّ هيئة «محوّلات الطاقة الجزيئية للنشاط البدني» (المعروفة باللغة الإنجليزية باسم «موتور باك» MoTIPAC) هو الهيئة الدارسة الأكبر لأسباب تعزيز التمارين الرياضية للصحة. يشارك في البحث ألفا شخص من الجنسين ومن أعمار وتراكيب جسدية ومستويات لياقة مختلفة. ستساعد نتائج هذا البحث العلماء في وضع خريطة جزيئية لتأثير التمارين الرياضية على الجسم. يعتبر بريت غودباستر، المحقق الرئيسي المشارك في البحث عن معهد الأبحاث الانتقالية، أنّ هذا الأمر مهم جداً لأنّ العلماء يعون اليوم أنّ ممارسة الرياضة تحسّن الصحة، ولكنهم يجهدون سبب هذا التأثير على المستوى الجزيئي. ويضيف غودباستر أنّ «الدراسات المستقبلية قد تقود إلى إجراء بحث عن التمارين الرياضية لدى الأشخاص المصابين بالسكري أو فشل القلب أو حتى الحالات المهذبة للحرارة... لتعزيز فهمهم لأهمية الرياضة في تحسين وحثي تجنب بعض هذه الحالات. ستقوّل دراسة (موتور باك) إلى الإجابات الصحيحة على هذه الأسئلة وتشرها حتى يتمكّن الآخرون من استخدامها للمقارنة».

تهدف دراسات المعهد الأخرى كذلك التي تشمل التسلسل الجيني أو معاينة الميكروبيوم في الأمعاء، لصناعة مستقبل يساعده في التكوين الكيميائي الفردي في وضع خطة طبية لكل شخص تشمل توصيات متعلقة بالأطعمة سهلة الهضم أو خطوات وقائية بناءً على جيناته مرتبطة بأمراض قاتلة. من جهته، اعتبر روب هرترزوغ، نائب رئيس العمليات البحثية في «أدفنت هيلث» أنّ «العلم يتوسّع سريعاً ويوصل إلى مرحلة ستقودنا فيها الميتابولويات - دراسة واسعة النطاق للجزيئات الصغيرة - نحو صناعة هذا المستقبل».

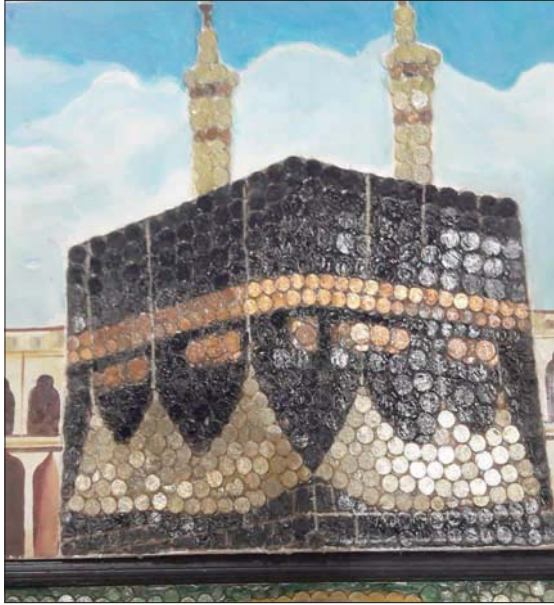
\*أورلاندو سننيل، خدمات تريبيون ميديا

أورلاندو (ولاية فلوريدا الأميركية)، كارولين كاشرام\*

يحتضن معهد «أدفنت هيلث» لأبحاث التمثيل الغذائي ومرض السكري تقنية قد يعتقد زوّاره أنّها أقرب إلى الخيال العلمي منها إلى تقنية حقيقية موجودة في قلب فلوريدا. قد يطلب باحثو المعهد من المشاركين في أبحاثه إمضاء 24 ساعة في غرفة مغلقة بينما يراقبون كلّ نفس يستنشقونه بهدف تحديد كمية الطاقة التي يحرّقونها. وفي آخر الرحلة، يُصار إلى الاحتفاظ بعينات من الدم والأنسجة البشرية في خزانات تحتوي على سائل النيتروجين لتجميدها وحفظها للتحاليل المستقبلية في درجة حرارة (-321) فهرنهايت.

ولكنّ هذه التقنية ليست خيالاً علمياً، بل هي جزء من بحثٍ انتقالي يهدف إلى تحويل الاكتشافات العلمية إلى أداة للرعاية السريرية. بحسب ما أفاد ستيفن سميت، رئيس قسم البحث العلمي ونائب رئيس «أدفنت هيلث»، وكان سميت قد كُلف قبل 13 عاماً بتأسيس المعهد الذي يحتفل بستة العاشرة هذا العام. يقول سميت إنّ «هدف المعهد هو تقديم وتطوير مبدأ البحث الانتقالي بالكامل ولمرة الأولى في أورلاندو... وحقّقنا هدفنا. إنه أمر رائع». يبحث علماء المعهد عن إجابات لأسئلة تشمل الأشخاص الأصحاء وغير الأصحاء: كيف ياكلون؟ كيف ينامون؟ وتجارب الطعام الصحية، وغرف العلاج المصممة لتنشيط الجسم، وغرفة الساونا بالأشعة تحت الحمراء، والحمامات الصحية المرتبطة بالتقدم في السن. يختبر المعهد أيضاً أدوية ووسائل وقاية جديدة لهذه الأمراض. وكان باحثون انتقاليون من «أدفنت هيلث» قد شاركوا عام 2020 في 58 تجربة عملية ونشروا 52 ورقة بحثية. بحسب التقرير السنوي الصادر عن المعهد. يشارك المعهد إلى جانب 20 مستشفى وجامعة من جميع أنحاء

## لوحات فنية بعملات معدنية عالمية في موسم جدة



رسم الكعبة بالعملات المعدنية (الشرق الأوسط)

ويصعب تطويعها في ضبط زوايا الرسومات وحدونها، ولكن شغفي جعلني اتقن استخدامها». ولتفت النجار إلى أنه بعد اللوحة الأولى توالت اللوحات وكان من ضمنها لوحة لولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، والمزيد من اللوحات لشخصيات بارزة في الخليج والسعودية، وكذلك لوحات للمسجد الحرام ومسجد قبة الصخرة. ويهدف النجار من خلال أعماله الفنية إلى توثيق وجود

شهوراً كاملاً وتضمنت ما يزيد على 9 آلاف عملة نقدية عالمية. وأضاف «الفن يرتبط بالإبداع والابتكار أيضاً، فخير من الفنانين رسوماً لوحاتهم بادوات الرسم التقليدية المختلفة، ولكن بعضاً منهم استخدموا أدوات غير تقليدية في لوحاتهم كالفيسفيساء على سبيل المثال كنوع من الابتكار والإبداع، وأنا دفعني الإبداع لاستخدام العملات النقدية التي يصعب تجسيد شكل ما بها لكونها دائرية



رسم ملوك وأمراء بالعملات المعدنية (الشرق الأوسط)

في الوقت الذي يجعم فيه هواة العملات النقدية القديمة والحديثة عملات العالم إما لبيعها أو الاحتفاظ بها، قرر الفنان التشكيلي هشام النجار، رسم لوحات فنية بعملات معدنية بدأ في جمعها منذ أكثر من 25 عاماً

جدة، أسماء الغابري

من بين الطفرات الفنية التي يقدمها الفنانون التشكيليون كي يعبروا عن فكرة ما أو يحققوا تحدياً وهدفاً معيناً، قدم الفنان هشام النجار لوحاته الفنية المرسومة بعملات معدنية لشخصيات سعودية وخليجية بارزة، في شارع الرسامين بجدة التاريخية أحد مواقع موسم جدة 2022 المقام تحت شعار «أيامنا الحلوة».

وفي الوقت الذي يجعم فيه هواة العملات النقدية القديمة والحديثة عملات العالم إما لبيعها أو الاحتفاظ بها، قرر الفنان التشكيلي هشام النجار، رسم لوحات فنية بعملات معدنية بدأ في جمعها منذ أكثر من 25 عاماً

يقول النجار لـ«الشرق الأوسط»: جمعت خلال 25 سنة ما يزيد على 100 ألف عملة معدنية من حول العالم، وكنت حريصاً على الحصول على العملات العالمية إلى جانب المحلية، وقررت قبل سبع سنوات استخدام هذه العملات في صنع لوحة فنية للملك سلمان بن عبد العزيز وقت توليه الحكم في البلاد، استغرقت

## في خطوة لاستهداف أثرياء العالم

## مونتينيغرو تسوق لعقاراتها بالحصول على الجنسية

المتطوّر ومختبر ريكوفري لاب ومساحة مخصصة لممارسة تمارين اليوغا والتأمل، ناهيك عن المسابح، وتجارب الطعام الصحية، وغرف العلاج المصممة لتنشيط الجسم، وغرفة الساونا بالأشعة تحت الحمراء، والحمامات الصحية المرتبطة بالتقدم في السن. يختبر المعهد أيضاً أدوية ووسائل وقاية جديدة لهذه الأمراض. وكان باحثون انتقاليون من «أدفنت هيلث» قد شاركوا عام 2020 في 58 تجربة عملية ونشروا 52 ورقة بحثية. بحسب التقرير السنوي الصادر عن المعهد. يشارك المعهد إلى جانب 20 مستشفى وجامعة من جميع أنحاء



صورة تبرز جمال بورتو المطل على البحر مباشرة (الشرق الأوسط)



المرفأ البلاتيني في مونتينيغرو (الشرق الأوسط)

ما يعرف بـCBIP بتقديم هبة بقيمة 200 ألف يورو للحكومة والاستثمار في شراء عقار بقيمة 450 ألف يورو في واحد من المشاريع التي ذكرناها آنفاً والخاضعة لموافقة الحكومة عليها في برنامج التجنيس، ويتعين على الشخص الذي ينوي الحصول على الجنسية بان يكون لديه جواز سفر وسجل جنائي نظيف وتستغرق فترة التقديم والحصول على الجنسية ما بين 3 إلى 6 أشهر، ويمنح البرنامج المستثمرين جواز سفر صادر عن سلطات في مونتينيغرو مما يتيح لهم الإقامة مع عائلاتهم بشكل دائم في دون تأشيرة إلى 124 دولة، بما في ذلك البلدان الواقعة في منطقة الشنغن وروسيا وتركيا. وبذلك سيتمكن المستثمر من الدخول إلى مونتينيغرو وبلداً آخر من دون الحاجة لتأشيرة، كما يصنف جواز سفر مونتينيغرو في المرتبة السابعة والأربعين بحسب مؤشر هينلي للجوازات لعام 2021. وبموجب الحصول على الجنسية سيحق لحامل الجواز الاستثمار والعيش والعمل في الولايات المتحدة تحت مظلة تأشيرة E-2 investor visa، ومن المنتظر بأن تنضم مونتينيغرو إلى الاتحاد الأوروبي في حلول عام 2025.

مستقر، أوسترو، وسيروكو من خدمات الكونسيرج في فندق سايرو، فضلاً عن إمكانية الدخول إلى الاستراحة والمسبح على كورتلز البحر، للمياه العذبة في أوروبا فضلاً عن الجبال الشاهقة التي تضم مرافق التزلج.



مددت حكومة مونتينيغرو برنامج منح الجنسية مقابل الاستثمار العقاري حتى نهاية العام الحالي

ريكوفري لاب ومساحة مخصصة لممارسة تمارين اليوغا والتأمل، والمسابح، والمطاعم المتخصصة بتقديم الطعام الصحي، وغرف العلاج المصممة لتنشيط الجسم، وغرفة الساونا بالأشعة تحت الحمراء، وأخرى للتأمل. كما سيحظى مالكو المنازل بفرصة للمشاركة في برنامج سايرو لاستنتاج المسبح لفترة طويلة. يبلغ عدد المساكن الخاصة في المبنى الأول (تيا) وتكون إما محجوزة أو مبيعة، وسيتم افتتاح المبنى النهائي «البا» في وقت لاحق من هذا العام.

يوفر البرنامج الحكومي للمستثمرين طريقة سريعة ومباشرة لتقديم طلب الحصول على الجنسية من دون الحاجة للعيش في مونتينيغرو شرط الاستثمار في مشاريع عقارية معتمدة من الدولة مثل حي بوكا بليس الأحدث في بورتو، ومن المقرر أن يصبح جاهزاً بحلول نهاية العام 2023. من الشروط اللازمة للحصول على الجنسية من طريق الاستثمار

تم تصميم قرية بورتو على نمط الهندسة المعمارية المونتينيغرية الكلاسيكية وتضم متاجر تابعة لأهم دور الأزياء وتنتشر فيها المطاعم الجميلة المطلة على الماء مباشرة وفيها شوارع ضيقة تشق طريقها بين المباني الجميلة بأسقف القرميد الأحمر التي تأخذ إلى الساحات والأرقة الخفية.

مونتينيغرو، جوسلين إيليا

من لا يعرف مونتينيغرو يجدها، فهي بلاد عانت كثيراً بسبب الحرب الأهلية التي وقعت في يوغوسلافيا في فترة التسعينيات بالوحد والعشرين من مايو (أيار) عام 2006 حصلت البلاد على استقلالها وبدأت تنعم بالاستقرار الاقتصادي وجذبت المستثمرين العالميين من خلال جغرافيتها الفريدة، افتتحت فيها المشاريع العقارية الكبرى والفنادق لا سيما في قرية «بورتو مونتينيغرو» الواقعة على خليج «بوكا» الذي يعتبر من المناطق المحمية من قبل اليونيسكو، ويحتضن أول مرسى في العالم مصمماً ضمن الفئة البلاتينية ويتألف من 460 رصيفاً، كما يوفر لأصحاب اليخوت خدمات على الوجهة البحرية، ويبرّدهم بالوقود المعفى من الضرائب، ويوفر لهم خدمة مساعدة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، فضلاً عن مرابا ضريبة: إذ يفرض ضريبة بحرية بنسبة 7 في المائة مع فرصة الانضمام إلى نابلخوت عالمي المستوى. بالإضافة إلى هذه المزايا، أعلنت الحكومة أنها ستمدّ المهلة لبرنامج الحصول على الجنسية عن طريق الاستثمار في مونتينيغرو حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري.

كما سيحتضن حي بوكا بليس أول فندق من فئة خمس نجوم من علامة سايرو التي تركز على اللياقة البدنية: إذ سيضمّ 96 غرفة فندقية و144 وحدة سكنية يديرها الفندق، فضلاً عن 69 مسكناً خاصاً تديره شركة «إم ريزيدنسي» لخدمات إدارة الإيجارات. يمكن للشقري أن يحجز المساكن التي يديرها الفندق والكافّة في مباني ميسترال، أوسترو، وسيروكو عبر القيام باستثمارات فردية أو متعدّدة في المساكن الجديدة بإدارة «كيزرتي» (الشركة الدولية المطوّرة والشغلة المنتجعات الشهيرة، أتلانتس ريزورت أند ريزيدنسيز ومنجعات ومساكن وأن أند أولي الخاصة) لتلبية الحد الأدنى للاستثمار من برنامج الحصول على الجنسية عبر الاستثمار.

زارت «الشرق الأوسط» بعض هذه الشقق السكنية التي يشتملها برنامج التجنيس عن طريق الاستثمار، وجميعها تركز على الصحة لدرجة أن الديكور الداخلي مصمم بطريقة تساعد الساكنين على ممارسة الرياضة مع تقديم الكثير من الخدمات التي تساعدهم على العيش في أجواء صحية. ويستفيد المقيمون في ميسترال، أوسترو، وسيروكو من خدمات الكونسيرج في فندق سايرو، فضلاً عن إمكانية الدخول إلى الاستراحة والمسبح على السطح، بالإضافة إلى الاستفادة من مرافق الصحة والعافية كافة، بما في ذلك نادي اللياقة البدنية المتطوّر ومختبر

## مصر: جوائز «القومي للسينما»

## تنحاز لأفلام الشباب



لقطة لأعضاء لجنة التحكيم

اسم المخرج الراحل عبد القادر التلمساني ضمن سلسلة «الخدائون» التي تشهد تكريم كبار الراحلين، وأصدر المهرجان أربعة كتب عن مسيرة المخرجين وفاز المخرجون الشباب بأغلب جوائز لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، التي راسمتها المخرجة إيناس الدغدي، وحاز فيلمًا «العارف» و«أبو صدام» أكبر عدد من الجوائز، حيث فاز الأول بخمس جوائز لأفضل إخراج (أحمد علاء الدين)، وأفضل ممثلة (البنائية كارمن بصيص)، وموتاج (أحمد حافظ)، وصوت (أحمد أبو السعد)، إلى جانب جائزة الإنتاج الأولى، فيما فاز فيلم «أبو صدام» بجوائز أفضل ممثل (محمد ممدوح)، وتمثيل دور ثانٍ (زينب منصور)، وجائزة الإنتاج الثانية، كما فازت مخرجه نادين خان ابنة المخرج الراحل محمد خان بجائزة أفضل إخراج من أول، وأبدت نادين سعادتها لهذا التقدير الذي حظي به الفيلم، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: إنه أمر مشجع جداً، لذلك أهدى هذا التكريم للسينما المصرية وكل صناعاتها وإلى روح أبي الذي أفرح بتاريخه الفني، واعتز بأنني تعلمت منه الكثير.

فيما حصل فيلم «اللاجار» على جائزة أفضل سيناريو (إسلام السيد)، والجائزة الثالثة في الإنتاج، وفاز فيلم «موسى» بجائزتي التصوير لحسين عسر، والتصميم الفني لأحمد فايز، بينما فاز فيلم «الإنس والنس» بجائزتي أفضل ملابس إيناس عبد الله، والموسيقى لودوي الإمام، وفاز الممثل أحمد داش بجائزة أفضل دور ثانٍ عن فيلم «المحكمة». ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لكل من النجمتين ليلي علوي وإسعاد يونس لأداء كل منهما في فيلم «200 جنينه».

القاهرة، انتصار دردير

انحازت جوائز مهرجان الفيليم القومي للسينما المصرية في دورته الرابعة والعشرين لصناع الأفلام الشباب الذين حصوا أغلب الجوائز في مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة والأفلام التسجيلية والقصيرة وأفلام التحريك. وأقيم الحفل بحضور وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم للمهرجان الذي تقمه الوزارة لدعم السينما المصرية بجوائز مالية تقدر بنحو 18.6 مليون ومائتي ألف جنيه مصري (الدولار يعادل 18.6 جنيه مصري). ووجه المهرجان في بداية الحفل، تحية للفنان الراحل سمير صبري، الذي تصدرت صورته المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، وقال الناقد كمال رمزي، خلال كلمته، إن «الفنان الراحل كان بحق رجل المهرجانات، وكان يساند كافة المهرجانات السينمائية».

ويعكس المهرجان وضع السينما المصرية خلال العام السابق، من حيث حجم الإنتاج ونوعيته، حيث شهدت هذه الدورة مشاركة 15 فيلمًا روائياً طويلاً، من بين 24 فيلمًا تمثل حجم الإنتاج خلال عام 2021، بينما تنافس على جوائز الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة وأفلام التحريك 92 فيلمًا. وأكدت وزيرة الثقافة أنّ المهرجان يعد أحد المحاور الفاعلة لتعزيز دور الفن السابع في تناول ومعالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز الهوية الوطنية، وأنّ فن السينما كان وسيظل وسيلة براءة لنشر الوعي والتطوير لبناء مجتمع قوي ومتماسك، وكبرمت الوزارة في بداية الحفل أربعة من كبار السينمائيين وهم: رجاء حسين، وعبد العزيز مخيون، والمونتيرة رحمة منتصر، لاعمالهم التي أثرت السينما المصرية، كما كرمت





بكر عويضة

فلسطيني يحتفل باليوبيل الماسي

اليوبيل الماسي، أو «البلاتيني»، يخص الملكة إليزابيث الثانية، التي يحتفل شعبها هذه الأيام بمرور سبعين عاماً على اعتلائها عرش التاج البريطاني. تتسم الاحتفالات بكثير من مظاهر الاحتفال بالمناسبة، رغم تأثير حالة الغلاء وارتفاع تكاليف العيش، الأمر الذي اضطر ريشي سوناك، وزير الخزانة، الأسبوع الماضي، إلى تخصيص حزمة مساعدات للأسر الفقيرة بلغت قيمتها خمسة عشر مليار جنيه إسترليني. أما شخص «الفلسطيني» كما ورد في عنوان المقال، فهو بكل تأكيد ليس الفلسطيني بشكل مطلق، وإنما القصد أولئك الذين تنطق عليهم، وعليهم، صفة الانتماء لجالية أبناء فلسطين في المملكة المتحدة، وعلى نحو أدق يمكن القول إن المسألة تخص حاملي الجنسية البريطانية من فلسطينيين بريطانيا، أكثر من غيرهم، إذ هم وهن، في نظر قوانين البلاد، من رعايا صاحبة الجلالة، لهم ولهن حقوق المواطنين والمواطنات، بدءاً بممارسة حق الانتخاب، وصولاً إلى قبض المعاش التقاعدي عند حلول خريف العمر، وبالتالي يتوجب عليهم وعليهن أداء الواجبات الواجبة على كل مواطن ومواطنة، وأغلبهم يؤدون بلا تأنف، أو اعتراض، وإنما بالتزام كامل، واقتناع تام، فإن العجب، إن، أو ما الذي يمنع أن يشارك فلسطينيون بريطانيا في احتفالات يوبيل الملكة إليزابيث الماسي؟ ليس ثمة مانع على الإطلاق، بل هو واجب يفترض أن يؤدي قدر المستطاع.

أعلم، مسبقاً، أن جوهر ما سبق ليس موضع قبول البعض، سواء داخل الجالية الفلسطينية في بريطانيا، أو على نحو أعم بين مختلف الجاليات العربية في المملكة المتحدة. سبب الاعتراض معروف لكل متابع لجدل يُثار من حين لآخر ويتعلق بمدى جدية انتماء المهاجر، عربياً كان أو من أي قوم آخر، للمجتمع الذي هاجر إليه، بريطانيا أو غيرها في هذا سياق، فوفر له، فرداً أو عائلة، المأوى الآمن، مضافاً إليه كل الذي تعذر عليه أن يجده في بلده، وبين أهله، من أسباب العيش الكريم. جدلية الانتماء هذه كثيراً ما يتمخض عنها سؤال أكثر أهمية بشأن مدى صلابته إحساس الولاء لدى المهاجرين إزاء المجتمعات التي باتوا مواطنين فيها، ومواطنات، مثل هذا التساؤل طفق بغير المزيد من القلق منذ تصاعد الإرهاب باسم الدين الإسلامي داخل الدول الغربية، خصوصاً بعد جرائم الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، زاد الأمر سوءاً فيما يتعلق بالتشكك في ولاء المهاجرين التام تجاه الدول المضيفة لهم، وخصوصاً العرب والمسلمين منهم، بعد الظهور المغايب لتفخيم «داعش» الإرهابي، وما أطلق من موجات ذعر عالمياً، من خلال توحش عمليات الإجماع التي ارتكبتها أعضاؤه، وما ترافق معها من تصرفات شين وشابيات أعماهم بضلال فساروا إلى الالتحاق بذلك التنظيم، وراحوا يلبون ما وُصف أنه نداء «هجرة» إلى «الدولة الإسلامية»، وعندما اكتشف من بقي منهم ومنهن أحياء أنهم خدعوا، كان الوقت تأخر كثيراً، فقد حصل الضرر، وإصلاح الخطأ ليس بالأمر السهل.

المشكل ليس في وجود جدل بشأن الانتماء والهوية والولاء بين المهاجرين إلى بريطانيا، وغيرها من المجتمعات الغربية. كلا، هكذا جدل يبقى صحيحاً ما دام أنه بقي ضمن السياق الموضوعي غير المتجنن، وأحياناً المهتدي، على حق أي إنسان في إعطاء نفسه الصفة التي يرى أنها الأقرب إليه، أو إليها. كثيرون داخل بريطانيا ذاتها يقدمون أنفسهم الذي يتحدرون منه كونهم بريطانيين، فلا يجد الواحد منهم حرجاً في القول، مثلاً، إنه اسكوتلندي أولاً، وبريطاني ثانياً. العكس يحصل أيضاً، في الحالين يبقى الأمر موقلاً، يُنظر إليه من جانب الطرفين يستباح تام، ولن يغير ردود فعل ربما تصل حد تبادل شتائم تجرح، أو اتهامات تخوين. في المقابل، نادراً ما يؤخذ الأمر ذاته بين أفس قطعاً المهاجرين، العرب وغيرهم، بالأسلوب المتحضر نغيب الأريج أن الذي يحصل هو إكراه المهاجر على الاعتداد بجزور انتمائه الأصلي، حتى لو أن تلك الجزور تعارضت مع ضرورات الولاء للبلد الذي بات أحد مواطنيه.

سودوكو

4					5				
				6					9
9	7								
		6			9				
2			8	7		1			
				1	4				7
					7				6
			2	3					8
8			5			3			

الحل السابق

8	7	3	4	6	1	5	9	2	
1	9	5	3	2	7	4	6	8	
6	2	4	8	9	5	1	7	3	
3	4	9	5	7	2	6	8	1	
2	8	1	6	3	9	7	4	5	
5	6	7	1	8	4	2	3	9	
7	1	2	9	4	8	3	5	6	
4	3	8	2	5	6	9	1	7	
9	5	6	7	1	3	8	2	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعه 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

افتتاح ملعب لـ«سكيت بورد» كمتفلس نادر وجديد بالعاصمة الليبية شباب طرابلس يواجهون نوتر السياسة بلحظات من التزلج



شاب يمارس هوايته



صورة من حديقة فضاء طرابلس الترفيهي

الرياضة في بلد تسوده الفوضى وللسلطة الاستبدادية التي تم إسقاطها. وتصدر الإشارة إلى أن ملعب التزلج أنوا من نيويورك وبلجيكا وألمانيا وأستراليا، وعملوا معاً لمدة ستة أسابيع لإنجاح المشروع. يقول الاسترالي ويدي ترافين، مصمم حديقة التزلج والعضو في جمعية «ميك لايف سكيت لايف»: «إنه أمر رائع»، مشيراً إلى أن جمعياته نفذت مشاريع مماثلة في العراق وبوليفيا والهند.

ويضيف ترافين الذي «يعرف فوائد حليات التزلج»، «البهجة والإيجابية التي تنتج عن ممارسة الرياضة لا تصدق»، متابعاً: «أنا أؤمن بذلك بقوة، ليس فقط مكاناً لمن يمارسون التزلج على الألواح ولكنه أيضاً مكان للقاء والتواصل الاجتماعي». قد لا يثير افتتاح حلبة تزلج على الألواح في مكان آخر مثل هذا الاهتمام، ولكن هنا يعتبر هذا داخل كبرى استقطب العديد من وسائل الإعلام وأثار حماساً كبيراً على شبكات التواصل الاجتماعي.

في بلد تسوده الفوضى وللسلطة الاستبدادية التي تم إسقاطها. وتصدر الإشارة إلى أن ملعب التزلج أنوا من نيويورك وبلجيكا وألمانيا وأستراليا، وعملوا معاً لمدة ستة أسابيع لإنجاح المشروع. يقول الاسترالي ويدي ترافين، مصمم حديقة التزلج والعضو في جمعية «ميك لايف سكيت لايف»: «إنه أمر رائع»، مشيراً إلى أن جمعياته نفذت مشاريع مماثلة في العراق وبوليفيا والهند.

ويضيف ترافين الذي «يعرف فوائد حليات التزلج»، «البهجة والإيجابية التي تنتج عن ممارسة الرياضة لا تصدق»، متابعاً: «أنا أؤمن بذلك بقوة، ليس فقط مكاناً لمن يمارسون التزلج على الألواح ولكنه أيضاً مكان للقاء والتواصل الاجتماعي». قد لا يثير افتتاح حلبة تزلج على الألواح في مكان آخر مثل هذا الاهتمام، ولكن هنا يعتبر هذا داخل كبرى استقطب العديد من وسائل الإعلام وأثار حماساً كبيراً على شبكات التواصل الاجتماعي.

القضايا الأسرية تصدر استفسارات طالبات الفتوى بمساجد مصرية

الحديث المتشابكة والمُغممة، تقول بمعنى لـ«الشرق الأوسط»، إن «تجربة مجالس الفتوى النسائية شهدت إقبالا كبيرا وتفاعلاً واسعاً من النساء، حيث تراوحت أعداد الحاضرات ما بين 12 إلى 80 عاماً، وتوزعت الأسئلة لتشمل كافة جوانب الحياة والقضايا، منها الأهم: الفقهية الخاصة بالصلاة والصوم واختلاف الأئمة، وقضايا اجتماعية مثل الطلاق والعلاقة مع الزوج والأهل».

بدأت التجربة في أربعة مساجد شهيرة بالعاصمة المصرية القاهرة، هي مسجد الحسين، ومسجد السيدة نفيسة، ومسجد الاستقامة بالجيزة، ومسجد الرحمن التاريخي، وهي تجربة وضعتها في مواجهة مباشرة مع قضايا الوالدين وتربية الأبناء».

وأبرز اختلاف أعمار المسارحات تبايناً واسعاً في الأسئلة والاهتمام بقضايا يعينها وفق أبو النصر: «الفتيات والشابات تركزت أسئلتهن حول قضايا الزينة والملابس وأمر الإقبال على الزواج مثل الشبهة أو المهر، في حين اهتمت النساء الأكبر سناً بقضايا اجتماعية أخرى مثل الطلاق وعقوق الوالدين وتربية الأبناء».

وأبرز اختلاف أعمار المسارحات تبايناً واسعاً في الأسئلة والاهتمام بقضايا يعينها وفق أبو النصر: «الفتيات والشابات تركزت أسئلتهن حول قضايا الزينة والملابس وأمر الإقبال على الزواج مثل الشبهة أو المهر، في حين اهتمت النساء الأكبر سناً بقضايا اجتماعية أخرى مثل الطلاق وعقوق الوالدين وتربية الأبناء».

جهود رابطة «برلمانيون لأجل القدس» لدعمها القضية الفلسطينية في المحافل البرلمانية والعالمية.

● محمد غانم محمد المهيري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موريتانيا، التقى بوزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مزوك، بمكتبه، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون المثمر بين البلدين، وسبل تعزيزها، كما تم التطرق لمجمل المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء السفير مدير العالم العربي بالمدرية العامة للتعاون الثنائي بالوزارة عمر محمد بابو، وأمنة سيدي محمد رئيسة مصلحة بالمدرية نفسها.

● فرانك هارتمان، سفير ألمانيا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار عمر مروان، وزير العدل، بديوان عام الوزارة، وتناول اللقاء بحث سبل التعاون المشترك في المجال القضائي، لا سيما في مجال التدريب في المحاكم المدنية والإدارية، وتسوية المنازعات، كما تطرق اللقاء إلى جهود وزارة العدل لتفعيل التعاون الدولي في مجال الحفاظ على كيان الأسرة، ورعاية المصلحة الفضلى للطفل من خلال لجنة المساعي الحميدة بالوزارة، التي تهدف إلى التوصل لتسوية ودية للمنازعات المتعلقة بحضانة الأطفال المولودين من زيجات مختلطة.

● ميغيل غونزاليس، سفير إسبانيا معتمداً ومقيماً لدى المملكة الأردنية، إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير يوسف البطاينة، وأعرب أمين عام الوزارة خلال اللقاء عن أطيبت تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

الدكتور حمد بن عبد الله بن خضير، سفير خادم الحرمين الشريفين في أنريجان، استقبل في مقر السفارة، فالح بن عبد الله السبيعي، مندوب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وعبد الملك الحيران مندوب وزارة المالية، حيث تم تشدين تسليم (25) طناً من التمور إلى جمهورية أنريجان، وذلك بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

● ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى إيطاليا، شارك أول من أمس، في اجتماع مجلس السفراء العرب، وذلك بمقر معجزة جامعة الدول العربية في روما، وتم خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز العمل العربي المشترك والتنسيق بين السفارات العربية في الشؤون الثقافية والإعلامية، عبر متابعة الاستعدادات المتعلقة بتنظيم معرض «القدس والأيام الثقافية» لسلطنة عمان، والملقى العربي الإيطالي الأول لسيدات الأعمال هذا العام، وغيرها من أوجه التنسيق المشترك بما يخدم مصالح الدول العربية وشعبها الشقيقة.

● سببي جورج، سفير الهند لدى الكويت، افتتح أول من أمس، المعرض الهندي للنول اليدوي بالكويت، في «بيت السدو» التراثي، في إطار احتفالات السفارة بالذكرى الـ60 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والكويت، وقال السفير إن «بيت السدو يعكس الاتصال القوي والعلاقات التاريخية بين البلدين خصوصاً في مجال صناعة المنسوجات وقطاع النول اليدوي، فعلى مدار أجيال كان النساجون الكويتيون يستوردون الأصباع من الهند»، مشيراً إلى أن هذا المعرض جزء من جهود السفارة للاحتفال بالترابط الثقافي وتعزيز المشاركة الاقتصادية مع الكويت.

● سببي جورج، سفير الهند لدى الكويت، افتتح أول من أمس، المعرض الهندي للنول اليدوي بالكويت، في «بيت السدو» التراثي، في إطار احتفالات السفارة بالذكرى الـ60 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والكويت، وقال السفير إن «بيت السدو يعكس الاتصال القوي والعلاقات التاريخية بين البلدين خصوصاً في مجال صناعة المنسوجات وقطاع النول اليدوي، فعلى مدار أجيال كان النساجون الكويتيون يستوردون الأصباع من الهند»، مشيراً إلى أن هذا المعرض جزء من جهود السفارة للاحتفال بالترابط الثقافي وتعزيز المشاركة الاقتصادية مع الكويت.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، في أجواء من الفرح الفريدة، ويعد عن مناخ التوتير السياسي، تجمع عشرات الشباب من مختلف الأعمار في حديقة «فضاء طرابلس الترفيهي» وسط العاصمة الليبية طرابلس غير مصدقين أنه بات لديهم ساحة للممارسة رياضة التزلج، بعد أعوام من حرمانهم من الترفيه بسبب الانقلابات السياسية التي مرت بالبلاد.

ومنذ مطلع الأسبوع الجاري، بدأت شرائح مجتمعية تتوافد على حديقة «فضاء طرابلس الترفيهي» التي تحتضن ملعباً لرياضة الـ«سكيت بورد» ساهمت في تشييده مجموعة من جمعية «ميك لايف سكيت لايف»، وهي منظمة غير حكومية تعمل على إنشاء حدائق تزلج مجانية في كل أنحاء العالم.

ووسط فرحة غامرة حضرت مجموعة كبيرة من الشباب إلى الحديقة يقول محمد عبد الرؤوف، الطالب بالمرحلة الثانوية، الذي ارتدى قميصاً أسود اللون ويحمل لوح التزلج (سكيت بورد) تحت ذراعه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها فرحة لا توصف»، فالشباب البالغ من العمر 18 عاماً تعلم التزلج من منصة «يوتيوب»، مضافاً «اشتريت أول لوح تزلج في العام 2020»، ولكن كان يمارس هذه الرياضة فقط في الشوارع ومن اليوم وصاعداً، سيكون بغيره «القدم مرة أو مرتين في الأسبوع» للمعب التزلج الجديد في مدينته، التي خصصت أول مساحة لهذه

القاهرة، عصام فضل

في تجربة تعد الأولى من نوعها، بدأت واعظات مصريات تبوء مقعد الفتوى في عدد من المساجد المصرية، حيث يتولين الاستماع إلى النساء طالبات الفتوى في أمور الدين والدنيا، خصوصاً القضايا الأسرية (الزواج والحب والعمل والعلاقات الاجتماعية مع العائلة والأهل والأصدقاء)، عبر مجالس فتوى نسائية تعقد مساء السبت من كل أسبوع، ما بين صلاة المغرب وأذان العشاء، وتهدف إلى رفع الحرج عن بعض السيدات للاستفسار عما يدور في خواتمهن، لا سيما في القضايا النسائية ذات الطبيعة الخاصة، عن طريق إعظات لديهن إلمام بالفقاهات الشرعية، وذلك عقب تلقيهن دورات تدريبية عديدة في أمور الفتوى، بجانب تخرجهن من معهد الدعاة التابع لوزارة الأوقاف المصرية.

وتفتتح دورة المهرجان لهذا العام فيلم «رقم هاتف قديم»، من تأليف وإخراج علي سعيد، وبطولة يعقوب الفرخان، وقد حاز سيناريو هذا الفيلم على جائزة أفضل سيناريو فيلم قصير في معمل السيناريو الذي عقده المهرجان في الدورة السابقة، والذي يجسد فيه بطل الفيلم أزمة منتصف العمر، وصراعه خلالها مع خياراته وقراراته، ونظرتة إلى الحياة في هذه المرحلة العمرية الحرجة، يُشار إلى أن تصوير الفيلم تم كاملاً في المنطقة الشرقية، بطاقم سعودي، وهو التجربة الأولى لعلي سعيد في الإخراج السينمائي، بعد أن خاض تجربة التأليف في فيلمي «ليومن أخضر» و«بوصلة».

80 فيلماً تداشن «أفلام السعودية» غداً



ملصق فيلم (رقم هاتف قديم) لعلي سعيد.

الظهران، «الشرق الأوسط» تنطلق مساء غد الخميس، الثاني من شهر يونيو (حزيران)، الدورة الثامنة من مهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه للمرة الأولى جمعية السينما، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، وذلك على مسرح إثراء في الظهران.

ويقدم حفل الافتتاح الفئانة سارة طيبة، والفنان إبراهيم الحجاج، بحضور عدد كبير من صنّاع الأفلام والنجوم المحليين والخلايين والعالميين، وتتمتع فعاليات المهرجان إلى التاسع من يونيو.

وتشهد هذه الدورة عرض 80 فيلماً في 4 مسارات، يتنافس في مسابقة الأفلام القصيرة 28 فيلماً، فيما تتنافس 8 أفلام في مسابقة الأفلام الطويلة، بالإضافة إلى 44 عرضاً موازياً و12 عرضاً منها تدرج تحت تصنيف السينما الشعرية. ويسبق افتتاح فعاليات السجادة الحمراء، انطلاق قناة المهرجان المفتوحة على الشبكة العنكبوتية التي تبث على مدى 24 ساعة لمدة ثمانية أيام متواصلة، بدون توقف ما يقارب من 60 برنامجاً ثقافياً وفنياً وحوارات يومية مع ضيوف المهرجان. ويكرم المهرجان في هذه الدورة الممثل السعودي الهوليودي خليل إبراهيم الرواف، والكاتب والمخرج الكويتي خالد الصديق ويعقد المهرجان خمس ورش تدريبية تقدمها مجموعة من المختصين والأكاديميين من أصحاب الخبرة، بمجموع 43 ساعة تدريبية، تشمل مسارات الإخراج، والتمثيل، والإنتاج، والتوزيع، والموسيقى التصويرية، بالإضافة إلى معمل تطوير السيناريو، الذي صمم بهدف تطوير ومناقشة عدد من المشاريع السينمائية السعودية، وتهيئتها عملياً لسوق الإنتاج.

ويقيم بمهمة تحكيم الجوائز في مساراتها الثلاثة، وهي الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة، والسيناريو، تسعة أعضاء من نخبة المختصين في المجال السينمائي، أربعة منهم سعوديون، كما تعقد 9 ندوات و«ماستر كلاس» مخصصة ما بين سوق الإنتاج وأخرى تتعلق بعروض الأفلام تناقش مجموعة من القضايا ذات العلاقة بإنتاج الأفلام الروائية في السينما السعودية، ومفهوم العمل الفني، وشعرية السينما وجمالياتها، بالإضافة إلى ندوة «ماستر كلاس» حول التعامل القانوني في منصات البث العالمية.

وتفتتح دورة المهرجان لهذا العام فيلم «رقم هاتف قديم»، من تأليف وإخراج علي سعيد، وبطولة يعقوب الفرخان، وقد حاز سيناريو هذا الفيلم على جائزة أفضل سيناريو فيلم قصير في معمل السيناريو الذي عقده المهرجان في الدورة السابقة، والذي يجسد فيه بطل الفيلم أزمة منتصف العمر، وصراعه خلالها مع خياراته وقراراته، ونظرتة إلى الحياة في هذه المرحلة العمرية الحرجة، يُشار إلى أن تصوير الفيلم تم كاملاً في المنطقة الشرقية، بطاقم سعودي، وهو التجربة الأولى لعلي سعيد في الإخراج السينمائي، بعد أن خاض تجربة التأليف في فيلمي «ليومن أخضر» و«بوصلة».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مؤلف أمريكي لفصل الخيال الأتالة
- 2- تقوى وورع - علامة
- 3- خصب - كائن حي
- 4- ما يُنقل من احتراق المواد «معكوسة» ضد ناضج
- 5- غضب - شهر ميلادي «معكوسة»
- 6- صمام «معكوسة» - جبران ونسيان «معكوسة»
- 7- ضد يمين - راتحة طيبة «معكوسة»
- 8- حكيم أحرق روما - للتخوير
- 9- للتفسير - فاضل
- 10- اللاد «معكوسة» - وجم

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل كويتي
- 2- دولة لدرسية - طريق معبد
- 3- حرف جر «معكوسة» - مبلغ لشيء
- 4- اسرع وعاجل الأمر - أنف





## سمير عطاالله الحرب الإسبانية

كان الرئيس سليمان فرنجية يكره وزير الخارجية فؤاد بطرس ويلقبه «طائر اليوم». والسبب خلاف حاد في الطباع. فالرئيس متقاتل بالندبا والناس، لا يحب الإخبار السبئية، لكي لا يتكدر مزاجه. وقد منح ذات يوم وساماً رفيعاً لسيدة من بلدته زغرباً تدعى «فرنسا»، جاء بها إلى القصر الجمهوري لأنها كانت ماهرة جداً في دق الكبة النبتة، التي تحلو له ظهر الأحد في جو عائلي.

في المقابل، كان الوزير فؤاد بطرس، بحكم موقعه، على اطلاع دائم على أخبار العالم، يتلقى التقارير عن الاضطراب التي تحيط بلبنان وتحيق بالمنطقة، ويتخوف من مصداقية التقارير، وفوق ذلك كله لا يقرب اللحم النيء. وبسبب ما يسمع ويقراً ويستقري، كان الوزير بطرس متشامناً على الدوام، خصوصاً بعد انفجار الحرب. لكن كل هذه العوامل لم تشفع له لدى الرئيس فرنجية، فقد ظل بالنسبة إليه يوماً، من الأفضل تجنب لقاءه أو الاستماع إليه ولا تكدرت كبة ظهر الأحد.

العام 1975 أصبحت رئيس تحرير «الأسبوع العربي»، التي كان ناشرها جورج أبو عضل. وكان الرجل يخوض الانتخابات على لائحة واحدة مع فؤاد بطرس. ولهذا السبب، جاء الوزير يهنئني. وتقديراً للخطوة، لم أكتف بوداعه عند باب المصعد، بل رافقته حتى سيارته. وسألته في الطريق ماذا يقرأ هذه الأيام، فقال الصراخ على النقط، وأنت؟ قلت له، معالي الوزير، إنني أقرأ كل ما صدر عن إسبانيا عشية الحرب الأهلية. التشابه مخيف. العناصر المتماثلة مخيفة. النيات الملعنة واحدة. الذرائع متقاربة؛ بعد سنوات ظل الوزير بطرس يذكركني بذلك الحوار، وإنما التقينا، في بيروت أو باريس أو الأمم المتحدة.

منذ أن اشتعلت حرب أوكرانيا ولا يغيب عن بالي صراع الرئيس فرنجية والوزير بطرس. كل يوم أبحث عن شيء لا يقلق أكتب عنه لكي لا أنقل على جنابكم. وكل يوم أزداد خوفاً. وعندما قرأت عن الحرب العالمية أول مرة اعتقدتها مزحة ثقيلة. لكن الحرب تزداد توسعاً كما في إسبانيا، والفرق كيم قد ينضب مخزونونه من الصواريخ الباليستية ويهدد به على مستودع النووي. وكلما دمر الرئيس بوتين مدينة أوكرانية، فتح لها «ممرًا إنسانياً» يهرب منه الأحياء.

وأنا لست خائفاً مما علي أن أكتب كل يوم، بل مما علي أن أقرأ. أو أن اسمع. وقلبي مع المراسلين في تلك الجبهات المجنونة. الحرب الأهلية الإسبانية مجرد خفاقة بالمقارنة مع هذا الجحيم المتصاعد.



## مستاري الزايدى m.althaidy@aawsat.com

### مصر... هل يمكن الحوار مع «الإخوان»؟

أطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً، دعوة للحوار الوطني الشامل، في مناسبة جماهيرية سابقة، ووجه السيسي إدارة «المؤتمر الوطني للشباب» التي تعمل تحت مظلة «الأكاديمية الوطنية للتدريب» لإدارة «حوار سياسي» مع كل القوى من دون استثناء ولا تمييز. معلقاً على دعوته تلك بالقول: «التحديات كانت عظيمة لكن نجاحاتنا أعظم».

هذه الدعوة «التي بلا استثناء» طرحت سؤالاً كبيراً: هل يشمل ذلك جماعة الإخوان ومتفرعاتها، أم هي محصورة ببعض المعارضين من خلفيات غير إخوانية؟

لاحظ أن «كبار» الجماعة يخضعون للمحاكمات اليوم بتهمة خطيرة ترقى لإعلان الحرب على مصر، وتنوعت بعض الأحكام الصادرة ضدهم بين الإعدام والمؤبد والمدد الطويلة... وأحكام براءة أيضاً.

الجماعة في حالة حرب حالياً مع الدولة المصرية، والجماعة تملك شبكة من العلاقات الدولية ومصادر الإسناد المالي والإعلامي، نبعها الرئيسي من «بزنس» التنظيم الدولي لـ «الإخوان»، وهو مال عظيم... عظيم جداً؛ علاوة على دعم دول عربية وغير عربية. الكل يعرفها؛ ناهيك بتحالف هجين مع تيارات اليسار المتطرف والجمعيات النسوية الغربية... صدق أو لا تصدق!

بكل حال اليوم يجادل البعض بأن الدولة المصرية عبرت مرحلة الخطر. واستقرت، وعليه فهي تملك اليوم رفاهية الحديث مع «الإخوان» لدرء شرورهم ومحاولة إدماجهم في السياق المصري الداخلي.

لكن من قال إنه لا يوجد تاريخ سابق من محطات الحوار مع الجماعة؟

جذب السادات ذلك، فقتلوه. وقبله عبد الناصر نفسه، كان محتضناً لهم في بداية حركة 52. وكان سيد قطب شخصياً مقرباً من ناصر، لكنهم أعلنوا العداء له وحاولوا قتله، فبطش بهم... وفي عهد مبارك كانوا في شهور العسل وصولاً للبرلمان ثم انقلبوا عليه، ووقفوا على عربة ميدان التحرير وموجة الربيع العربي. يقول الكاتب والباحث المصري السياسي، د. عبد المنعم سعيد في مقاله السابق بهذه الصحيفة، معلقاً على هذه الدعوة للحوار مذكراً بأن مصر في أثناء الربيع العربي عاشت مرحلة حوار كلامي كبير ثم: «كانت النتيجة بعد ذلك معرفة وهي أن القوى الرجعية كان لديها مشروع للخلف صممت عليه، وحشدت القوى الداخلية والخارجية وراءه، بعد أن أصبحت التعددية مقصورة على الإفتاء وليس التثريب، والتنوع يقوم على وحدانية الرأي والمذهب، ولم تعد وظيفة المجالس النيابية إصدار القوانين، وإنما الاستماع إلى فتوى مجلس الإرشاد».

لا شك أن القضية شائكة ومعضلة، من جهة هل يمكن اجتهات «فكر» الإخوان من الحقل المصري، بشكل سريع؟ أم أن ذلك مشوار طويل ومتشعب و«غير مستحيل»، لكنه ليس سهلاً؟

أم تغلب النزعة السياسية العملية و«الأنية»، ويتم البحث عن «الإخواني الجيد» لإطفاء نار الجماعة التي تقول كل يوم: هل من مزيد؟

الاهتداء إلى طريق جديد ونافع يحفظ مكتسبات الفكرة الوطنية، ويبني عليها للأمام، وفي الوقت نفسه يحفظ السلم الأهلي العام، وينشر السكينة المجتمعية... هو تحدي العصر الأكبر أمام العقل السياسي المصري اليوم.



عارضة تقدم زياً للمصمم زادي خلال معرض الفن بباريس (غيتي)

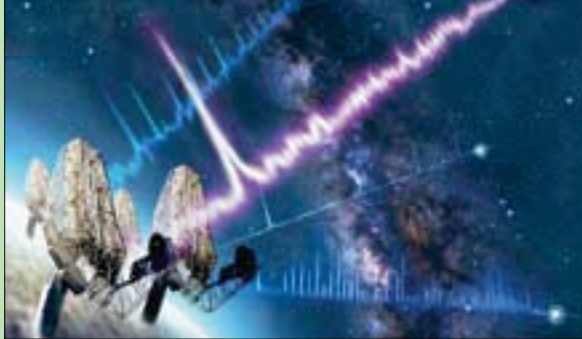
## تسجيل نبض نجم في «مقبرة فضائية» للمرة الأولى

غالبية استطلاعات النجوم النابضة لا تبحث عن فترات طويلة؛ لذلك ليس لدينا أي فكرة عن عدد هذه النجوم التي قد تكون موجودة». وأطلق على النجم النيوتروني المكتشف حديثاً اسم (PSR J0901-4046)، وهذه بداية فحة جديدة من النجوم النيوترونية، ومن المحتمل أن يكون هناك الكثير منها ولم يتم اكتشافه.

ثانية، وتؤكد الفريق البحثي من دقة الاكتشاف بعد قيامه برصد نبضات متعددة من النجم نفسه باستخدام صور متتالية مدتها ثمانية ثوان، وقادهم ذلك إلى تحديد موقعها. وتقول مانيشا كاليب، رئيسة الفريق البحثي المسؤول عن هذا الاكتشاف، في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة سيدني، بالتعاون مع نشر الدراسة «من المثير للدهشة

النجوم النيوترونية»، حيث لا يُتوقع حدوث نبضات. والنجوم النيوترونية، هي بقايا كثيفة للغاية، لانفجارات النجوم الضخمة في نهاية حياتها، والتي تعرف باسم «مستعر أعظم». ويعرف العلماء نحو 3 آلاف منها في مجرتنا «درب التبانة». ومع ذلك، فإن الاكتشاف الجديد الذي تم نشر تفاصيله أول من أمس في دورية «نيتشر

القاهرة، حازم بدر كما أن اكتشاف قلب شخص لا يزال ينبض بعد فترة طويلة من الاعتقاد بوفاته، يمثل مفاجأة، فإن علماء الفلك بجامعة سيدني الأسترالية، كانوا على موعد مع مفاجأة شبيهة، حيث عثروا بمساعدة تلسكوب «ميركات» في جنوب أفريقيا، على نجم لا يزال ينبض، رغم وجوده في «مقبرة



تلسكوب «ميركات» اكتشف النجم (الفريق البحثي)

## أفضل وقت لممارسة الرياضة يختلف بين الرجال والنساء

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة أميركية أن التمرين مفيد في أي وقت تقوم به، لكن أنسب وقت من اليوم لتحقيق أفضل نتيجة قد يختلف بالنسبة للنساء والرجال، حسب «بي جي سي». وخلصت الدراسة أن النساء يحرقن المزيد من الدهون أثناء ممارسة الرياضة في الصباح، بينما يحرق الرجال دهوناً أكثر في المساء. وأفاد الباحثون بأن الكثير مما هو معروف حول هذا الموضوع يستند إلى دراسات أجريت على الرجال فقط. واستطرد السبب في ذلك إلى أن الاختلافات في الهرمونات، في الساعات البيولوجية ودورات النوم والاستيقاظ بين الجنسين، يمكن أن تلعب جميعها دوراً. واستمرت الدراسة التي شملت 30 رجلاً و26 امرأة - جميعهم نشيطون ويتمتعون بصحة جيدة، وتتراوح أعمارهم بين 25 و55 عاماً - لمدة 12 أسبوعاً، وصدت آثار برنامج لياقة بدنية متنوع، الذي تضمن تمارين الإطالة والركض والمقاومة والتحمل. مارست إحدى المجموعات التمارين لمدة ساعة قبل الساعة 8:30 صباحاً، بينما أدت المجموعة الأخرى إلى الأنشطة نفسها في المساء بين الساعة 18:00 والساعة 20:00.

## نموذج لقصر باكنغهام خلال الاحتفالات باليوبيل البلاتيني



مصمم ليفولاند في أثناء استكمال نموذج لقصر باكنغهام (رويترز)

## سيف ساموراي ياباني عمره 6 قرون يُهْرَب إلى سويسرا

أصدر تعليماته للسائق بإحضار السيف من مدينة شتوتغارت الألمانية ونقله إلى منزله في سويسرا. ورغم أن إحضار سيف الكاتانا إلى سويسرا حصل بناءً على طلب مالكه، كان ينبغي على الأخير التصريح عنه للجمارك، إذ تعتبر السيوف اليابانية القديمة «ملكية ثقافية» بموجب قانون نقل الممتلكات الثقافية. ويهدف هذا القانون إلى حماية التراث الثقافي للبشرية.

مركبة مسجلة في سويسرا. وقال المكتب الفيدرالي للجمارك وأمن الحدود إن سائق السيارة الذي كان يتنقل برفقة ابنته، لم يبلغ عن القطعة غير العادية هذه عندما دخل سويسرا عبر معبر تايغن الحدودي بالقرب من المانيا. وفي نهاية التحقيق الذي أجرته الجمارك، «اتضح أن سائق السيارة لم يكن صاحب سيف، بل هو يعمل لحساب المالك الحقيقي. وكان الأخير قد

## 25% نسبة البريطانيين في المناصب العليا للقطاع المالي

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة أن نسبة النساء من مجمل التعيينات في المناصب العليا في القطاع المالي البريطاني لا تتجاوز 25%. حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت الدراسة التي نشرها مكتب «فوكس أند بارتنر» للمحاماة بأن الترقبات والتعيينات في مناصب قيادية في قطاع الخدمات المالية البريطاني والتي بلغ عددها 5815، شملت 1365 امرأة فقط، أي ما نسبته 23.5%. ورغم استمرار النسبة متدنية في المطلق، لوحظ أنها شهدت تحسناً طفيفاً عما كانت عليه عام 2020 أي 21%، حسب



سيف كاتانا من ساموراي (ج.ب.أ)